Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London-Sunday, 5 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2350
الاحد ١٥ شعبان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٥/٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٠

الأردن: المنظمة وواشنطن اتفقتا على شكل المشاركة الفلسطينية بالمفاوضات

ابلاغ امريكا بالاسماء وشولتز يأتي بالموافقة النهائية

عمان - تل ابيب - ي ب ا:

اعلن الاردن امس ان واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد قبلتا بان يضم الوفد الاردني الفلسطيني المشترك اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني . وقال مسؤول اردني كبير ان عمان ابلغت واشنطن باسماء الوفد وهي الآن بانتظار موافقتها النهائية المنتظر ان ياتي بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، يوم ١٢ الجاري ليعلن في عمان قبول الادارة الامريكية لتشكيل الوفد استعدادا لبدء عملية السلام بعد لقاء المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي، بالوفد المشترك في عمان .

وعلى الصعيد نفسه صرح وزير الطاقة الاسرائيلي، موشي شاحال، بان الحكومة الاسرائيلية على استعداد لـ «تجاوز» اتفاقات كامب ديفيد في مباحثات للسلام مع الاردن إذا قبل الملك حسين الدخول في المفاوضات دون شروط مسبقة.

فقد صرح مسؤول اردني كبير بقوله امس ان زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، المقبلة لعمان من شأنها ان تثمر عن بدء مفاوضات السلام التمهيدية بين وفد اردني فلسطيني مشترك من ناحية والمبعوث الامريكي للشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، من ناحية ثانية.

واوضح المسؤول الكبير في مقابلة مع وكالة «يونايتدبرس» طالبا عدم الافصاح عن هويته ان واشنطن والسيد ياسر عرفات قد قبلا بأن يضم الوفد المشترك اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني لا ينتمون لأي من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف: ان الاردن طلب من مورفي ابلاغ واشنطن قائمة بالاسماء المنتقاة لاعضاء مستقلين من المجلس الوطني الفلسطيني .. واكد قائلا: «لقد تقدمنا بأسماء محددة ونحن بانتظار الرد الامريكي. واذا قبل الامريكيون بالاسماء فستعلن خلال زيارة شولتز التي تبدأ يوم ١٢ الجاري».

ومضى المسؤول الاردني يقول: «وسيعلنه شولتز (يقصد القبول الامريكي لتركيب الوفد) وسيبقى مورفي هنا ويلتقي معهم (اعضاء الوفد)».

واكد قائلا: «ان لقاء مورفي مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك قد يتم خلال اسبوعين».

(التتمة على الصفحة ٢)

الشرق الأوسط تلتقي كاشف السر

صواريخ «اريحا ٢» النووية نشرتها إسرائيل بالنقب والجولان!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن ريتشارد سيلز كاتب المقال الذي كشف فيه عن قيام العدو الاسرائيلي بنشر صواريخ «اريحا ٢» في مرتفعات الجولان المحتلة وصحراء النقب ان هدفه من ذلك هو تبصير العرب بالحقائق في اعقاب «ورطة اسرائيل في لبنان» . وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» تعقيبا على المعلومات التي اوردها في مقاله بنشرة «ايروسبيس» اليومية يوم الاربعاء الماضي «انه تمكن من متابعة الموضوع المتعلق بقدرة اسرائيل النووية ونواياها منذ عامين حتى جاءت النتائج التي وردت في مقاله» .

واشار الى ان اسرائيل قد نشرت فعلا صواريخ تحمل رؤوسا نووية .

من ناحية اخرى ، قالت الولايات المتحدة انها تبحث باهتمام موضوع نشر اسرائيل في صحراء النقب ومرتفعات الجولان لعدد من صواريخ «اريحا ٢» بعد ان زودت برؤوس نووية .

واشارت الى انها ستكون معنية بهذا الموضوع اذا ما ثبتت صحة ذلك التقرير .

وصرح الناطق باسم الخارجية الامريكية ادوارد جيرجيان ان الادارة الامريكية «لا تستطيع تأكيد صحة هذا التقرير» الذي ظهر في نشرة ايروسبيس اليومية يوم الاربعاء الماضي .

وكانت النشرة المذكورة قد قالت في مقال كتبه ريتشارد سيلز ان تلك الصواريخ مثبتة على شاحنات بحيث يمكن اطلاقها من فوقها اضافة الى انه تم بناء تسهيلات مساعدة لها تحت الارض .

واضاف جيرجيان : «ان لدينا سياسة اساسية ورئيسية جدا بالنسبة لامتلاك اسلحة نووية من قبل دول غير نووية وعليه فان هذه المسألة الرئيسية تحظى باهتمام الحكومة الامريكية» .

وذكر تصريح للرئيس الامريكي رونالد ريجان في خطابه بشهر يوليو (تموز) عام ١٩٨١ ، حول سياسته النووية حين قال ان الولايات المتحدة ستسعى لمنع وصول القنابل النووية الى مزيد من دول العالم باعتبار ذلك «هدفا رئيسيا لسياسة الامن القومي والسياسة الخارجية» .

ونسبت ايروسبيس في عددها ليوم الاربعاء الماضي الى مصادر لم تسمها قولها ان «صواريخ اريحا ٢» لها مدى يبلغ ٧٠٠ ميل وهي مزودة بجهاز توجيه جديد .

وقالت ان لدى اسرائيل قنابل نووية وصواريخ «لانس» قادرة على حمل رؤوس نووية .



الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد يستقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عند وصوله الى جدة امس.

(صورة من واس عبر الاقمار الصناعية)

شهر الحسم في لبنان: وطن موحد أو مأساة جديدة

بيروت - «الشرق الاوسط»:

تدهورت الاوضاع الامنية في العاصمة اللبنانية امس ، وشهدت محاور العاصمة وخطوط التماس حالة من التوتر والغليان نتيجة لاستمرار القوات اللبنانية الكتائبية في تصعيد قصفها للمواقع الوطنية الاسلامية في بيروت الغربية، وفي غضون ذلك تزداد المخاوف من «شبح تقسيم لبنان الى كانتونات بعد ان اصبحت هذه الفكرة تسيطر على الافكار» فيما اكد مرجع نيابي لبناني «ان الشهر المقبل هو شهر الحسم ، فاما عودة لبنان الواحد الموحد عمليا ، واما انطلاق الى ماساة جديدة قد تستمر سنوات اخرى»، وناشد امين عام جامعة الدول العربية جميع القوى اللبنانية انهاء خلافاتها وتوجيه كل قواها لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي بشكل كامل ونهائي .

فعلى الرغم من بيان «توفيقي» اصدرته القوات اللبنانية الكتائبية امس الأول ، يدعو الى نشر الجيش في النقاط الساخنة والعمل على تبريد خطوط التماس وغيرها من الجبهات وابقاء الابواب مفتوحة امام الاتصالات وعدم الايمان بجدوى الحلول العسكرية . فان هذه القوات واصلت قصفها المدفعي طوال الليلة قبل الماضية على بيروت الغربية تنفيذا لوعد قائدها سمير جعجع الذي هدد في وقت سابق من الاسبوع الماضي بان ميليشياته «ستسترد بالقوة المكاسب التي حققتها القوات الاسلامية الوطنية في جنوب لبنان» الامر الذي جدد المخاوف بتجدد الاشتباكات الطائفية .

وذكرت مصادر امنية ببيروت ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ٣١ شخصا آخر بجراح من بينهم ٤ عسكريين نظاميين في الاشتباكات وظلت جميع المعابر بين شطري العاصمة مغلقة تماما طوال يوم امس .

وشملت عمليات القصف الكتائبي جميع المناطق من معبر المرفأ شمالا الى خط التماس بين الحدث ومحلة صفير جنوبا ، وبلغت اكثر حدة لها في منطقتي راس النبع والبربير والشياح وعين الرمانة . ولم توفر عمليات القصف الشديدة للجنة الامنية المركزية التي تتخذ من ميدان سباق الخيل مقرا لها اية فرصة للقيام بمهامها اذ ان مقرها تعرض للقصف ولزخات من الرشاشات الثقيلة .

واتهمت اللجنة في بيان لها «الزمر العميلة بمحاولة انهاء الدور الانساني والوطني الذي تقوم به» ، كما لم تتمكن لجان تجمع المهجرين من ايواء عشرات العائلات النازحة من الاحياء السكنية المحاذية لخطوط التماس وخاصة في راس النبع والخندق الغميق والشياح .

وفي هذه الاثناء ، يتوقع ان تتكثف الاتصالات خلال الساعات القليلة المقبلة بين القيادات السياسية في لبنان ونظيرتها في سوريا بهدف ايجاد الحلول السريعة للتدهور الامني الخطير ، حيث يحتمل وصول وليد جنبلاط ونبيه بري الى دمشق في اي لحظة لبحث الموضوع ذاته ، فيما حمل الرئيس اللبناني امين الجميل سفير الفاتيكان ببيروت رسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني طالبه فيها بالقيام بمبادرة سريعة مع قادة العواصم الفاعلة لرفع الخطر الداهم عن لبنان .

كما سيغادر البطريرك الماروني الكاردينال بطرس خريش يوم الاثنين المقبل الى الفاتيكان للاجتماع مع البابا طلبا لمساعدته في معالجة الوضع.

وعلى هذا الصعيد ، عادت الى بلدة الرميلة الساحلية مائة من العائلات المسيحية في اطار الترتيبات التي اقرها الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» لاعادة النازحين المسيحيين في ساحل اقليم الخروب وشرقي صيدا ، لكن القوات اللبنانية الكتائبية اصدرت بيانا قالت فيه «ان دعوة جنبلاط وبري النازحين للعودة الى بيوتهم وقراهم لا تكفي ، بل العبرة في التنفيذ . فالدعوة بحد ذاتها لا توفر الطمأنينة ما لم تكن مقرونة بعمل جدي وفعال».

وصرح مرجع لبناني نيابي بارز امس بقوله «ان الشهر المقبل هو شهر الحسم في لبنان ، فاما بداية عودة لبنان الواحد عمليا ، واما مأساة جديدة تستمر سنوات اخرى» واشار الى ان موعد الانسحاب الاسرائيلي الثالث هو ساعة الفصل بين اي من الاتجاهين سيسير الوضع في لبنان ، معتبرا ان مؤشر بداية الخلاص سيكون في تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥.

وكشف المرجع ان واشنطن اوكلت الى فرنسا السعي لتطبيق القرار معربا عن اعتقاده بان الظروف الدولية مهيأة لتنفيذ القرار المذكور ، «ولذلك فان الفرصة لعودة الاستقرار سانحة ومتوقعة».

وفد فلسطيني يزور الاتحاد السوفياتي

تونس - «الشرق الاوسط»:

اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي ان وفدا من المنظمة سيقوم قريبا بزيارة للاتحاد السوفياتي.

واضاف السيد قدومي ان موسكو رحبت بزيارة وفد المنظمة موضحا ان موعد الزيارة سيتم تحديده في مستقبل قريب

رسالة للملك فهد من الرئيس صالح

رئيس الوزراء اليمني: علاقاتنا مع السعودية متميزة

جدة - صنعاء - «الشرق الاوسط» :

وصل الى جدة بعد ظهر امس السيد عبد العزيز عبد الغني ، رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية حاملا رسالة الى العاهل السعودي ، الملك فهد بن عبد العزيز ، من الرئيس اليمني ، العقيد علي عبد الله صالح ، تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وتستغرق زيارة الضيف اليمني الكبير للمملكة العربية السعودية عدة ايام تلبية لدعوة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وتتزامن مع زيارة السيد عبد الغني للمملكة اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس التنسيق السعودي اليمني المشترك . وسيرأس الضيف اليمني وفد بلاده في الاجتماعات كما يرأس الأمير سلطان بن عبد العزيز ، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، الجانب السعودي .

تصريح

واعرب رئيس الوزراء اليمني عقب وصوله الى جدة عن سعادته بزيارته للمملكة التي جاءت تلبية لدعوة من الامير عبد الله بن عبد العزيز وقال ان زيارته تأتي في اطار اللقاءات الاخوية المستمرة التي تحكمها طبيعة العلاقات الاخوية والمتميزة بين البلدين وشعبيهما الشقيقين .

كما اعرب عن امله في ان تسفر زيارته ومباحثاته مع كبار المسؤولين بالمملكة عن نتائج ايجابية في سبيل تطوير العلاقات الثنائية القائمة بينهما وتبادل الآراء حول المستجدات في المنطقة تلك المستجدات التي تستوجب بذل الجهود المخلصة والجادة في ايجاد صيغة مشتركة لعمل عربي موحد لمعالجة القضايا العربية المشتركة والتصدي لمختلف التحديات التي تواجهها الامة العربية والاسلامية في هذه المرحلة .

ويرافق الضيف اليمني وفد يضم كلا من وزير الداخلية المقدم حسن محمد العلفي ، ووزير المالية محمد الخادم الوجيه ، ووزير الاعلام والثقافة ، حسن احمد اللوزي ، ووزير الاشغال ، عبد الله حسن الكرشي ، ووزير التربية والتعليم ، الدكتور حسين عبد الله العمري ، ووزير الشباب عبد الله الضراني وعددا من المسؤولين في الجمهورية العربية اليمنية .

وكان في مقدمة مستقبلي السيد عبد العزيز عبد الغني الامير عبد الله والامير سلطان والامير ماجد بن عبد العزيز ، امير منطقة مكة المكرمة والامير سعود الفيصل وزير الخارجية وقائمقام جدة ، عبد الرحمن السديري ، وسفير المملكة لدى اليمن علي القفيدي ، وسفير اليمن لدى المملكة ، أحمد المحني وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

الملك فهد يستقبل بيرزادة

جدة - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة ، وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

البابا يزور المغرب في اغسطس

مراكش - أ ب : يزور البابا يوحنا بولس الثاني - بابا الفاتيكان - المغرب في الفترة بين ١٩ و٢١ اغسطس (آب) المقبل .

صرحت بذلك امس مصادر رسمية مغربية موضحة ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل اول من امس المبعوث البابوي ، روبرتو توكشي ، الذي كلفه البابا ببحث تفاصيل الزيارة .

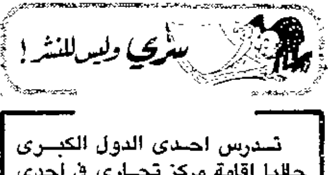
وجدير بالذكر ان الملك الحسن ، بصفته رئيسا للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ، كان قد زار الفاتيكان في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٠ .

القاهرة : رفض اقامة الحزب الناصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حكمت المحكمة الادارية العليا في جلستها امس بوقف الطعن المقدم من كمال احمد وآخرين بطلب وقف تنفيذ قرار رئيس لجنة شؤون الاحزاب بالاعتراض على تأسيس الحزب الناصري ، واحالة الدعوى للمحكمة الدستورية العليا للنظر في مدى دستورية بعض مواد قانون الاحزاب .

كما قررت المحكمة في الجلسة نفسها مد اجل الحكم في قضية عودة صدور جريدة «المصري» الى جلسة ٢٥ مايو الحالي .



تدرس احدى الدول الكبرى حاليا اقامة مركز تجاري في احدى الدول العربية تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما .

البرلمان المصري ينهي مناقشاته حول تطبيق الشريعة الإسلامية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - ر :

انهى مجلس الشعب المصري امس مناقشة حول الشريعة الاسلامية رافضا الدعوة الى تطبيق الشريعة في مصر ، وقد صوتت اغلبية من اكثر من ٢٠٠ نائب لصالح انهاء المناقشة بعد ان تحدث ١٢ نائبا مؤيدين لتطبيق الشريعة .

وقال شهود عيان ان اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي سعوا الى الحصول على تاييد من اعضاء المجلس لانهاء المناقشة .

وكان المجلس قد بدأ مناقشاته امس بناء على الطلب المقدم من ٢٠ عضوا من نواب البرلمان الاغلبية والمعارضة .

واكد النواب خلال المناقشات على ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية وتنقية القوانين القائمة مما يخالف احكامها .

واكد الشيخ غطية صقر نائب الحزب الحاكم ان المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية تنبع من منطلقات دينية واخلاقية ودستورية واجتماعية ، لان الشريعة تحفظ المجتمع وتصونه وهي ليست شبحا مخيفا كما يصورها البعض بل هي تحفظ التوازن في المجتمع .

وطالب المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بتطبيق المادة الثانية من الدستور التي تنص على ان الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع ، واكد ان حزب الوفد ينادي بتطبيق الشريعة الاسلامية ، وجاء ذلك في برنامجه عامي ٧٨ و٨٣ بعكس ما يردده بعض المزايدين من ان حزب الوفد ضد الشريعة الاسلامية .

وقال الشيخ صلاح ابو اسماعيل انه اعد ٦ مشاريع قوانين لتقنين الشريعة الاسلامية موقع عليها من عشرة اعضاء في المجلس سوف يتقدم بها الى اللجان المختصة ورفض الرأي الخاص الذي يطالب بالتدرج في تطبيق الشريعة الاسلامية .

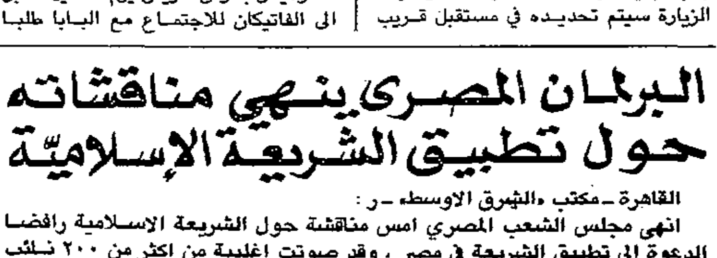
واعلن د. احمد هيكل رئيس لجنة التعليم بالمجلس وعضو المكتب السياسي للحزب الحاكم ان هذا اليوم يعتبر يوما مشهودا في تاريخ البرلمان المصري وان قضية الشريعة الاسلامية تعلو فوق الاحزاب والسياسة وهي قضية ايمان دينية ولا خلاف على ضرورة تطبيق الشريعة ، وطالب بضرورة التروي واعداد الدراسات الجادة دون انفعال او اندفاع قبل اعلان التطبيق حتى لا تحدث اخطاء وسلبيات كما حدث في احدى الدول المجاورة .

من ناحية اخرى قررت المحكمة الدستورية العليا في جلستها امس عدم دستورية القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ الخاص بتعديل بعض احكام قانون الاحوال الشخصية والخاصة بضرورة قيام الزوج بإعلان الزوجة الاولى عند قيامه بالزواج من اخرى لصدوره مخالفا لشروط المادة ١٤٧ من الدستور الخاصة باصدار قرارات بقوانين في غياب البرلمان .

وقالت المحكمة ان الاصل ان يتولى البرلمان اصدار التشريعات الا ان الدستور اجاز لرئيس الجمهورية اصدار قرارات بقوانين في غيبة البرلمان اذا جدت ظروف تستدعي سرعة مواجهتها . الا انه باستعراض رد وزير الدولة لشؤون البرلمان عن الضرورة التي دعت الى اصدار قرار بقانون وجد انها مجرد الرغبة في التعديل بعد ان طال الامد على العمل بها رغم ما استجد من تطورات في المجتمع .

وقالت المحكمة ان هذه الاسباب لا تتحقق بها الضوابط المكررة في المادة ١٤٧ من الدستور اذ انها تفيد انه لم يطرأ خلال غيبة البرلمان ظرف معين يمكن ان تتوفر معه لتلك الحالة التي تحل بها رخصة التشريع الاستثنائي .

كما قضت المحكمة في جلستها امس برفض الطعن بدستورية المادة ٢٢٦ من القانون المدني الخاصة بفوائد التأخير (الربا) لصدورها قبل تعديل المادة الثانية من الدستور عام ١٩٨٠ لتصبح مبادئ الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع .





شكر الى خادم الحرمين الشريفين من مسلمي اوكلاهوما

مكة المكرمة ـ واس : نوه مسلمو اوكلاهوما بالولايات المتحدة الامريكية بدعم وجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المتواصل لنشاط الجاليات الاسلامية والعمل على اعمار بيوت الله في الارض عامة وفي هذه الولاية خاصة .

كما اعربوا عن شكرهم لرابطة العالم الاسلامي على جهودها ومساعدتها للمشاريع الاسلامية التي تعمل على رفع مستوى المسلمين في العالم ثقافيا واجتماعيا والحفاظ على عقائدهم .

جاء ذلك في برقية شكر تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف من رئيس مسجد اوكلاهوما الدكتور رياض احمد نيابة عن الجالية الاسلامية هناك بمناسبة مساهمة الرابطة اخيرا بعشرة آلاف دولار لترميم وتوسعة مسجد الجامعة الاسلامية وشراء بعض متطلبات المكتبة الاسلامية التابعة للمسجد .

زيادة التعاون الاقتصادي بين السعودية وكوريا

الرياض ـ واس: اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل امس بمكتبه بالوزارة مع وزير المالية الكوري الدكتور ماهن جي كيم والوفد المرافق الذي يزور السعودية حاليا.

وصرح وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي عقب الاجتماع بان زيارة الوزير الكوري جاءت بغرض الاطلاع على مجالات التطور في المملكة وبحث امكانية توسعة التعاون الاقتصادي بين البلدين الذي كان يتمثل بصفة رسمية خلال السنوات الماضية في نشاط المقاولين الكوريين في المشاريع العمرانية بالمملكة.

وذكر ان عدد العقود التي حصل عليها المقاولون الكوريون خلال السنوات الماضية بلغ اكثر من ٧٠٠ مشروع، مشيرا الى ان مستقبل نشاط العلاقات الاقتصادية بين البلدين سيتمثل من الان فصاعدا، في مجالات اخرى غير مجالات المقاولات في المشاريع العمرانية، وذلك باقامة صناعات مشتركة في المملكة تعتمد على الصناعات الاساسية البتروكيماوية مثلا، واكد بان التبادل التجاري بين المملكة وكوريا سيكون معتمدا على اقامة تعاون مشترك بين الجانبين.

من ناحية ثانية ، زار وزير المالية الكوري امس جامعة الملك سعود بالرياض حيث اجتمع مع مدير الجامعة الدكتور منصور التركي، وتجول في بعض اقسام الجامعة.

وابدى الوزير الضيف اعجابه بما شاهده خلال زيارته للجامعة.

انباء صحفية : وزير النفط الكويتي يستقيل من منصبه

الكويت ـ ر : قالت صحيفة «القبس» اليومية الكويتية ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح وهو من الشخصيات البارزة في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» عرض تقديم استقالته .

واضافت الصحيفة قولها ان الشيخ علي قدم استقالته الاسبوع الماضي الى ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ولكنها لم تذكر سببا لذلك .

عيون وآذان اسرائيل في البيت الابيض الامريكي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس :

تتابع مسلسل الضغوط الصهيونية على الرئيس ريجان بسبب قراره زيارة مقبرة دفن فيها جنود نازيون من قوات الصاعقة ، واخذت الحملات الصهيونية طابع التشهير الرخيص . فقد اذاعت محطة تلفزيون امريكية ان باتريك بيوكانن رئيس الاتصالات في البيت الابيض كان يكتب اثناء اجتماع لكبار مساعدي الرئيس لمناقشة زيارته لالمانيا على ورقة عبارة «الرضوخ لضغط اليهود» ، وانه اعاد كتابة هذه العبارة عدة مرات .

ويقول المراقبون ان الخبر الحقيقي ليس ما كتبه بيوكانن على قطعة الورق وانما كيف عرفت محطة التلفزيون بما كتبه بيوكانن لولا وجود «عيون» صهيونية مهتمة باختلاس النظر واستراق السمع على ما يكتبه ويقوله رجال البيت الابيض ومن ثم نقله لانصار اسرائيل .

وعلق رون كاثيل المتحدث باسم الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين على الحادث بقوله ان بيوكانن محق فيما كتبه ، وان ما جرى «يدل على ان الصهاينة استطاعوا التسلل حتى الى اجتماعات البيت الابيض وان شخصا مقربا جدا من الرئيس ريجان هو في الحقيقة اقرب بولائه الى اسرائيل» .

شجون عربية

الكتابة الحقيقية

البعض في عالمنا العربي غلبته مشاعر الاحباط فتوقف عن الكتابة في الصحف !

وكثيرا ما يحاول رؤساء تحرير الصحف او المجلات اقناع بعض الاقلام السياسية او بعض الشعراء او الادباء بتقديم مساهمات قيمة في مطبوعاتهم الا ان هؤلاء يرفضون لانهم يشعرون باحباط شديد .

ومنطق هؤلاء الكتاب انه اذا كانت الامور في الكثير من مناطق التوتر وفي العديد من القضايا الجوهرية التي تشغل المنطقة تسير الى الاسوأ وتذهب الى منطقة خطرة لا مجال للفكاك منها فما جدوى الكتابة وما قيمة النصح وما معنى الصراخ على الورق ؟

ان هذا المنطق رغم كل التقدير لحجم المعاناة والالم والاحباط الذي يتبناه اصحابه ، الا انه في النهاية كسر للقلم واعتراف كامل بالهزيمة امام الاحباط .

ان منطق كل شيء او لا شيء ، اصبح صعبا بل يكاد يكون مستحيلا في محاولات اعمال الفكر والعقل والجدل في هذه الايام .

والذي يهم الكاتب الوطني الشريف هو ان تصل فكرته الى القارىء وان يحاول من خلال هذه الفكرة ـ وفق معتقداته ـ ان يصنع عالما افضل .

العالم الافضل لن يتحقق دفعة واحدة ، ولا بمقال واحد ، ولا بمحاولة واحدة ، ولا حتى بعشرات الحالات من الاحباط النفسي .

العالم الافضل يتحقق بالايمان بالفكرة والمبدأ وبعدم الهزيمة امام الاحباط .

ولا بديل للمحاولة المستمرة مهما كان الثمن !

عماد الدين أديب

في ندوة معهد الدراسات الدبلوماسية بالرياض:

الأمير سعود الفيصل يؤكد على البعد السياسي والاستراتيجي للبحر الأحمر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس: نيابة عن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس مجلس معهد الدراسات الدبلوماسية، افتتح وكيل وزارة الخارجية السيد عبد العزيز الثنيان امس، ندوة البحر الاحمر التي ينظمها معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية وذلك بقاعة الملك فهد للمحاضرات بمقر وزارة الخارجية.

وقد بدات الندوة بتلاوة من اي الذكر الحكيم، ثم القى مدير عام معهد الدراسات الدبلوماسية الدكتور محمد عمرمدني كلمة شكر فيها وزير الخارجية على الجهود التي قام بها واعضاء مجلس المعهد، من اجل وضع المعهد في المكان اللائق به بين المعاهد المماثلة في انحاء العالم، حتى وصل الى ما هو عليه اليوم.

وقال مدير معهد الدراسات الدبلوماسية ان هذه الندوة الاولى سيعقبها سلسلة من الندوات المهمة حسب خطة المعهد وبرامج عمله في المستقبل، خاصة بعد ان استقر به المقام في مقره الجديد والدائم بالرياض.

وبعد ذلك القى وكيل وزارة الخارجية عبد العزيز الثنيان كلمة نيابة عن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية اعرب فيها عن سعادته وترحيبه بالمشاركين بالندوة التي ينظمها معهد الدراسات الدبلوماسية بالوزارة.

واعرب وزير الخارجية في كلمته عن شكره للحاضرين لمشاركتهم في اعمال هذه الندوة العلمية التي ينظمها المعهد من منطلق واجبه الذي اخذه على عاتقه منذ نشأته بالعمل على تشجيع الاتجاه نحو البحث والدراسات العلمية الدبلوماسية والدولية، بالاضافة الى حرص المعهد على ان يكون له دور ايجابي ملموس في اجلاء الحقائق العلمية حول موضوعات ذات اهمية سياسية واستراتيجية وقانونية، من خلال التمازج الفكري بين المواقف العلمية والعملية التي يعرض لها نخبة من كبار رجال القانون والسياسة والاقتصاد وغيرهم من خيرة المتخصصين والخبراء.

وقال الامير سعود الفيصل لقد اختير لهذه الندوة موضوع له الاهمية السياسية والاستراتيجية والقانونية، ما يجعله من الموضوعات التي تحظى باهتمام ليس فقط رجال الحكم والسياسة، او حتى فقط رجال القانون، وغيرهم من المتخصصين، وانما تشغل بال واهتمام شعوب الدول المعنية وهو موضوع البحر الاحمر من جوانبه السياسية والاستراتيجية والقانونية والاقتصادية ومن الزاويتين العربية والعالمية.

واكد ان اهمية البحر الاحمر تمتد جذورها الى فجر التاريخ حيث نشأت على جنبات هذا الطريق المائي اقدم الحضارات البشرية واعرقها، كما انطلقت من المنطقة المحيطة به مشاعل النور والهداية الالهية، فكانت مهبط الرسل والانبياء ثم صارت مركز الاشعاع الحضاري والديني للمجتمع البشري باسره، وترتب على جوهرية موقعه الجغرافي كطريق ملاحي يتوسط الشمال والجنوب، والشرق والغرب، ان اتجهت اليه الانظار من سائر ارجاء المعمورة، فاضحى عامل جذب للتنافس والتدخل الخارجي على مر العصور وموقعا للتنافس والصراعات الاقليمية والدولية خاصة فيما بين القوى السياسية التي تسعى الى الهيمنة وبسط النفوذ.

واشار وزير الخارجية السعودي الى ان اهمية البحر الاحمر لم تتوقف عند استراتيجية مداخله وموقعه وممراته البحرية، بل ان هذه الاهمية قد زادت واتخذت ابعادا اخرى بعد اكتشاف البترول في منطقة الخليج العربي، الذي صار يشكل مصدرا اساسيا للطاقة لجميع دول العالم والنظر الى البحر الاحمر كطريق حيوي للتجارة العالمية والتي يمثل البترول اهم عناصرها وبالاضافة الى ذلك اثبتت الدراسات العلمية والعملية ثراء البحر الاحمر بالموارد الحية وغير الحية، تلك الثروات التي يتعين استغلالها بما يحقق الصالح العام لشعوب الدول المطلة على هذا البحر.

موارد البحر

واوضح بانه بالقاء نظرة شاملة على البحر الاحمر في اطار خريطة العالم يتضح بمقاييس السياسة والقانون والاقتصاد مدى اهمية هذه المنطقة البحرية للدول العربية المحيطة بهذا البحر والتي تشغل سواحلها ما يقرب من مساحة كل شواطئه، وقد ادركت المملكة العربية السعودية، هذه الاهمية مبكرا فبادرت بالدعوة الى مؤتمر دولي يضم الدول المطلة على البحر الاحمر وهو المؤتمر الذي عقد في جدة خلال شهر يوليو عام ١٩٧٢م وذلك لتأكيد حقوق هذه الدول في موارد اعماق البحر الاحمر المعدنية وتنظيم استخدام هذه الحقوق، وصدر عن المؤتمر بيان مشترك اعرب فيه المجتمعون عن رأيهم في ان موارد البحر الاحمر الطبيعية هي ملك للدول الساحلية وينبغي ان تبقى هكذا في المستقبل.

واكد الامير سعود الفيصل انه حرصا من المملكة على حماية بيئة البحر الاحمر من التلوث وحفاظا على الفائدة المرجوة من وراء استخدامه واستغلاله استضافت في جدة مؤتمرا للدول المشاطئة للبحر الاحمر، انتهى الى وضع الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر، وخليج عدن، وبروتوكول خاص بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في الحالات الطارئة.

وذكر الامير سعود الفيصل ان عقد هذه الندوة العلمية يأتي ترجمة واضحة لقدر الاهتمام الذي توليه المملكة للموضوعات التي تتعلق بها مصالح الشعب السعودي وشعوب الدول الاسلامية والعربية.

ابحاث ودراسات

واعرب عن ثقته التامة في جدية ما سيجري من مناقشات حول موضوعات ذات اهمية بالغة وان ما سيتولد عن هذه الندوة من ابحاث ودراسات واراء تمثل ثروة علمية وعملية لها دورها وفائدتها في توضيح العديد من جوانب الموضوع، وتوجيه المسار الى ما يحقق الفائدة والخير لشعوب الدول المطلة على البحر الاحمر.

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر اربعة ايام نخبة من الاساتذة العلماء والمتخصصين من الدول العربية ومن داخل المملكة، اضافة الى اعضاء هيئة التدريس بالمعهد والجهات الحكومية ذات العلاقة، وتأتي اهمية هذه الندوة في تناولها لموضوع حيوي في جوانبه السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والقانونية.

وقد خصصت الندوة اولى جلساتها لعرض ومناقشة النظرة التاريخية الى البحر الاحمر ومدى تأثير ذلك على النظرة الدولية الى هذا البحر، ومن الناحية الاستراتيجية يتم تناول موضوع البحر الاحمر من اكثر من زاوية حيث تتم مناقشة اهمية الممرات المائية في هذا البحر والتي من ابرزها مضيقي باب المندب وتيران، ثم انعكاسات النزاع العربي ـ الاسرائيلي على وضع البحر الاحمر وكذلك انعكاسات النزاع في القرن الافريقي عليه.

مفاعل نووي سوري لبناني مشترك

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت انباء صحفية ان خبراء لبنانيين وسوريين يجرون مفاوضات مع خبراء فرنسيين لبناء مفاعل نووي لبناني ـ سوري مشترك .

ولم تتضح بعد المدى الذي وصلت اليه المفاوضات او تكاليف المشروع .

الامير مقرن يترأس اجتماع لجنة التراث غداً

حائل ـ واس : يترأس الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل غدا ، اجتماعا للجنة التراث بالمنطقة المشكلة لوضع المرئيات بكيفية مشاركة منطقة حائل في القرية الشعبية التي امر باقامتها الملك فهد بن عبد العزيز .

وستبحث اللجنة اسلوب مشاركة المنطقة وطريقة جمع المقتنيات القديمة ووسائل الحياة الشعبية في المنطقة ، ليتم تجسيدها فيما بعد بالقرية الشعبية التي ستمثل اساليب الحياة في جميع مناطق المملكة ، التي ستقام بالجنادرية وفق تصور روعي فيه مساهمة جميع المناطق وتجسيدها لماضيها قبل خمسين عاما .

نائب رئيس وزراء اليمن يزور العراق

صنعاء ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

وصل الى بغداد ، امس ، الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين العراقيين .

وصرح الوزير اليمني بان هذه الزيارة تأتي في اطار التنسيق والتشاور بين البلدين في مختلف المجالات ، وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية والسبل الكفيلة بانهائها .

بيرزادة : الاستيطان الاسرائيلي اخطر من الاحتلال

جدة ـ ق.ن.ا : بدأت امس اجتماعات لجنة الخبراء الاسلامية الخاصة بمواجهة خطر الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة لمدة يومين .

والقى امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة كلمة قال فيها ان الاستيطان هو اخطر ما يهدد قضية القدس الشريف والقضية الفلسطينية كلها .

واشار الى ان خطر الاستيطان يتمثل في انه اكثر تهديدا من الاحتلال العسكري ، اذ انه يهدف الى التغيير الديمغرافي الذي بدأ يحاصر المقدسات الاسلامية في القدس والجليل ايضا ، وطالب بوضع خطة عملية لمواجهة الهجمة الاستيطانية الشرسة .

امين عام مجمع الفقه الاسلامي يعود من الرباط

جدة ـ واس : عاد الى جدة امس الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدكتور الحبيب بن الخوجة قادما من الرباط ، بعد زيارة للمغرب استغرقت عدة ايام ، اجتمع خلالها مع وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ، الذي اكد بهذه المناسبة اهتمام الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بنشاطات مجمع الفقه الاسلامي .

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له السيد عبد الرسول الخالصي في بغداد بعد مرض عضال بتاريخ ٨٥/٤/٢٥ ، وستقام الفاتحة على روحه في المركز الاسلامي في ريجنت بارك في لندن يوم الاثنين الموافق ٦ مايو ١٩٨٥ من الساعة الرابعة والنصف حتى الثامنة والنصف مساء .

وانا لله وانا اليه راجعون .

الامير محمد بن فهد يفتتح اليوم مبنى الاحوال المدنية بالدمام

الدمام ـ واس : يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية اليوم المبنى الجديد لادارة الاحوال المدنية بالدمام .

وصرح وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الاحوال المدنية ناصر الزيد بان تشريف امير المنطقة الشرقية وافتتاحه المبنى الجديد يعتبر لفتة كريمة للعاملين في هذا القطاع وتشجيعهم حيث سيقوم بجولة على مرافق المبنى واقسامه وسيطلع على سير العمل .

واضاف ان المبنى الجديد للاحوال المدنية بالمنطقة الشرقية الذي بلغت تكاليفه حوالي ١٨ مليون ريال ويتكون من ثلاثة طوابق ويضم صالات للمراجعين والانتظار والاجتماعات والمكاتب الادارية والاقسام المختلفة ومجهز بأحدث الاجهزة والمعدات واجهزة الاتصال .. ويأتي ضمن خطة وزارة الداخلية في انشاء وتحديث مباني وادارات الاحوال المدنية في المملكة ومنها ما تم تسلمه وما هو تحت التأثيث والتنفيذ وينتظر تسلمه قريبا او تحت الطرح في مناقصة للانشاء او تحت الاعتماد لتنفيذه مستقبلا .

واشار الى المشروع الكبير الذي تنفذه وزارة الداخلية للحاسب الآلي والذي بموجبه ستتحول معظم اعمال الوزارة في مجال حفظ الوثائق والمعلومات الارشيفية الى مركز معلومات آلي عن طريق استخدام الحاسب الآلي مما سيساعد على سرعة انجاز مختلف المعاملات وتقديم افضل الخدمات للمواطنين حيث انه سيكون لكل مواطن سعودي بعد ان يتم تسجيله رقم ثابت يستطيع بموجبه انهاء معاملاته المتعلقة بالاحوال المدنية في مختلف مدن ومناطق المملكة وقد بدء تسجيل المواطنين في مدن الدمام والخبر والاحساء وتزويد كل مواطن ببطاقة شخصية تحمل كل المعلومات الشخصية به .

من ناحية اخرى يشرف الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساء اليوم ايضا حفل تكريم رجال الامن العام المتقاعدين والعاملين حاليا والذي تقيمه مديرية الامن العام بالمنطقة الشرقية بمقر المديرية بالدمام .

تتمات

الأردن : المنظمة وواشنطن

واردف المسؤول الكبير يقول: وسيكون اللقاء بين مورفي والوفد المشترك مجرد خطوة تمهيدية في اتجاه مباحثات السلام الفعلية، فنحن قريبون جدا للخطوة الاولى في عملية السلام. وسيكون هذا اللقاء مع مورفي اكثر اهمية من الخطوة الاولى الفعلية في محادثات السلام لأن انعدام الثقة المحيط بالجميع هائل جدا..

واستطرد المسؤول الاردني في حديثه الى وكالة «يونيتد برس» مؤكدا ان الاردن يأمل ان يكون هذا اللقاء تحولا في العلاقات بين الامريكيين والمنظمة، وبالتالي يشجع الجانبين على ان يكونا اكثر احتراما وان يبدأ مفاوضات السلام.

وتحدث المسؤول الاردني عن «صفقة مجمعة» قائلا ان هذا اللقاء سيعطي الفرصة «لطبخ صفقة مجمعة» تمكن المنظمة من تحقيق المطلب الأمريكي بقبولها لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لقاء قبول واشنطن بدخول المنظمة مفاوضا مباشرا في عملية السلام .

وقال المسؤول الاردني ان شكل مفاوضات السلام سيتحدد ايضا خلال اللقاء المذكور مع مورفي .. واضاف «لقد انتهينا الى اننا لن نذهب الى اي مفاوضات سلام دون المنظمة فنحن بحاجة اليهم» .

ومضى يقول ان مؤتمرا دوليا للسلام سيكون بمثابة مظلة ضرورية لمحادثات السلام ، على الأقل في المراحل الأولى ، «هذا المؤتمر يتعين ان تدعو اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ويشارك فيه وفد اردني ـ فلسطيني مع سوريا ولبنان ومصر واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين .

واختتم المسؤول الاردني الكبير حديثه قائلا : وسيحاول الوفد (الاردني ـ الفلسطيني) اقناع واشنطن بسحب رفضها للمؤتمر الدولي كخطوة اولى في عملية السلام لان انعقاد مثل هذا المؤتمر سيحول دون استبعاد سوريا والاتحاد السوفياتي من عملية السلام .

وكان موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي قد قال بعد اجتماعات ما يعرف بـ «الحكومة المصغرة» اي التي تضم الوزراء الرئيسيين اذا قبل العاهل الاردني الدخول في مفاوضات فستتولى الحكومة بكامل هيئتها البت في الامر .

ومضى الوزير في حكومة العدو يقول : «لقد اوضحنا موقفنا في هذا الشأن وهو ان اسرائيل تحث الملك حسين على الانضمام الى المفاوضات دون شروط مسبقة وهي (اي اسرائيل) على استعداد لمناقشة اي اقتراح . ويستفاد من ذلك ـ حسب قوله ـ ان المفاوضات لن تكون محدودة بصيغة كامب ديفيد» .

وعاد شاحال يؤكد ان الحكومة بكامل هيئتها هي التي ستبحث اي عرض اردني للدخول في مباحثات السلام . ثم حذر الشركاء من «ليكود» في الائتلاف الحاكم بقوله ان «حكومة الوحدة الوطنية» في اسرائيل «ستتفرط» اذا حاول وزراء «الليكود» اجهاض اي مسعى اردني للتفاوض مع اسرائيل .

فيلم عن قطاع غزة يعرض في جامعة جورج واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عرض امس الأول في صالة مارفن سنتر التابعة لجامعة جورج واشنطن فيلم وثائقي عن حياة الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل في الفترة ما بين ١٩٤٨ ـ ١٩٨٤.

ويسجل الفيلم ، اهم الاحداث التي وقعت للفلسطينيين في تلك الفترة ويصور المعاناة اليومية التي يعيشونها نتيجة الارهاب الاسرائيلي ومصادرة الاراضي وطرد السكان وتهدم منازلهم .

كما عرض الفيلم لقطات للمقاومة الفلسطينية للاحتلال ، وابرز تشبث الانسان الفلسطيني بأرضه رغم كل ظروف القمع والارهاب التي تمارسها قوات الاحتلال والمستوطنون اليهود .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

في قرار استثنائي وقبل لقاء مبارك - شولتز:

واشنطن تعلن استعدادها لبيع مصر ٩٤ دبابة

واشنطن ـ القاهرة ـ وكالات الانباء: قالت وزارة الدفاع الامريكية انها تعتزم بيع مصر ٩٤ دبابة تبلغ قيمتها ١٦٥ مليون دولار بالرغم من قرار امريكي سابق اتخذ يقضي بوقف بيع اسلحة رئيسية الى دول شرق اوسطية.

وابلغت وزارة الدفاع الكونجرس الامريكي الليلة قبل الماضية قرار بيع مصر دبابات من طراز ـ م ٦٠ ايه ـ ٣، مزودة بمدافع رشاشة عيار ٧,٦٢ و٥٠، ملم وبمصابيح اضاءة وقذائف قنابل.

وبحصول مصر على هذه الدبابات سيكون مجموع الدبابات التي حصلت عليها منذ عام ١٩٨٠ لتحديث قواتها المسلحة ٧٥٣ دبابة.

وقالت وزارة الدفاع ان قرار بيع مصر دبابات يعتبر استثنائيا للسياسة الامريكية العامة.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد قررت في ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي تأجيل مبيعات اسلحة جديدة الى دول صديقة في الشرق الاوسط لحين اجراء مراجعة جديدة للسياسات الامنية الامريكية في المنطقة.

وبررت وزارة الدفاع قرار بيع الدبابات الامريكية لمصر بقولها «ان انتاج هذا النوع من الدبابات سيتوقف قريبا وان طلب شراء مثل هذا النوع بعد ذلك سيعني اعادة الانتاج وباسعار مرتفعة».

واضافت وزارة الدفاع ان هذا القرار سيساعد مصر على تحديث قواتها المسلحة والمساهمة في تحقيق الامن في المنطقة».

وكان الاتحاد السوفياتي يمد مصر باسلحة رئيسية ومقاتلات ودبابات وصواريخ ارض جو حتى قرر الرئيس السابق انور السادات في عام ١٩٧٢ طرد المستشارين السوفيات وقطع العلاقات بين الدولتين.

واعاد الرئيس المصري حسني مبارك في عام ١٩٨٤ العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين القاهرة وموسكو الا ان بلاده لم تشتر اسلحة سوفياتية حتى الان.

من ناحية ثانية ذكر امس، ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي يوم ١٢ مايو (ايار) القادم بالقاهرة بوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، لاستعراض عدة موضوعات مهمة في مقدمتها دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط بعد زيارة ريتشارد مورفي مساعده لشؤون المنطقة.

ويطرح خلال هذا اللقاء امكانية ايجاد دور نشط للولايات المتحدة في دفع عملية السلام وبحث الموقف الفلسطيني وموقف منظمة التحرير الفلسطينية من تعيين ممثلين لها في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

ويتم خلال اللقاء كذلك مناقشة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والمشكلة اللبنانية.

كما يبحث الرئيس مبارك مع شولتز المساعدات الامريكية الاضافية لمصر والتي من المنتظر ان تطلب مصر زيادتها الى ٨٧٠ مليون دولار من اجل الاصلاحات الاقتصادية وسداد اقساط الديون.

ومن المقرر ان يصل شولتز الى القاهرة مساء يوم السبت القادم بعد ان يكون قد زار كلا من الاردن وفلسطين المحتلة.

المؤتمر السنوي لرابطة العرب الامريكيين

كروكيت : السلام بالشرق الاوسط لا يتحقق بارسال طائرات ودبابات الى اسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

طالب جورج كروكيت عضو لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الأمريكي باقامة وطن قومي للشعب الفلسطيني وانهاء معاناة هذا الشعب بواسطة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية . وقال في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر السنوي للرابطة الوطنية للعرب الامريكيين في واشنطن الليلة قبل الماضية ان السلام في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق بواسطة إرسال المزيد من الطائرات والدبابات والقنابل الى اسرائيل . وانتقد كروكيت الكونجرس والادارة الامريكية على طلبها زيادة المساعدات المالية لاسرائيل في وقت يعاني فيه الشعب الامريكي من صعوبات اقتصادية كبيرة .

وقدم سام فليبس رئيس الرابطة جائزة تقديرية لكروكيت اعترافا بمجهوده في الكونجرس لشرح وجهة النظر العربية وبذل الجهود لترتيب لقاءات بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء الكونجرس ومعارضته لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة .

وطالبت عضوة مجلس النواب روز ماري عوكر في كلمة امام المؤتمر باتباع سياسة امريكية متوازنة في الشرق الاوسط مبنية على العدالة والسلام . وقالت ان الشعب العربي محب للسلام وليس مجموعة ارهابية كما تحاول وسائل الاعلام الامريكية ان تظهرهم . وذكرت ان حملات التهجم على العرب في الولايات المتحدة ليست جديدة وقد مرت بها اقليات اخرى كالسود وغيرهم . واشارت الى الخرافة التي ترددها وسائل الاعلام الامريكية بان الحرب اللبنانية هي حرب دينية وقالت اننا ندعو ان يستقر السلام في ربوع لبنان وان تتوحد صفوفه .

وتحدث امام المؤتمر ايضا هوارد كي سميث المذيع والمعلق التلفزيوني الامريكي المخضرم الذي قال ان الولايات المتحدة ليست لها سياسة في الشرق الاوسط . وانتقد بشدة «التطرف في السياسة الاسرائيلية» متمثلا في شخصية مناحم بيجن وأرييل شارون، وقال ان اسرائيل نقضت جميع الاتفاقات التي عقدتها مع امريكا واستخدمت السلاح الامريكي في غزوها للبنان وقامت ببناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة مستخدمة أموال المساعدات الامريكية .

كذلك طالب هوارد كي سميث بضرورة فتح حوار بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال ان ثلاثة من الرؤساء الامريكيين السابقين طالبوا بالتحدث الى الفلسطينيين كخطوة اولى نحو حل القضية الفلسطينية . واقترح تشكيل لجنة من الرؤساء والدبلوماسيين الأمريكيين السابقين لتقديم اقتراحات حول قضية الشرق الاوسط بعيدا عن القيود التي تفرضها المناصب الرسمية ، ثم اوضح ان اللوبي الاسرائيلي ما يزال يتمتع بالنفوذ والسلطان في الولايات الامريكية وحث العرب الامريكيين على بذل جهودهم لتطوير سياسة اعلامية معقولة وتثقيف الشعب الامريكي حول قضايا الشرق الاوسط ، واكد انه بدأ يلحظ تغيرا في الرأي العام الامريكي نحو العرب خاصة بعد الغزو الاسرائيلي للبنان ومذابح صبرا وشاتيلا .

ندوة اعلامية

على الصعيد نفسه عقدت ندوة اعلامية حول دول العرب الامريكيين في التأثير على وسائل الاعلام شارك فيها مجموعة من الصحفيين الأمريكيين منهم معلقة التلفزيون العام (بي. بي. سي) جو فرانكلين ثروات التي انتجت عدة افلام تسجيلية عن المملكة العربية السعودية ، والصحفي الامريكي راسل وارن هاوي ، مندوب صحيفة الواشنطن تايمز ، وشارك في ادارة الندوة الدكتور جاك شاهين استاذ الاعلام في جامعة جنوب الينوي .

وطالبت جو فرانكلين العرب الامريكيين باقامة علاقات جيدة مع الصحفيين ومعلقي التلفزيون الامريكيين والاتصال بالمشرفين على البرامج التلفزيونية وانتقاد الاخطاء التي تعرض عن العالم العربي ، وقالت ان على العرب ان يتعلموا من الاسرائيليين الذين لا يتركون مناسبة الا واثبتوا وجودهم فيها . وانتقدت السفارات العربية في واشنطن لعدم تعاونها مع وسائل الاعلام الامريكية واضاعة الفرص الذهبية التي تتاح لها للاشتراك في برامج تلفزيونية .

وقالت ان الشعب الامريكي اخذ يبدي اهتماما كبيرا في معرفة الحقائق عما يجري في الشرق الاوسط وطالبت بانتاج المزيد من الافلام الوثائقية عن الثقافة والتراث والمجتمع العربي . واكدت ان توعية الشعب الامريكي بالقضايا العربية هي عملية مهمة للغاية في تبديد الصورة المشوهة للعرب في الولايات المتحدة .

عملية جراحية نادرة بمستشفى الملك خالد

الرياض ـ واس : تم اخيرا بمستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض اجراء طريقة جديدة لغلق الاتصال الخلقي بين المريء والقصبة الهوائية لطفل ، وذلك من خلال وضع مادة طبية غروية خاصة استوردها المستشفى لهذا الغرض .

وذكر رئيس وحدة جراحة الاطفال بالمستشفى الدكتور اسل يوسف السامرائي في حديث نشرته امس صحيفة «رسالة الجامعة» التي تصدر عن جامعة الملك سعود بأن هذه المادة الغروية وضعت في الاتصال الخلقي وهي شبيهة بالغراء المسمى «سوبر جلو» ويقوم الجسم بما زوده الله من قابلية بالتليف حول المادة الغروية مما يؤدي الى غلق الاتصال تلقائيا .

العدو يخطط لهدم مئات المنازل بمنطقة المثلث العربية

عمان ـ كونا: تفيد انباء من الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تخطط حاليا لهدم مئات المنازل العربية في القرى العربية في المثلث والجليل خلال الاشهر القليلة المقبلة بحجة بنائها دون ترخيص.

وافادت الانباء ان حوالي سبعة الاف انذار قد ارسلت الى اصحاب هذه المنازل باخلائها.

وتأتي هذه الاجراءات في نطاق الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة.

ومن المتوقع انفجار الوضع في هذه المناطق على ضوء الاستفزازات الاسرائيلية، حيث لن يسمح المواطنون العرب بهدم هذه الاعداد الكبيرة من منازلهم .

وزراء الشؤون يجتمعون بالرياض غدا :

دراسات لامكانية توحيد النظم العمالية بدول التعاون

الرياض ـ ق. ن. ا: بدأت امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال الاجتماع الثالث لوكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس للتحضير لاجتماعات الوزراء المقرر ان تعقد بمقر الامانة يوم غد .

ويناقش الوكلاء خلال اجتماعاتهم التي تستمر يومين عددا من الموضوعات من بينها تقرير الامانة العامة حول ما تم انجازه من مقررات في الاجتماعات السابقة ومناقشة ورقة عمل الامانة حول دعم المؤسسات الاجتماعية للدول الاعضاء .

كما يتم مناقشة دراسة امكانية توحيد النظم والتشريعات العمالية بدول المجلس والمساواة بين مواطني الدول الاعضاء العاملين في القطاع الاهلي في الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة وتوحيد الاجراءات الخاصة بالاستخدام .

ويتم خلال هذه الاجتماعات كذلك بحث سبل دعم المؤسسات الاجتماعية بدول المجلس، والمساواة بين مواطني الدول الاعضاء العاملين في القطاع الأهلي في الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة وتوحيد الاجراءات الخاصة بالاستخدام .

ويتم خلال هذه الاجتماعات كذلك بحث سبل دعم المؤسسات الاجتماعية بدول المجلس بالكفاءات الوطنية المتخصصة ودعم نظم الضمان الاجتماعي بما في ذلك المساعدات الاجتماعية وسبل تطويرها والاهتمام برعاية المسنين صحيا واجتماعيا والاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم الى جانب بحث سبل تحقيق الاستخدام الامثل للقوى الوطنية ووضع اطار موحد للوائح العمل داخل منشآت القطاع الخاص ووضع تشريعات وسياسة اجتماعية لتشغيل المكفوفين .

كما يتم ايضا خلال هذه الاجتماعات مناقشة اقتراح بعقد ندوة عن عزوف الشباب عن العمل الاجتماعي .

اجراءات اردنية جديدة لتسهيل تنقلات المواطنين عبر الجسرين

عمان ـ وكالات الانباء : عقدت اللجنة ، المكلفة بوضع تعليمات جديدة لعملية العبور على جسري الملك حسين والامير محمد اجتماعا امس لوضع توصياتها واقتراحاتها بشأن التسهيلات التي ستمنح لابناء المناطق المحتلة عند قدومهم الى الاردن اوسفرهم الى الخارج عبر الاردن ، وكذلك التسهيلات التي ستمنح لطلاب الضفة الغربية المحتلة عند التحاقهم بالجامعات الاردنية او الجامعات في الاقطار الاخرى .

وكانت الاجراءات التي طبقتها الحكومة الاردنية في السابق قد قيدت اقامة القادم من المناطق المحتلة لمدة شهر واحد فقط ، كما فرضت قيودا اخرى على حملة وثائق السفر الفلسطينية المقيمين خارج فلسطين المحتلة من زيارة الاردن .

واحدثت الاجراءات التي كانت متبعة على الجسور ردود فعل سيئة لدى جميع المواطنين في المناطق المحتلة ، وطالب نواب الضفة الغربية في البرلمان الاردني باعادة النظر في هذه الاجراءات .

قدومي : مورفي جاء يطلب تنازلات من الجانب الفلسطيني

تونس ـ أ.ف.ب : اكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول رفض منظمته للمقترحات الامريكية الاخيرة بشأن اشتراك الفلسطينيين في وفد اردني ـ فلسطيني لبدء حوار محتمل مع الولايات المتحدة .

وأشار قدومي في تصريح ادلى به عقب اجتماعه مساء امس الاول وبيير اوبير وزير خارجية سويسرا الى انه اوضح للوزير السويسري موقف منظمة التحرير الفلسطينية وموقف مختلف الاطراف المعنية .

كما اوضح قدومي ان «الموقف الامريكي الملتزم بوجهات النظر الاسرائيلية ورفض واشنطن وتل ابيب للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني هي الاسباب المباشرة التي تعوق الجهود الدولية الرامية الى السلام .

ويرى المسؤول الفلسطيني ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط جاء «ليطلب تنازلات فلسطينية وليحاول بهذه المقترحات بث الفرقة ليس فقط بين الفلسطينيين وانما بين هؤلاء الفلسطينيين واشقائهم العرب» .

اوسمة وشهادات لمؤسسات ومزارعين اسهموا بزيادة الانتاج باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفل امس في صنعاء بتكريم عدد من المؤسسات والمزارعين بالأوسمة والشهادات التقديرية لما بذلوه من جهود في زيادة الانتاج وتحسين ورفع مستوى الاداء .

وفي بداية الاحتفال قدم امين عام اتحاد نقابات عمال اليمن درع الاتحاد للرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تعبيرا عن التقدير البالغ من عمال اليمن للرئيس لما يبذله من اهتمام ورعاية للحركة العمالية في اليمن ورفع مستواها المعيشي . وكذلك قدم محمد الحيمي رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية درع الشركة للرئيس علي عبد الله صالح . وبعد ذلك تلا احمد الأصبحي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل القرارات الجمهورية الصادرة بمنح كل من شركة الخطوط الجوية اليمنية وسام الاستحقاق من الدرجة الثانية ، ومنح وسام الزراعة من الدرجة الأولى للهيئة العامة لتطوير تهامة ، ومنح وسام الزراعة من الدرجة الثانية للادارة العامة للتموين العسكري ، ومنح وسام الصناعة من الدرجة الثانية للشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية .

وبعد ذلك قام الرئيس اليمني بتقليد هذه الاوسمة لكل من الاخوة محمد الحيمي رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اليمنية واحمد علي احمد رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة ، والمقدم ناجي صالح الرويشان مدير ادارة التموين العسكري . وعبد الله التهامي رئيس مجلس ادارة الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية . كما قام الرئيس اليمني بتوزيع الشهادات التقديرية على كل من المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون والمؤسسة العامة للصحافة والانباء كذلك لعدد من المنتجين الزراعيين تقديرا للجهود التي بذلوها في زيادة المحاصيل الزراعية وتنمية الانتاج الزراعي .

وبعد ذلك القى الرئيس اليمني كلمة شكر فيها المؤسسات وكل المساهمين في زيادة الانتاج الزراعي والصناعي وحث الجميع على مضاعفة الانتاج ، ثم اعلن عن اعتبار يوم ٤ مارس (اذار) من كل عام هو يوم الزراعة في اليمن يوم الانتاج والاعتماد على الأرض المليئة بالخيرات .

وعلم ان الرئيس اليمني اصدر توجيهاته الى الحكومة بتخفيض فوائد القروض الممنوحة من بنك التسليف الزراعي التعاوني بحيث تصبح ٧٪ تشجيعاً للمزارعين على مزيد من العطاء والانتاج .

دبلوماسي سوري يحاول الانتحار في اثينا

اثينا ـ وكالات الانباء : ادخل دبلوماسي سوري يعمل في السفارة السورية في اثينا الليلة قبل الماضية الى المستشفى مصابا بجروح في العنق .

وقالت الشرطة اليونانية ان السيد احمد درويش (٣٧ عاما) ويعمل سكرتيرا في السفارة ابلغها انه حاول الانتحار لاسباب شخصية واسرية دون أن يقدم المزيد من التفصيلات.

وذكر مصدر بالمستشفى ان اصابة درويش ليست خطيرة جدا وان حالته لا تدعو للقلق بعد اصابته التي يبدو انها ناجمة عن سكين .

عضو في البرلمان الايراني يزور بيروت

بيروت ـ وكالات الانباء : وصل الى بيروت امس وفد ايراني برئاسة آية الله قروبي قادما من سوريا .

وقال متحدث باسم السفارة الايرانية في بيروت ان الهدف من الزيارة هو تهنئة المسلمين على انتصارهم في الجنوب اللبناني وفي البقاع ضد اعدائهم .

ويرافق قروبي الذي هو عضو في البرلمان الايراني وممثل الخميني لدى «مؤسسة الشهيد» عدد من مسؤولي وزارة الخارجية الايرانية .

وزير الشؤون الخارجية الهندي يجري محادثات في الامارات

ابوظبي ـ وكالات الانباء : بدأت بعد ظهر امس المحادثات الرسمية بين السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات ونظيره الهندي خورشيد علم خان الذي وصل الى ابوظبي امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

وقالت مصادر رسمية بالامارات ان المحادثات تركزت على عدد من القضايا السياسية والاقتصادية الى جانب البحث في قضية الشرق الاوسط والتطورات في الخليج والجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية سلميا .

فكرة

مصطفى أمين

اجاب الرئيس حسني مبارك في خطابه في عيد العمال على كثير من الاسئلة والاشاعات. وكان من اهم ما قاله ان لا احد يؤثر على قراره سوى الصالح العام. فقد شاع في وقت ما ان هناك «حكومة خفية» تحت الارض تحاول ان تجر البلاد الى عصر الستينيات وتريد ان تعيد مصر الى زنزانة حكم الرجل الواحد والحزب الواحد. وكانت هذه الاشاعات تستند الى تضخم نفوذ بعض اصحاب النفوذ والى تعيين بعض الاشخاص المشبوهين سياسيا في مناصب حساسة. ولكن جاء حسني مبارك واخرس هذه الاشاعات الكاذبة واعلن انه ليس اخطر على امة ناهضة من ان يسيطر على قرارها الرأي الواحد او الفرد الواحد او الحزب الواحد. وانه ما دام القانون هو السيد فلا حماية لاحد مهما كان شأنه واينما يكن موقعه.

ونفى الاكذوبة التي تقول ان شخصا ما يسيطر على الحكم من وراء ستار. وقال «انا ما حدش بيمشيني الا الصالح العام. لكنني امشي الناس. لكن ما حدش يمشيني ابدا. طول عمري ما حدش يسيطر علي يمشيني زي ما هو عاوز. ما اقبلش. ما تبقوش تسمعوا للشائعات. ده يساري وحيعمل انزلاق. ده فلان بيؤثر على الريس. دي القرارات دي طلعها فلان. الدكتور فلان مطلعها ولا فلان ولا علان. وانا بقولها لكم. وكلكم سامعين. ولا فلان. ولا علان. هذا هو الموضوع بكل بساطة وصدق».

ولا شك ان البلد كان في حاجة ان يسمع كل هذه التأكيدات بكل الصراحة والوضوح. فقد عاش الناس في قلق وتوتر نتيجة الاشاعات التي تتحدث عن اتجاهات غير صحيحة لبعض المسؤولين. حتى تأثرت بهذه الاشاعات السوق المالية وهربت اموال الى الخارج واصيب رأس المال الجبان بالذعر. وتوقف تدفق الاموال من الخارج. وقد كان واجبا وضع حد لهذه الاوهام حتى تستقر الامور وتطمئن النفوس. وشاعت اشاعات ان الحكومة الخفية تريد تصفية القطاع الخاص، وجاء رئيس الدولة يؤكد ان رأس المال في القطاع العام يملكه شعب مصر ورأس المال في القطاع الخاص يملكه ابناء مصر وهكذا قطع الطريق على الذين يزعمون ان مصر ستعود الى عصر الستينيات وغيرها من الاشاعات المغرضة ذات الهوى. وكانت هذه اول مرة في تاريخ مصر يثني فيها رئيس الدولة على المعارضة ويقول بالحرف الواحد «احيي مواقف عديدة للمعارضة في مجلس الشعب» وقد كانت التقاليد هي الهجوم على احزاب المعارضة وتبديدها.

ان حسني مبارك اجاب بخطابه على سؤال نسمعه كثيرا: هل يعرف الرئيس ما يجري. وقد اكد انه يعرف كل شيء. يعرف متاعبنا ويعرف معاناتنا ويعرف ما نشكو منه وما نعارضه. واعلن ايمانه بحرية الصحافة وبأنه يستفيد من النقد انه لم يصادر فكرا او رأيا مهما كان الشطط وان الدولة التزمت بحرية الصحافة واحترمت التزامها، فلا يوجد صحفي واحد في السجن وهذا شيء يشرف حكومة مصر ويضاعف الثقة بها، واوضح ان مجتمع الانفتاح لن يسمح بالانغلاق واعترف ان هناك موظفين في المواقع المتصلة بعمل القطاع العام والقطاع الخاص افكارهم مغلقة ويضعون الصعاب امام القطاع العام والقطاع الخاص معا، ونحن نعتقد ان تنحية هؤلاء المعطلين جانبا سوف تؤدي الى ما نتمناه من انطلاق والى القضاء على بعض الروتين الذي يعرقل سيرنا الى الامام.

اهم ما في هذا الخطاب انه اراح الشعب المتعب. وعرف الناس انه لا توجد في مصر الا حكومة واحدة وهي فوق الارض.

العالم العربي في سطور

الاحتيال والقرصنة البحرية في مؤتمر بالدمام

● المنامة ـ تشارك دولة البحرين في الاجتماع الذي تعقده غرفة تجارة وصناعة الدمام في المملكة العربية السعودية يوم غد لمناقشة مشكلة الاحتيال والقرصنة البحرية التي يتعرض لها تجار المنطقة وكيفية ايجاد الحلول لهذه الظاهرة الخطيرة .

وزير الاسكان العماني يزور الكويت

● الكويت ـ وصل الى هنا امس وزير الاسكان بسلطنة عمان السيد احمد الغزالي في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام . ويجري الوزير العماني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الكويتيين تتناول اوجه التعاون المختلفة وخاصة في مجال تخطيط المدن والمساحة .

وزير التجارة السويدي في الرياض اليوم

● الرياض ـ يصل الى هنا اليوم وزير التجارة السويدي ماتسي هيلستوم على رأس وفد تجاري في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام ، يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في المملكة تتعلق بدعم اوجه التعاون التجاري بين المملكة والسويد وسبل تطويرها .

خواطر حول مؤتمر رجال الاعمال السعوديين الثاني ـ ٢
الاتجاه نحو تطوير هيئات حسم المنازعات التجارية

بقلم الدكتور
عيد مسعود الجهني

ذكرنا في نهاية مقالنا السابق حول المؤتمر الثاني لرجال الأعمال السعوديين ان هذا المؤتمر أصدر توصيات عديدة هامة. وقد تطرقت بعض هذه التوصيات إلى موضوع تطوير الأنظمة التجارية بما يضمن زيادة فعالية القطاع الخاص، وانفاذ اللوائح التنفيذية للأنظمة التي صدرت، ولا ريب أن الصلة قد ازدادت في الوقت الحاضر بين النظام والاقتصاد تبعاً لتطور النشاط الاقتصادي واتساعه. فاذا كان الاقتصاد هو الجوهر، فان النظام هو الشكل الذي يتقرر لتنظيم هذا الجوهر.

وتقوم الأنظمة بالتوفيق بين المصالح المتعارضة بشكل يحقق التوازن بينها ويحفظ للمصالح العامة حقوقها، ونظراً لأهمية الأنظمة واللوائح، فإن وضعها وتعديلها يخضع لقيود ناتجة عن تلك الأهمية. إذ أن صدور أي نظام يتضمن ـ فيما يتضمن ـ تنظيم علاقات قائمة وانشاء علاقات جديدة.. وتمتد أثارها التي تمتد لتشمل أوضاع المجتمع بأسره كاستقراره واستمرار العلاقات وثبات المعاملات بين الأفراد والشركات والمؤسسات وكذلك تنظيم العلاقات بين هؤلاء والدولة.

إستمرار نسبي للأنظمة

والأنظمة لكي يمكن لها أن تساير التطور السريع في الحركة التجارية والصناعية الذي تشهده المجتمعات المعاصرة لا بد أن تكون مسايرة لتلك التطورات، ومن ثم لا بد ـ كما قلت ـ أن تمتد إليها يد التبديل والتعديل من وقت لآخر، واذا كانت الأنظمة تقتصر على القواعد والمبادىء العامة التي لا يصل إليها التغيير لفترة طويلة من الزمن مما يضمن لها صفة استمرارية نسبية، لذا فانه يكون من الأفضل لكي نضفي شيئاً من الاستقرار والثبات أن تضمن القواعد التفصيلية في شكل لوائح تنفيذية وقرارات ادارية يكون من السهل تعديلها او تبديلها أو حتى الغاؤها، كلما كانت هناك حاجة إلى مثل ذلك. وهذا يتمشى مع السياسة الاقتصادية في الاسلام فهي سياسة ثابتة من حيث اصولها التي وردت في الكتاب والسنة، ومن ثم فهي غير قابلة للتغيير وصالحة للتطبيق في كل مكان وزمان وهي سياسة متطورة من حيث تفاصيل تطبيق هذه الأصول بما يتلاءم وظروف الزمان والمكان.

وعلى ضوء ما تقدم، فانه يمكن لنا ان نشرع بالحديث عن بعض التوصيات التي نرى أنه من الممكن شمولها بالنظرة الواعدة لكي تواكب النهضة والتطور الشاملين الذين تعيشهما البلاد. فتنص التوصية الأولى من قطاع التجارة على:

«استمرار الحوار مع وزارة التجارة للعمل على تطوير الأنظمة التجارية بما يضمن زيادة فعالية القطاع الخاص، وانفاذ اللوائح التنفيذية للأنظمة التي صدرت».

فالمملكة العربية السعودية تواجه ازدياد عدد الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال، وهذا نتج عنه بالتالي زيادة عدد المعاملات والقضايا التجارية وما يتطلبه ذلك من اجراءات الفصل وسرعة البت مما ينعكس اثره بالتالي على الاقتصاد الوطني ككل، ولذا فان هذه التوصية تعيد إلى الذاكرة توصيات مؤتمر رجال الأعمال الأول الذي انعقد في الظهران في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ جمادى الأولى من عام ١٤٠٣هـ الموافق للفترة من ١٢ إلى ١٤ مارس (اذار) ١٩٨٢م، وقد طرحت في ذلك المؤتمر تصوري عن وضع هيئات حسم المنازعات التجارية وما يجب أن يعمل بشأنه خدمة للصالح العام.

وصدرت التوصية الثانية من توصيات ذلك المؤتمر تنص على:

«العمل على تطوير وتحسين اسلوب عمل هيئة حسم المنازعات التجارية».

وهيئة حسم المنازعات التجارية من أول المحاكم المتخصصة التي انشئت في المملكة عام ١٣٥٠هـ ويعتبر نظامها أول تقنين تجاري، والمصدر الأساسي الذي يرجع إليه لمعرفة القواعد القانونية التي تحكم النشاط التجاري وهو نظام مأخوذ في مجمله من قانون التجارة العثماني المأخوذ بدوره عن المجموعة التجارية الفرنسية التي تعود في نشأتها الى القرن السابع عشر، ومن ثم صار من الضروري إعادة النظر في وضع نظام جديد متكامل يتفق مع الأوضاع المحلية والدولية لتدارك ما أصاب نظام هذه المحكمة التجارية الهامة ونصوصه من قدم وأصبحت غير قادرة معه على معالجة المشكلات الحاضرة.

إذ أن ازدياد المنازعات كمحصلة لتطور النشاط التجاري وقدم نظام الهيئة وقصر الوقت الذي تعقد فيه جلساتها اضحى من الأسباب الجوهرية للنظرة الجدية لتطوير وتحسين اسلوب عملها. ولذا فقد أوردنا بعض الملاحظات حول نظام هيئة حسم المنازعات التجارية نرى من الأنسب ذكر بعضها:

● تجمع هيئة حسم المنازعات التجارية بين عنصرين قضائي واداري وهي بوضعها الحالي لا تدخل في النظام القضائي في المملكة، فهي هيئة ادارية، ولذا من الأفضل إدخال القضاء التجاري في نظام القضاء المطبق في المملكة.

● تصدر قراراتها بصفة نهائية ومن الأولى أن يصرح بالطعن في هذه القرارات أمام هيئة أعلى حسب المستقر عليه في النظم القضائية.

● عدم نشر قراراتها ومن ثم لا يطلع احد عليها، ومن الأسس القضائية نشر الأحكام لتستقر في اذهان المتقاضين اتجاهات تحقيق العدالة فيقف الناس عند الحدود التي رسمتها تلك الأحكام.

● الهيئات الموجودة ثلاث فقط تعمل في (الرياض ـ جدة ـ الدمام) رغم اتساع رقعة المملكة وزيادة حجم الأعمال التجارية.

● يعمل الاعضاء العاملون في هذه الهيئات بطريق الانتداب خارج وقت الدوام اضافة إلى عملهم الاصلي وفي هذا ارهاق على هؤلاء الاعضاء ويترتب عليه بطء شديد في نظر الدعاوى وطول الوقت الذي تستغرقه دراستها، فمن الأولى أن يكون هناك اعضاء متفرغين لهذا العمل الهام.

تفرغ لجنة حسم المنازعات

وانطلاقاً من اهتمام الدولة المتواصل بكل ما يعرض ويقصد من ورائه خدمة الوطن والمواطنين والقطاع الخاص، صدر قرار مجلس الوزراء القاضي بتفرغ اعضاء لجنة حسم المنازعات التجارية ليحقق مطلباً ملحاً في اطار هذا التطور السريع الذي تشهده المملكة في مختلف المجالات ويتم ندبهم لذلك بموافقة الملك بناء على اتفاق يتم بين وزير العدل ووزير التجارة وذلك مع مراعاة ما ورد في نظام القضاء بالنسبة للقضاة.

وحرصاً على عدم المساس بالمنازعات المنظورة حالياً أمام لجان حسم المنازعات التجارية، فقد نص القرار على أن يستمر اعضاء هيئات المنازعات التجارية الحاليين في مزاولة عملهم حتى يتم تنفيذ ما ورد في القرار، كما تضمن القرار أن يقوم وزير العدل ووزير التجارة ورئيس ديوان المظالم ببحث طلب وزير التجارة اعادة تشكيل هيئات حسم المنازعات التجارية ورفع ما يقترحونه في هذا الشأن.

ولا شك ان هذا القرار يمثل تطوراً هاماً في دور لجان حسم المنازعات التجارية للارتقاء بوظائفها التي تقدمها في المجال التجاري والاقتصادي.

شبكة للاتصالات البحرية في سواحل عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقرر انشاء شبكة للاتصالات البحرية للسفن القادمة والمغادرة من سواحل سلطنة عمان.

تشمل الشبكة كل سواحل السلطنة عن طريق مد دوائر راديو ذات ترددات عالية جدا من المحطة الساحلية في العاصمة الى باقي المناطق. ويبدأ العمل في المشروع خلال الشهر القادم.

في دراسة بمصر
المطالبة بعلاج شامل لهيكل الاقتصاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الدراسة التي اعدتها اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم في مصر بشأن تنظيم التعامل بالنقد الأجنبي أن علاج مشكلة سعر الصرف لن يأتي عن طريق اية اجراءات ادارية بقدر ما يأتي في اطار المعالجة الشاملة في هيكل الاقتصاد المصري عن طريق زيادة الاستثمارات والانتاج من اجل التصدير وخفض العجز في ميزان المدفوعات.

وذكرت الدراسة ان القرارات الاقتصادية التي صدرت في ٦ ابريل (نيسان) الماضي لعلاج الآثار السلبية التي نتجت عن قرارات ٥ يناير (كانون ثاني) الماضي تعتبر خطوة على طريق تصحيح آثار تلك القرارات، الأمر الذي سوف يؤدي الى وجود حالة من الهدوء في السوق.

وعلى الرغم من ذلك فان قرارات ٦ ابريل وما تلاها من اجراءات تعتبر قاصرة عن علاج الخلل في سعر الصرف والذي يجب ان يعالج في اطار المراجعة الشاملة للسياسة الاقتصادية بهدف علاج المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد المصري، فهناك عوامل تتحكم في وجود اختلال بين عرض الدولار والطلب عليه وان هذه القرارات وما تلاها من اجراءات تتركز في ترشيد الاستيراد بدون تحويل عملة وهي لن تتمكن من التغلب عليها وبالتالي ايجاد التوازن النسبي في الأجل القصير بين عرض الدولار والطلب عليه.

فمن ناحية الطلب ـ تقول الدراسة ـ ان هناك طلبا ضخما على الدولار يقدر بحوالي ١٣ مليار دولار ويمثل الطلب على الدولار لتمويل الاستيراد بدون تحويل عملة حوالي ١٣,٨٪ من الحجم الكلي للطلب على الدولار من السوق الحرة.

الأسواق المالية العربية وسيلة لتجميع المدخرات وزيادة الاستثمارات وجذب الفوائض من الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالأسواق المالية العربية وأصبحت من السمات البارزة للفكر الاقتصادي العربي، حيث اصبحت تمثل احدى الركائز الاساسية للمضي قدما في تحقيق أهداف خطط التنمية الاقتصادية في الوطن العربي مما يمكن معه القول أن اقامة سوق مالية عربية هي التجسيد الحي للتكامل الاقتصادي العربي في جانب التمويل الانمائي.

ومن المعروف ان السوق المالية هي سوق طويلة الأجل وهي بذلك تعبر عن مجموعة الترتيبات التي تؤمن تعبئة المدخرات النقدية وتوجيهها نحو الاستثمار في المشاريع المنتجة مع الابقاء في الوقت نفسه على عنصر السيولة. ولذا فان من اهم العوامل المؤثرة في نمو السوق المالية هو حجم المدخرات ومقدار ما يعرض منها للاستثمار، من خلال السوق، وكذلك مقدار الطلب على الأموال طويلة الأجل. ولهذا فالسوق المالية مرتبطة الى حد كبير بدرجة النمو الاقتصادي، وبالتالي لا يمكن تنميتها بمعزل عن الوضع الاقتصادي العام والسياسة الاقتصادية.

مساعدة القطاع الخاص

وأهمية السوق المالية تأتي من انها تلعب دورا كبيرا في النظام الاقتصادي الذي يعتمد على القطاع الخاص للقيام بمختلف النشاطات الاقتصادية. ذلك ان التنمية الاقتصادية تتطلب تجميعا لرأس المال الذي يتوقف على الادخار والاستثمار. ولكن قل أن يقوم بهاتين العمليتين الأفراد انفسهم. ونظرا لحاجة المشروعات الى رؤوس اموال ضخمة تزيد على ما يتمكن افراد قلائل من تأمينه، فانها تواجه ذلك عن طريق توظيف المدخرات في أوراق مالية تمثل حق ملكية «اسهم» او حقوق دين «سندات» على الجهات التي تصدرها، والتي تحتاج الى اموال طويلة الأجل وتقوم ببيعها للمدخرين او المؤسسات التي تقوم بتجميع المدخرات بقصد استثمارها.

توظيف المدخرات

ومن هنا تبرز اهمية سوق الأوراق المالية التي هي بمعناها الواسع سوق تباع وتشترى فيها الحقوق على الثروة والتي تعطي كنتيجة لذلك سيولة للاوراق المالية تشجع المدخر على توظيف أمواله فيها، كذلك تتأمن السيولة أو بعضها عن طريق ايداع المدخرات في مؤسسات تقوم هي بتوظيفها في اوراق مالية أو قروض، وتتعهد في الوقت نفسه بدفع كامل قيمة الاموال المودعة أو قيمة الاوراق المالية التي تم توظيف الأموال فيها وذلك عند الطلب أو بعد فترة معينة. ان جميع المؤسسات المذكورة، وكذلك الأفراد الذين يتعاملون في الأموال طويلة الأجل، بما في ذلك الأوراق المالية ويساعدون على انتقالها من المدخرات الى المشروعات التي تحتاج اليها هم جزء من السوق المالية، كما أن سوق السندات الحكومية هي ايضا جزء من السوق المالية اذ انها سوق للاموال طويلة الأجل.

مزايا السوق المالية العربية

وتشمل السوق كذلك عمليات التأمين واعادة التأمين بالاضافة الى التسهيلات الائتمانية بآجالها المختلفة التي تقدمها مؤسسات التمويل المختلفة بقصد تمويل الصفقات المالية ويمكن لنا أن نوضح مزايا السوق المالية العربية فيما يلي:

● ان السوق المالية العربية وسيلة هامة لتجميع المدخرات الوطنية وتوجيهها نحو الاستثمار المنتج في ارجاء الوطن العربي، والى جانب ذلك فان توسيع وتنويع فرص الاستثمار مع توفير الشروط المشجعة الأخرى تؤدي الى رفع الانتاجية الحدية لرأس المال، الأمر الذي يؤدي الى تزايد المدخرات الوطنية وما يتبع ذلك من تزايد مصادر التمويل المحلي اللازمة لتنفيذ الخطط الانمائية في البلاد العربية.

● امتصاص فائض السيولة عن طريق تنويع الأوعية الادخارية وتحفيز تعبئة المدخرات وضبط الاستهلاك من خلال عمل اجهزة اسواق المال وعمليات الوساطة في البلدان العربية المختلفة.

وتوجد بدايات طيبة في شكل مجموعة من أسواق المال العربية وهي: سوق القاهرة، سوق عمان، سوق بيروت، سوق تونس، سوق الكويت. فعلى سبيل المثال قامت السلطات النقدية في عمان ببذل جهود كبيرة لتمويل وتعبئة السيولة المحلية من خلال عوامل الوساطة المالية ولاسيما اعمال سوق للأوراق المالية

واعتماد مستندات وأساليب جديدة في مجال الديون «كشهادة الودائع» مقومة بالعملات المحلية «والسندات الجماعية»، وكذلك سندات التنمية الحكومية. وبقدر ما يتسنى به بيع تلك السندات الدائنة الى الجمهور وليس الى المصارف التجارية، فانها تستوعب القوة الشرائية من مجال الاستهلاك وتهيىء موارد تتاح استخدامها لتكوين رأس المال، وبهذا فقد تصبح تلك الأسواق اداة فعالة في يد الدولة لتنظيم وضبط مستوى السيولة لدى القطاع الخاص.

● ان السياسة المالية التي تفرضها الحكومات تواجه صعوبات كبيرة عند التطبيق وربما اتت بنتائج مغايرة لما هو مرسوم لها، ويعود السبب في ذلك الى عدم وجود السوق المالية وضعفها ان وجدت وهكذا فان قيام السوق المالية الجيدة من شأنه أن يمهد الطريق أمام السلطات الحكومية المختصة للمزج بين السياستين المالية والنقدية ليكملا بعضهما بعضا بهدف التأثير في حجم الطلب الكلي وبلوغ الهدف المنشود الذي تحدده الظروف الاقتصادية السائدة.

● دعم النشاط في مختلف القطاعات الاقتصادية وبالتالي دعم الاقتصاد القومي وتوثيق روابطه بالاقتصاد العالمي.

● ان العمولات والارباح التي يحصل عليها القيمون مقابل الخدمات المتعددة التي يقومون بها في السوق المالية لمصلحة المقيمين في الخارج تمثل ايرادات غير منظورة لا تقل في الأهمية عن حصيلة الصادرات السلعية في تأثيرها الايجابي على ميزان المدفوعات وما يزيد عن هذا التأثير هو ان هامش الربح عادة ما يكون مرتفعا في النشاطات المالية.

● توفر للاقتصاد العربي مبالغ كبيرة تدفع بالعملات الأجنبية، مقابل الخدمات التي تقدمها الأسواق المالية الاجنبية للمقيمين في المنطقة العربية.

● جذب فوائض الأموال العربية لاستثمارها في الدول العربية ذات العجز.

استثناء معاشات التقاعد من الضريبة على الدخل في لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

واقق مجلس الوزراء اللبناني اخيراً على اضافة نص على مشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٨٥ الحالي يتعلق باستثناء معاشات التقاعد من الضريبة على الدخل.

● في اطار المكاسب المشتركة للجسر السعودي البحريني:

تطوير التعاون في كافة المجالات بين رجال الأعمال في السعودية والبحرين

الظهران ـ «الشرق الأوسط» ـ محمد الوزان:

نوه وفد رجال الأعمال بالبحرين بالعلاقات المشتركة مع رجال الأعمال في المملكة ـ وقال الوفد البحريني ان تطوير العلاقات وتنميتها ستساهم بدور كبير في تفهم الكثير من القضايا والمسائل بين رجال الأعمال في البلدين خاصة بعد انجاز جسر المملكة البحرين.

وكان وفد رجال أعمال البحرين قد شارك في ندوة مع وفد رجال الأعمال بالمنطقة الشرقية بالسعودية تناولت وجهات النظر في ما يمكن ان يترتب على انشاء الجسر من اثار في مختلف الأنشطة الاقتصادية والتجارية.

ومن أبرز ما توصلت اليه الندوة التوصية بتنسيق الاستيراد المشترك بين تجار البلدين الأمر الذي يرفع كفاءة الاستيراد ويؤدي الى خفض التكاليف وتقوية القوة الشرائية. والسعي لدى الحكومتين (السعودية والبحرينية) لتوحيد رسوم الجمارك والعمل على تسهيل وتبسيط الاجراءات الادارية بين البلدين.

يضاف الى ذلك الاستفادة من المناطق الحرة بعد انشاء الجسر خاصة في مجالات تخزين البضائع والسلع المعاد تصديرها، والاستفادة من الاعفاءات الجمركية وفي هذا ازدهار كبير لحركة الترانزيت.

كما أوصى المشاركون بالتاكيد على تنظيم الوكالات التجارية لدى الجهات المعنية في كلا البلدين ووضع البنود الخاصة بالاتفاقية الموحدة لدول مجلس التعاون موقع التطبيق في المجال الصناعي والعمل على تدعيم التعاون بين الصناعات المشابهة انتاجا وتسويقا بالاضافة الى تشجيع التعاون في المجال الزراعي والعمل على توفير الأمن الغذائي. كما دعت الندوة الى العمل على تأسيس شركات مساهمة لنقل الركاب والبضائع وتدعيم التعاون في مجال الاستثمار العقاري.

وقد أبدى رجال الأعمال في البحرين رغبتهم في الاستفادة من الخدمات المتوفرة في بلدهم بصفة عامة وخاصة الخدمات المالية. كما قررت الندوة تشكيل لجنة دائمة مشتركة بين غرفة تجارة البحرين وغرفة تجارة المنطقة الشرقية بالسعودية.

وكان الأستاذ محمد يوسف جلال رئيس غرفة تجارة البحرين قد اكد في حديثه في بداية الندوة على أهمية العلاقات التجارية بين رجال الأعمال في البحرين والمملكة العربية السعودية. كما نوه الأستاذ سعد المعجل رئيس غرفة تجارة المنطقة الشرقية بأهمية هذا اللقاء والذي يعد لقاء مثمراً بين الاشقاء يهدف للصالح العام بين رجال الأعمال في البلدين.

وقد شاركت الأمانة العامة لمجلس اتحاد الغرف التجارية الخليجية في الندوة بوفد من الأستاذ محمد عبد الله الملا وعضوية السادة احسان عيسى الخلف مساعد الأمين العام وعبد الرءوف البراك وصلاح همام وخالد جعفر.

انشاء مصنع للاطراف الصناعية في لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تلقى مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية اللبنانية برقية من سفير لبنان في هولندا ابلغه فيها ان الصليب الأحمر الهولندي قرر انشاء مصنع للاعضاء الاصطناعية في لبنان كلفته مليون و٧٠٠ الف فلورين هولندي (حوالي ٨ ملايين ليرة لبنانية) يتحمل الصليب الأحمر الهولندي ٤٠٠ الف فلورين على ان تتحمل الحكومة الهولندية باقي التكاليف.

وتأتي خطوة الصليب الأحمر الهولندي كمساعدة لدعم لبنان ومساهمة في تحريك وتنشيط حركة التوظيفات في القطاع الصناعي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٣٧	٤,٣٣٠٤
مارك الماني	١,١٨	١,١١٧٧
فرنك سويسري	١,٣٣	١,٣٣٦٧
فرنك فرنسي	٠,٣٧١٠	٠,٣٦٧٢
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٢٠	٠,٠٠١٧٩٠
ين ياباني	٠,٠١٤٢٥	٠,٠١٤٢١
جلدر هولندي	٠,٩٩٤٥	٠,٩٩٤٢
دولار سنغافوري	١,٦٣٠٠	١,٦١٩٩
دولار كندي	٢,٦١٠٠	٢,٦٠٩٤
شلن كيني	٠,٢١٩٨	٠,٢١٩٦
بيزو فليبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٤٥	٠,١٦٤٤
كرون سويدي	٠,٣٩٨٠	٠,٣٩٧٨
كرون نرويجي	٠,٤٠١٠	٠,٤٠٠٥
كرون دنمركي	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٦٠	٠,٠٢٠٥٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٩٥	٠,٠٥٩٩٤
دراخما يوناني	٠,٠٣٦١٠	٠,٠٣٦٠١
روبيه هندي	٠,٢٣٨٠	٠,٢٨٦٤
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٩٢٥٠	١١,٩٢٠٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣٦١٠
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣٦٣
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانيه	٠,٢١٥٠	٠,٢١٢٤
ليره سوريه	٠,٣٢٤٠	٠,٤٢٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٠٨
ريال يمني	٠,٥١١٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,١٢	٨,٩١٥٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٤١٠	٣٦٢٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٦٠	٤٢٠٠
اونصه ذهب	١١٤٢	١١٢٨
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٧٢٠
الاونصه	٣١	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



القمة الصناعية الغربية تختتم اعمالها:
فشل مشروع ريجان لتحرير التجارة العالمية
معارضة اوروبية لقرار مقاطعة نيكاراجوا

بون ـ الوكالات ـ فشلت قمة الدول الصناعية الغربية امس في التوصل الى حل للنزاع القائم بين الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا حول الاعلان عن موعد محدد للبدء في جولة جديدة من المفاوضات الاقتصادية والتجارية، لبحث القضايا المتعلقة بتحرير الاقتصاد العالمي الغربي ومن اجل التوصل الى اتفاقية عامة للتعريفات والتجارة «جات» وهي اكثر القضايا صعوبة على جدول اعمال القمة.

وجاء هذا الفشل بسبب تمسك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمطالبه بضرورة اصلاح النظام النقدي الدولي واجراء محادثات تمهيدية بمشاركة الدول النامية وضمان النظام الزراعي الحالي في دول السوق الاوروبية المشتركة قبل الاعلان عن موعد محدد للمفاوضات الاقتصادية والتجارية التي تطالب بها الولايات المتحدة في مطلع العام المقبل.

ويأتي فشل الاتفاق على تحديد موعد لهذه المباحثات نكسة للولايات المتحدة الامريكية والرئيس الامريكي ريجان، الذي قال ان من ابرز اولوياته في هذا المؤتمر هو التوصل الى موعد لبدء هذه المحادثات في مطلع العام المقبل.

وقال نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني للصحفيين ان القادة وافقوا على النقاط الاخرى في جدول الاعمال خاصة الالتزام بالسير على نفس السياسات الاقتصادية الحالية لتخفض التضخم العالمي وتشجيع الاستثمارات.

وكان الجانب الاميركي الذي يتوق الى القضاء على ضغوط الحماية في بلاده قد جاء الى بون مصمما على تأمين دعم لجولة جديدة بشأن جات في عام ١٩٨٦ تهدف الى كسر الحواجز التجارية.

وقالت مصادر الوفود انه وقعت خلافات على حملة من الولايات المتحدة لذكر مبادرة الرئيس ريجان الاستراتيجية الدفاعية في البيان الختامي. وقد رفضت فرنسا الفكرة حتى الآن.

ولم تلق الولايات المتحدة تأييدا بشأن اعلان حظر تجاري شامل بحق نيكاراجوا. وقال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي للصحفيين ان الدول الاوروبية رفضت بثبات العقوبات وابلغت الامريكيين انه لا يمكنهم توقع تأييد لعملهم.

ولكن زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا وايطاليا واليابان توصلوا الى اجماع بشأن بعض القضايا بما فيها تعهد مشترك للبحث في سبل جديدة لمحاربة تهريب المخدرات على المستوى الدولي.

وصوتوا بالموافقة ايضا على خطة فرنسية للمساعدة في محاربة المجاعة في افريقيا بتقديم معلومات من الاقمار الاصطناعية حول التهديدات بحدوث الجفاف.

واذا كانت فرنسا مصممة على عدم التراجع فيما يتعلق بتاريخ بدء الجولة الجديدة فالصعوبة تكمن في ادراج صيغة كفيلة بان ترضي الجميع في البيان الختامي.

اما المستشار هيلموت كول الذي اثبت للرئيس ريجان تضامنه مع الحلف الاطلنطي باعلانه بوضوح يوم الاربعاء الماضي تأييده لمبادرة الدفاع الاستراتيجي وهو المشروع المعروف باسم (حرب الكواكب) فلن يفوته ان يؤكد التزامه بالتعاون بين باريس وبون حتى لا يبدو الرئيس ميتران وحيدا اكثر مما ينبغي في مسألة مفاوضات الجات.

ويستطيع الرئيس الامريكي ان يتباهى بالنجاح الدبلوماسي الذي تحقق بتبني الدول السبع (للبيان السياسي) الذي يوافق الذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية والذي ابدت فيه ست من الدول الحليفة تقديرها للمقترحات الايجابية التي تقدمت بها الولايات المتحدة في مجال نزع السلاح.

ويتأكد شعور الرئيس ريجان بالرضا عن نتائج زيارته لبون نظرا لان قراره الذي اعلنه يوم الاربعاء الماضي عشية انعقاد القمة والخاص بفرض حظر تجاري على نيكاراجوا لم يتعرض للادانة بشكل صريح من جانب اي من المشتركين في القمة رغم انتقادهم له في جلسات المؤتمر.

ويواجه الرئيس الامريكي جانبا عصيبا من زيارته اليوم غداة القمة والخاص بزيارته المثيرة للجدل والتي لن تستغرق اكثر من عشر دقائق للمقبرة العسكرية في بيتبورج حيث دفنت جثث خمسين من جنود فرقة العاصفة النازية.

اما العشرة الاف رجل التابعين لقوات البوليس الالماني الغربي الذين وضعوا في حالة تأهب منذ اسبوع في جو خيم عليه هوس الخوف من الاعتداءات الارهابية فعليهم الانتظار حتى رحيل ريجان غدا الاثنين لكي يتنفسوا الصعداء بانتهاء المهمة الموكلة اليهم.

ومن ناحية اخرى قال مسؤولون امس ان هناك اتفاقا بين زعماء غربيين على وجود فرص ومخاطر في آن واحد في التعامل مع الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف.

ومنذ بداية اجتماع القمة الاقتصادي في بون يوم الخميس بحث زعماء حكومات مع وزراء خارجيتهم في ما وصفه دبلوماسيون بأنه «الكم المجهول» من زعيم الكرملين.

واضاف المسؤولون قولهم ولكن مثلما حدث في عدة جلسات تقييم سابقة على مستوى ادنى في حلف شمال الاطلسي فانهم لم يتوصلوا الى نتائج حاسمة بشأن كيفية التعامل مع اول زعيم للحزب الشيوعي السوفياتي ولد بعد ثورة عام ١٩١٧ الروسية.

وقال مسؤول في حلف شمال الاطلسي «مازلنا لا نعلم قد يعنى ذلك تغييرا في الاسلوب السوفياتي ان لم يكن في الجوهر.. ولكنه قد يعني ايضا متاعب كثيرة لنا فهو اذكى واكثر تثقيفا وربما مثل تحديا اكبر».

وقد اتاح اجتماع القمة الاقتصادي هذا الاسبوع للرئيس ريجان وزعماء بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان اول فرصة للجلوس معا لتقييم اول شهرين لجورباتشوف في منصب امين عام الحزب الشيوعي السوفيتي.

اجراءات امنية مشددة لحماية ريجان في مدريد

مدريد ـ ا.ف.ب: علم من مصدر موثوق به ان اجهزة المخابرات الاسبانية والامريكية في حالة تأهب قصوى تحسبا لوقوع اي حادث ضد الرئيس رونالد ريجان خلال زيارته الرسمية لمدريد في الفترة من ٦ الى ٨ مايو (آيار) الحالي.

واوضح المصدر نفسه ان آلافا من رجال البوليس والحرس المدني حشدوا لهذا الغرض. وسيتنقل الرئيس ريجان في سيارة مصفحة نقلت خصيصا من الولايات المتحدة لتحميه من الاخطار الخارجية



الرئيس الامريكي رونالد ريجان اثناء اجتماعه في كواليس مؤتمر القمة الصناعية في بون مع المستشار الالماني كول لمراجعة بعض الاوراق المتعلقة بالقضايا المطروحة قبل الدخول الى جلسة الاجتماعات الختامية ؟ ويظهر معهما في الصورة وزيرا خارجيتهما، جورج شولتز وجنشر.

تدهور العلاقات البولندية الامريكية واشتعال حرب طرد الدبلوماسيين

واشنطن ـ الوكالات المتحدة ـ اصاب البرود من جديد العلاقات الامريكية ـ البولندية مع طرد الولايات المتحدة اربعة دبلوماسيين بولنديين في رد سريع على طرد بولندا اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية امس ان العلاقات الامريكية ـ البولندية ربما بلغت ادنى مستوى لها منذ سحق حركة اتحادات العمال المستقلة (التضامن) في بولندا في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨١.

وظهرت مشاعر الغضب الامريكي في الاجراء غير العادي بطرد اربعة بولنديين مقابل طرد بولندا للدبلوماسيين الامريكيين الاثنين.

وامهل وليام هاروود السكرتير الاول في السفارة الامريكية في وارسو وديفيد هوبر القنصل الأمريكي في كراكوف امس الأول اسبوعا لمغادرة بولندا بعد ان قالت الحكومة البولندية انهما اشتركا في احتجاجات مؤيدة للتضامن في كراكوف يوم عيد العمال.

وبعد ذلك بساعات امرت وزارة الخارجية الامريكية السكرتير الاول في السفارة البولندية في واشنطن وثلاثة مسؤولين في القنصلية البولندية في شيكاغو بمغادرة البلاد خلال اسبوع.

وقال الوزراء ان الاجراء اتخذ ردا على المعاملة غير المقبولة للدبلوماسيين الامريكيين الاثنين و«الاتهامات الزائفة بشكل صارخ التي استخدمتها الحكومة البولندية كذريعة لطرد مسؤولينا من بولندا».

واضافت قولها ان هارورد وهوبر كانا يراقبان المظاهرات في كراكوف فقط وان البوليس البولندي ضرب وركل هوبر قبل اخذ الدبلوماسيين الى مركز البوليس حيث احتجزا لفترة قصيرة.

وجاء طرد هارورد وهوبر في اعقاب طرد الكولونيل فريدريك ماير الملحق العسكري الامريكي في فبراير بعد ان قالت وارسو انه ضبط وهو يقوم بالتجسس.

وقال دبلوماسيون غربيون انه يبدو ان السلطات البولندية تسعى الى نزاع مع الولايات المتحدة التي ترفع ببطء العقوبات الاقتصادية التي فرضت عند قمع التضامن بموجب الاحكام العرفية عام ١٩٨١.

وقالت وكالة الانباء البولندية الرسمية (باب) ان الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية كاملة عن حالة العلاقات بين البلدين.

وقالت السلطات البولندية ان هارورد وهوبر كانا بين مجموعة متظاهرين تضم ١٥ شخصا تردد شعارات معادية للحكومة وتلوح بشارات التضامن.

مقتل ٢٠ من التاميل في هجوم بسري لانكا

كولومبو ـ ر: قالت مصادر رسمية ان ثلاثة بحارة لقوا مصرعهم واصيب اربعة اخرون بجروح خطيرة عندما هاجم انفصاليون قاعدة بحرية في شبه جزيرة جافنا في شمال سري لانكا الليلة الماضية.

واضافت المصادر قولها ان ٢٠ متمردا على الاقل قتلوا في المعركة التي دارت لعدة ساعات بعد مهاجمة القاعدة في كاراييناجار.

وقال سكان في جافنا ان سلطات الأمن احضرت اربعة متمردين جرحى الى المستشفى هناك صباح امس.

واضافوا قولهم ان واحدا من المتمردين توفي في المستشفى ولكن المتمردين اخذوا الثلاثة الاخرين في سيارة اسعاف استولوا عليها من المستشفى بعد تهديد العاملين بالمستشفى بالاسلحة.

ويشن المتمردون حرب كر وفر من اجل اقامة دولة مستقلة لاقلية التاميل في الاقليمين الشمالي والشرقي.

واضاف السكان قولهم ان المتمردين احدثوا انفجارات بالقرب من ثلاثة معسكرات للجيش في المنطقة قبل مهاجمة القاعدة على ما يبدو لمنع الجيش من التوجه لمعاونة القوات البحرية.

البنتاجون ينفي انتاج غاز السارين السام

واشنطن ـ ر: نفت الولايات المتحدة تهمة وجهتها وكالة الانباء السوفياتية الرسمية تاس بان جيش الولايات المتحدة قام بتصنيع وخزن غاز السارين السام الذي ابتكره النازيون.

وكانت تاس قد اتهمت الولايات المتحدة بانها قامت ببناء مصانع «لانتاج غاز السارين وقنابل وقذائف مليئة بغاز السارين الموجودة لدى الجيش الامريكي للاستخدام الآن».

وقالت تاس ان غاز السارين جربه النازيون اول مرة على سكان احد معسكرات الاعتقال في المانيا.

وقال مسؤولو البنتاجون ان الولايات المتحدة لم تقم ابدا بتصنيع غاز السارين او تخزينه.

واضافوا قولهم ان الولايات المتحدة لم تقم بانتاج اي كيماويات سامة على الرغم من ان الرئيس ريجان يطلب تخصيص اموال في ميزانية ١٩٨٦ لصناعة اجهزة غازية ثنائية.

وقال مسؤولو البنتاجون ان الاسلحة الثنائية الجديدة المحتوية على غازين غير ضارين حتى يتم مزجهما ستستخدم لتجديد المخزون الاحتياطي القديم من الاسلحة.

وانتهى انتاج الولايات المتحدة من الغازات الكيماوية التي تستخدم في الحروب منذ عام ١٩٦٩.

تراجع المحافظين في انتخابات بريطانية

لندن ـ أ.ف.ب: اكدت النتائج النهائية للانتخابات المحلية يوم الخميس في انجلترا وويلز تراجع حزب المحافظين الحاكم وظهور قوة سياسية ثالثة يمثلها ائتلاف الليبراليين والاشتراكيين الديمقراطيين.

وتشير الارقام الرسمية الى ان المحافظين فقدوا ٥٥ مقعدا في الانتخابات المحلية

القمة الافريقية المقبلة تناقش ديون اعضائها

تاناناريف ـ أ.ف.ب: صرح بيتر اونو السكرتير العام بالانابة لمنظمة الوحدة الافريقية لدى مغادرته تاناناريف بان اقتراح رئيس مالاجاش ديديه راتسيراكا بانشاء جبهة مشتركة للدول الافريقية المدينة في مواجهة دائنيها اصبح مطروحا في منظمة الوحدة الافريقية.

واوضح اونو ايضا ان جهودا تبذل حاليا لكي يسفر هذا الاقتراح لرئيس مالاجاش الذي قدمه خلال القمة الاخيرة لرؤساء الدول الافريقية في اديس ابابا عن نتائج ايجابية بالنسبة لافريقيا كلها وقال: ان القمة القادمة ستضعه في اعتبارها.

وقد عقد اونو خلال زيارته لمالاجاش التي استغرقت يومين اجتماعين مع الرئيس راتسيراكا في انتسيراناتا ديبجو سواريز سابقا اقصى شمال الجزيرة الكبرى. واوضح اونو ان المباحثات تناولت اساسا الاعداد للقمة الاقتصادية القادمة لمنظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها في يوليو (تموز) القادم في اديس ابابا والتعاون الافريقي العربي.

مقتل ٣٦٥ مدنيا وإصابة العشرات في مذابح سوفياتية في افغانستان

اسلام اباد ـ ا.ف.ب: اوضح المجاهدون اللاجئون في اسلام اباد من حركة المقاومة «حزب اسلامي» ان القوات السوفياتية اجهزت في الشهر الماضي على ما لا يقل عن ٣٦٥ شخصا من المدنيين في احدى قرى مقاطعة كارجاي في اقليم لاجمان الافغاني شمال شرقي البلاد.

واوضح المصدر نفسه ان السوفيات لم يرحموا النساء او الاطفال في هذه العملية التي اصيب فيها كذلك ٩٠ مدنيا بجراح وقتل ٦٠ شخصا من رجال المقاومة.

واوضح (المجاهدون) ان العملية دبرت في ٢١ ابريل (نيسان) الماضي في اطار هجوم قام به حوالي ١٢٠٠ شخص من المظليين السوفيات و٥ آلاف رجل من المشاة لطرد (المجاهدين) من مقاطعة كارجاي وتأمين المرور على طريقي كابول / جلال اباد وكابول/ منجرهار.

واوضح احد المسؤولين الدينيين في قرية ده مازانج ويدعى مولاي سهار جول لبعض الصحفيين المجتمعين في مكتب (حزب اسلامي) في اسلام اباد انه اقام بنفسه صلاة الجنازة ودفن ١٥ ميتا بعد هجوم السوفيات.

وتقع قرية ده موزانج على بعد ٥ كم من طريق كابول / جلال اباد حيث تناوش المقاومة الافغانية السوفيات بصورة منتظمة.

ضياء الحق يزور كوريا

اسلام اباد ـ ق.ن.أ: غادر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق اسلام اباد امس متوجها الى بورما في اطار جولة تستغرق اسبوعا يزور خلالها ايضا كوريا الجنوبية.

ويرافق الرئيس الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية والسيد سليم سيف وزير التجارة.

ومن المقرر ان يصل الرئيس الباكستاني الى كوريا غدا ثم يعود الى بلاده يوم الجمعة القادم.

خاص



في الشرق الأوسط

غداً

مذكرات
نصوح بابيل
شيخ الصحافة السورية

● ذكريات سياسية وصحفية تنشر لاول مرة من فجر الثورة السورية الكبرى حتى الوحدة بين مصر وسوريا.

كيف قامت الثورة. من الذي اغتال الجنرال غورو. ما هو دور الصحافة السورية في الاستقلال. أسرار التجربة الديمقراطية السورية، بعد الاستقلال. انقلاب حسني الزعيم، واتصالات سامي الحناوي، ومقدمات ونهايات أديب الشيشكلي، والعهود الديمقراطية وازدهار الصحافة السورية... ثم تأميمها.

معسكر تعذيب سري تقيمه إسرائيل لمعتقلي لبنان

لندن ـ من روبرت ليتل :

تناهت الى اسماع الصحفيين الاجانب ومسؤولي منظمات الاغاثة الدولية انباء تبعث على الهلع والقشعريرة ، عن عمليات «الاستجواب في ظل التعذيب بالصدمات الكهربائية» ، وعن ابقاء المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين في سبيل الحرية مقيدين ومعصوبي الاعين في زنزانات ضيقة وقذرة وملوثة ، طيلة ايام متتالية ، دون ماء او طعام .

وطبقا لما جاء في تقرير سلم الى هيئة الصليب الاحمر الدولي في المنطقة ، هناك اكثر من ٢٠٠ مسجون يحتفظ بهم في زنزانات تحت الارض ، اسفل الثكنات العسكرية اللبنانية السابقة في الخيام وهي قرية جبلية تقع على بعد اربعة كيلومترات من الحدود مع اسرائيل . وتستخدم الثكنات في الظاهر كمقر عسكري للقوات الاسرائيلية ولقوات جيش جنوب لبنان الذي يتزعمه انطون لحد .

وقد لاحظ المراقبون ان الخيام تقع في نطاق «الحزام الامني» الذي فرضه الاسرائيليون في المنطقة ، والذي اعلنوا انهم ينوون الاحتفاظ به ، تحت سيطرة الميليشيات الخاصة ، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية . ويقال ان السجن السري قد خصص لفئات معينة من السجناء «الخطرين على الامن» ، لا لمجرد اشخاص مشتبه فيهم .

وادلى ناطق بلسان هيئة الصليب الاحمر الدولي في جنيف بتصريح قال فيه انه تلقى معلومات تفيد بان الاسرائيليين يديرون مركز التعذيب هذا . واضاف يقول ان رجال الصليب الاحمر العاملين في الخدمات الميدانية في جنوب لبنان طلبوا «مرارا» من القيادة العسكرية الاسرائيلية السماح لهم بمقابلة المسجونين ، ولكن طلباتهم كانت تواجه بالرفض دائما .

رواية شاهد عيان

وجاء في تقرير بعث به احد الصحفيين الى لندن عرض لحالة «نزيل سابق مازال يعيش نهبا للرعب والارتياع» ، اطلق لسانه بالحديث عن ظروف السرية التامة التي تحيط بالقرية الواقعة ضمن الحزام الامني ، وقال انه كان يوما ما عضوا في الميليشيا الخاصة التي تدعمها اسرائيل . وقد اخذ من منزله وسيق الى سجن الخيام بعد ان وشى به مخبر زيفا وبهتانا .

وقال : «لقد بقيت عدة اسابيع في هذا السجن ، ولن تصدق الاوضاع هناك» . وأضاف يقول وهو يشير الى اثار حروق في اصابعه : «لقد عذبوني بتوصيل اقطاب كهربائية الى اصابعي ، ووصلوا الاسلاك الى جهاز هاتف ميداني ، وبعد ذلك اداروا مقبض الجهاز . وكان ذلك عذابا شديدا . وقام بالتعذيب رجال انطوان لحد ، ولكن ضباط الاستخبارات الاسرائيلية كانوا حاضرين» .

واستطرد المواطن المذكور قائلا : «وبالاضافة الى التعذيب فقد كان الضرب عملية منتظمة ، تتم يوما بعد يوم دون ان يصاحبها اي استجواب . وكنا نعيش في زنزانات صغيرة مزدحمة ، لا تتجاوز مترا واحدا في نصف متر» .

وجاء في تقرير آخر وصل الى مسؤولي منظمات الاغاثة الدولية اشارة الى صبي اعتقل واقتيد الى مركز الاستجواب في الخيام في مطلع الشهر الماضي ، وذلك في اعقاب غارة اسرائيلية شنت على قرية سلعه . وبعد وقت قصير من وصول الفتى الى المعسكر ، شكا الى حراسه من ألم شديد في اسنانه ، بعد ان كان قد اصيب في وجهه وفمه اثناء الهجوم الاسرائيلي .

وقال احد العاملين مع صندوق اغاثة الطفولة في صور ان الفتى ذكر ان اثنين من رجال لحد دخلا الى زنزانته ، وقام احدهما بتقييده الى الارض ، في حين قام الآخر باقتلاع عدد من اسنانه ، دون اي مخدر ، وذلك بزردية عادية .

وقد اكد تيمور غوكسل ، الناطق بلسان الامم المتحدة في جنوب لبنان انه قبيل فجر يوم الخامس من مارس (آذار) دخل ٣٠ جنديا اسرائيليا قرية سلعه ، وجمعوا كل الذكور في القرية لاستجوابهم ، ورحلوا بعد ذلك بثماني ساعات ومعهم ثلاثة اشخاص منهم فتى حديث السن . وأضاف يقول ان المعلومات التي وصلته تفيد بأن المعتقلين قد اقتيدوا الى معسكر اعتقال داخل اسرائيل .

وأدلى ناطق رسمي بلسان الجيش الاسرائيلي بتصريح للمراسلين الغربيين الذين يزورون المنطقة قال فيه : «ان لدى جيش جنوب لبنان سجنا في الخيام يشرف على ادارته انطوان لحد وحده شخصيا . وليس لقوات اسرائيل اي صلة بالسجن من اية ناحية . ومبلغ علم القوات الاسرائيلية ان المسجونين لا يحتفظ بهم تحت الارض ، وانهم يحصلون على ما يكفيهم من الغذاء فضلا عن الرعاية الطبية عند اللزوم» .

وصرح دبلوماسي غربي تسهم بلاده بوحدات في قوة «حفظ السلام» في لبنان ، ويزور المنطقة مرارا ، بأنه على الرغم من ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ، الذي دام ٣٤ شهرا ، لم يكن فيه جانب طيب ابدا ، الا ان سياسة «القبضة الحديدية» التي تتبعها اسرائيل ، والتي تدخل الآن اسبوعها الثامن ، قد نقلت الاحتلال الى حضيض جديد «من الوحشية المتعمدة والقتل التعسفي ، لدرجة اننا لا يصح ان ندهش بعد الآن لأي شيء تفعله اسرائيل» .

وتسعى الحكومة الاسرائيلية الى منع ٧٠٠٠ جندي من قوات الامم المتحدة من التحرك جنوبا للاقتراب من الحدود مع لبنان . وتزعم المصادر العسكرية الاسرائيلية بان الوجود المستمر لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ، سوف «يعوق حرية الجيش الاسرائيلي في التحرك» ، اذا ما واصل المقاتلون اللبنانيون والفلسطينيون حملتهم .

ومن راي القيادة العسكرية الاسرائيلية ان يؤدي توزيع قوة الامم المتحدة قرب الحدود الاسرائيلية الى اثارة الصعوبات العملية والحرج السياسي امام اي شكل من اشكال الانتقام يمكن ان تنفذه القوات الاسرائيلية على نطاق واسع .

كما ان وجود قوات الامم المتحدة للاشراف على مناطق الحدود ، سيثير الصعوبات امام محاولات اخفاء امر سجن الخيام الذي تمارس فيه اعمال التعذيب . ويحمل مندوبو منظمات الاغاثة الدولية في المنطقة اسرائيل مسؤولية هذا التعذيب ، باعتبارها الدولة المحتلة ، سواء تم من قبل ضباطها او جنودها ، او من قبل من يدعون بحلفائها اللبنانيين .

فرحة ابطال معسكر انصار المفرج عنهم .

الأردن يبحث عن مخرج لأزمة البطالة مؤتمر للمغتربين الأردنيين في يوليو المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط»

تواجه العديد من دول المنطقة ظروفا اقتصادية صعبة نتيجة للاوضاع الاقتصادية العالمية وحرب الخليج وغيرها من المؤثرات التي انعكست على سوق العمل والعمال في هذه الدول بشكل او بآخر.

الا ان سوق العمل وظروف العمال في الاردن تختلفان عنها في اي بلد آخر وذلك بسبب تناقضات عديدة نشأت مع التطور الهائل في الاقتصاد الاردني خلال السنوات العشر الاخيرة.

فبينما يوجد داخل الاردن حاليا حوالي (١٥٠) الف عامل غير اردني، نجد بالمقابل ان حوالي (٣٢٥) الف عامل اردني يعملون خارج الاردن. وبالرغم من توفر عشرات فرص العمل يوميا فان البطالة منتشرة في جميع المهن وخاصة بين الاطباء والمهندسين والجامعيين وخريجي المعاهد المتوسطة. وهذا النوع من البطالة يتفرد به الاردن دون غيره من دول المنطقة.

ونتيجة لهذه الاوضاع مجتمعة فقد بدأت وزارة العمل الاردنية والجهات المختصة الاخرى باتخاذ سلسلة من الاجراءات لمعالجة الظروف غير الطبيعية عن طريق تنظيم تدفق العمال الاجانب والتشدد في اعطاء تراخيص في مهن كتابية ومحاسبية لهم واعطاء اولوية العمل للاردنيين وتشجيع فرص الاستثمار داخل الاردن ودراسة اسواق العمل في الخارج بحثا عن فرص عمل للاردنيين.

ويتركز عمل العمال الاجانب في الاردن على الزراعة والانشاءات والخدمات وهي من المهن التي لا يتوافر اعداد من الاردنيين للقيام بها حاليا بسبب استمرار هجرة العمال الاردنيين الى الخارج وحصولهم عن اجور اعلى من اجورهم في الاردن. ويعتبر هذا العدد من العمال غير الاردنيين هو الحد الاقصى الذي يسمح به. فقد تم ضبط وتنظيم سوق العمل بحيث تعطى الاولوية للعامل الاردني في المهن المتوفرة. الا ان تقديرات المستقبل تشير الى انه حتى عام ١٩٩٠ سيظل الاردن بحاجة الى ما لا يقل عن سبعين الف عامل يدوي وبصورة خاصة في مجالات الزراعة والانشاءات.

كما يتم الان التشديد في اعطاء تصاريح العمل للعمال غير الاردنيين في المجالات الادارية والكتابية والمحاسبية التي يتوفر من الاردنيين من يشغلها، كما يتم ايضا تشجيع العمال الاردنيين لدخول مجالات العمل التي ما كانوا يقبلون عليها عادة حتى الان مثل الزراعة وخدمات الفنادق وغيرها.

ان الاستعانة بالعامل غير الاردني كانت ضرورية لتنفيذ المشاريع الانمائية الكبيرة مثل البوتاس والاسمدة وقنوات الري في وادي الاردن ومشاريع الاسكان الكبيرة وغيرها. كما أن توفر الايدي العاملة هذه قد قلل من الزيادة الكبيرة التي كان من الممكن ان تصل اليها مستويات الاجور، والتي عادة ما تكون سببا رئيسيا في التضخم المحلي وارتفاع اسعار المنتجات الاردنية مما سينعكس سلبيا على العامل الاردني ويقلل من امكانية منافسة السلع المحلية للسلع الاجنبية. غير انه من المتوقع ان تتغير هذه المعادلة خلال السنوات المقبلة، حيث سيدخل سوق العمل حوالى ٣٥ الف عامل من الاردنيين سنويا، وهؤلاء يصعب توفير مهن ادارية لهم جميعا مما سيضطر البعض منهم للتوجه نحو الاعمال اليدوية، وهو امر مرغوب فيه وتشجعه السلطات المسؤولة.

ويتوقع توفر فرص عمل كثيرة للحد من البطالة في الاردن وخاصة بين خريجي المعاهد المتوسطة والجامعات والتي تسمى بالبطالة الهيكلية، من خلال تطبيق الخطة الخمسية للسنوات المقبلة والتي ستبدأ في العام القادم. وتتوقف نوعية فرص العمل الجديدة على ماهية المشاريع في الخطة القادمة، غير انه من المؤمل انها ستشمل مشاريع متوسطة وصغيرة الحجم في جميع مناطق المملكة وخاصة في الزراعة. كما سيتم ايضا احلال الكثير من العمال الاردنيين محل العمالة غير الاردنية الموجودة حاليا. لكن من العوائق التي تقف امام هذا التوجه، تركز البطالة بين الاناث، خاصة وانه ليس من السهل ان تدخل المرأة الاردنية اماكن عمل بعيدة عليها، ولانها لا تتمتع بنفس القدرة من المرونة في الانتقال بين اماكن العمل كالرجل.

اسباب الركود

ويعزو الخبراء، الركود الحالي في سوق العمل الاردني الى مجموعة عوامل، منها الركود النسبي الذي تعانيه دول المنطقة بشكل عام نتيجة للظروف الاقتصادية العالمية والحرب التي دخلت سنتها الخامسة بين العراق وايران وانخفاض عائدات البترول لدول مجلس التعاون الخليجي. ويؤثر هذا التراجع على اوضاع العمال بشكل واضح من حيث قيام بعض الشركات بالاستغناء عن العاملين لديها وعدم ارتفاع الاجور بمستويات مثيلة للاعوام السابقة وقلة فرص العمل.

وتم تسجيل حوالي ١٧ الف باحث عن عمل في العام الماضي، حيث تم تشغيل اكثر من نصف هذا العدد من خلال مكاتب الاستخدام. ومن المؤمل ان تتحقق اتجاهات ايجابية في سوق العمل، وتحقيق قدر اكبر من استقرار العامل في عمله وتحسين علاقات العمل من حيث وقته واتقانه والانتظام فيه.

سوق العمالة يضيق في الاردن

ومن بين النشاطات التي تقوم بها الوزارة حاليا تنظيمها لمؤتمر المغتربين الاردنيين الذي سيعقد في عمان في شهر يوليو (تموز) المقبل لدراسة اوضاع العمال الاردنيين في الخارج من مختلف المستويات والمهن وتوثيق علاقتهم ببلدهم مما يعود بالفائدة عليهم وعلى سوق العمل المحلي.

وجاءت فكرة المؤتمر بتوجيه من الحكومة الاردنية في ضوء وجود حوالي ٣٢٥ الف اردني من جميع المستويات المهنية في الخارج اغلبهم يعملون في دول مجلس التعاون الخليجي. ورغبة من الحكومة في توثيق الروابط ما بين هذه الجالية في الخارج وبلدهم، وكذلك متابعة اهتماماتهم وقضاياهم والمساعدة على حلها، كانت فكرة عقد هذا المؤتمر خلال الفترة من ٢٠ ـ ٢٤ يوليو (تموز) القادم .

ويهدف هذا المؤتمر الى التعرف الى ظروف عمل ومعيشة المغتربين واهتماماتهم بغية اتخاذ الاجراءات اللازمة لمساعدتهم، بالاضافة الى تعريف المغتربين بفرص الاستثمار المتاحة في الاردن مما يحقق لهم الدخل والضمان ويسهم في مجهودات التنمية. كما يهدف ايضا الى تعريف المغتربين بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاردن والى دراسة امكانات وجود فرص عمل في الخارج امام القوى العاملة الاردنية.

اوراق عمل مختلفة

وستشمل بحوث هذا المؤتمر عدة مواضيع، منها ورقة عمل سياسية تقدمها وزارة الخارجية لتعريف المغتربين بمواقف الحكومة من القضايا السياسية المختلفة، وورقة عمل اقتصادية يقدمها البنك المركزي تعرض واقع الاقتصاد الاردني وانجازاته وبيان فرص الاستثمار المتاحة والحوافز التي تقدمها الحكومة لتشجيع الاستثمار. وهناك ايضا عدة اوراق عمل تبحث في امور سوق العمل والعمال والعلاقات الاجتماعية بين الاردن والمغترب ومشاكل المغتربين في الخارج او عند عودتهم الى بلدهم.

واقترحت لجنة تنظيم المؤتمر ان يكون عدد المشاركين من الخارج حوالي ثلاثمائة شخص، فيما عدا ممثلي السفارات الاردنية والمستشارين العماليين، على ان يتم اختيار ستين شخصا آخرين كمشاركين بدلاء في حال عدم حضور بعض المشاركين الاصليين. ويراعى في الاختيار التوزيع المهني بحيث يشترك حد ادنى من مختلف المهن التي يغطيها العاملون في الخارج والتوزيع الجغرافي، وبحيث يكون ضمن المشاركين فئات عاملة في القطاع الحكومي واخرى في القطاع الخاص واصحاب عمل وموظفون معارون.

وستتولى السفارات والبعثات القنصلية الاردنية في الخارج ترشيح اعداد من الاردنيين وفق استمارة خاصة اعدت لهذه الغاية. ويراعى ايضا في الاختيار بعض المشاركين من اصل اردني، وليس ضروريا ان يكونوا محتفظين بالجنسية الاردنية، وخاصة في الدول الاوروبية وامريكا واستراليا، كما سيتاح المجال لاشتراك المغتربين الذين يتواجدون داخل المملكة خلال فترة انعقاد المؤتمر . وسيتم تخفيض نفقات السفر والاقامة بنسبة خمسين بالمئة لكل مشترك وافراد عائلته والمرافقين له، كما سيتم اعداد برامج خاصة لزوجاتهم للاطلاع على المشاريع الاجتماعية والانمائية وغيرها.

نيوزويك

النكسات والمشكلات .. بدأت تواجه ريجان !

قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان اسطورة ريجان بنيت حول مقدرته التي قيل انه لا مثيل لها على التحكم في الكونجرس والتلفزيون والمناسبات المختلفة . الا ان الرئيس اصبح عاجزا فجاة عن استغلال اي من هذه الامور التي تعتبر وسائل عظيمة الاهمية للسلطة .

فقد غادر الرئيس الامريكي الولايات المتحدة الى المانيا الغربية وجولة في اوروبا الغربية تدوم عشرة ايام دون ان يستطيع اخراج نفسه من الوعد المحرج الذي قطعه على نفسه بزيارة المقبرة العسكرية الالمانية في بيتبيرج . كذلك القى بكل ثقته ووجاهته كرئيس وراء الطلب الذي قدم للكونجرس للحصول على مساعدات دولية للمتمردين النيكاراجويين ولكنه مني بالهزيمة .

وهكذا وجد ريجان ـ الذي قيل عنه انه سيد التلفزيون ـ نفسه عاجزا عن اقناع الشعب او الكونجرس بوجهة نظره من نيكاراجوا .


ريجان : مشكلات ونكسات الولاية الثانية

وقالت المجلة ان استطلاعا خاصا للرأي العام اجرته يبين ان ٥٥٪ يؤيدون الرئيس او يوافقون على طريقة ادارته لمهام منصبه . الا ان هناك دلائل على ان التفويض الشعبي الذي ناله ريجان في معركة الرئاسة الثانية اخذ يتضاءل . فقد اعرب ٥٥٪ ممن اشتركوا في استطلاع الرأي العام عن اعتقادهم بأن على الرئيس الامريكي ان يلغي زيارة المقبرة الالمانية . يضاف الى ذلك ان النداء التلفزيوني الذي وجهه ريجان الى الشعب الامريكي لدعمه في خطواته الخاصة بالميزانية اخفق في اقناع عامة الشعب بسلامة تلك السياسة . ولم يعرب سوى ٣٢٪ فقط ممن اشتركوا في الاستطلاع عن رايهم بوجوب تأييد الرئيس .

وترى المجلة في هذه الارقام ما يبين بجلاء ان هناك ، لاول مرة ، انطباعا سياسيا بان ريجان اخذ يعتمد على رد الفعل بدلا من استهلال العمل بنفسه . وهناك كثير من رسميي الادارة يلومون الوضع الحالي على طبيعة الادارة الحالية التي تسمح لريجان بأن يعبر في تصرفاته عن نفسه وشخصيته دون اكتراث للاعتبارات والمعايير السياسية المعقدة ، ودون اكتراث بالنتائج التي قد تترتب على تلك التصرفات الذاتية والشخصية البحتة .

كما ان البعض يلوم دونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض على تجاهله قضية مقبرة بتبيرج حتى اللحظة الاخيرة وعدم ضغطه على الرئيس لاتخاذ موقف اقل تشددا من مسألة المتمردين الذين يقاتلون ضد حكومة نيكاراجوا بدعم من الولايات المتحدة .

وقالت المجلة : انه مهما كانت الاسباب فان ريجان عاش احد اسوأ اسابيع رئاسته على الصعيد الدبلوماسي . فالرئاسة والقيادة في البيت الابيض تعتمد الى درجة كبيرة على السلطة . ولعل النكسات التي اصيب بها ريجان خلال الاونة الاخيرة توضح مدى امكانية تضعضع تلك السلطة . ويقال ان نانسي ريجان مكتئبة بسبب الوضع الحالي ، الذي نجم عن رفض ريجان العدول عن رأيه .

والآن سيواجه ريجان قضية جديدة وهي صاروخ ام اكس . فقد فاز مشروعه في المرة الاخيرة بنسبة اصوات ضئيلة . ولكن الاحتمال الآن ان يمنى بهزيمة اخرى في مجلس النواب . وهناك بالطبع قضية الميزانية والنفقات المختلفة .

ولكن واشنطن تميل الى الحكم على بقية فترة الرئاسة باحداث هذا الاسبوع ونكساته . وفي ذلك ما يوضح الطبيعة المقبلة للرئاسة : مزيد من الازمات والمشكلات التي ستواجه ريجان . لكن هذا لا يعني ان هذه المشكلات والنكسات ستصبح الصفة المميزة لعهد ولاية ريجان الثانية .

عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

تايم

جورباتشوف يغير الكرملين ويتحرك بسرعة

علقت مجلة «التايم» الأمريكية على اختتام الاجتماعات التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المؤلفة من ٣٠٠ عضو فقالت: إن نتيجة الاجتماع الذي عقد وراء أبواب مغلقة هي التي ستعطي الدلائل على مدى تحكم جورباتشوف بالسلطة التي ورثها في الحادي عشر من مارس (آذار) الماضي.

وسرعان ما اتضحت هذه النتائج. فخلال ٣ ساعات من انهاء الاجتماع أعلنت وكالة الانباء الرسمية أن جورباتشوف زاد عدد اعضاء اللجنة المركزية عن طريق زيادة عدد افراد المكتب السياسي الذي يصنع القرارات في الكرملين من ١٠ الى ١٣ عضواً. ولكنه في الوقت نفسه خفف من تسلط الشخصيات المعهودة في الكرملين التي أصبح عددها يقل عن نصف اعضاء المكتب السياسي.

وأكد جورباتشوف في كلمته التي ألقاها على ضرورة ما وصفه بادخال دم جديد في المناصب العليا كجزء من الأولويات اللازمة لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الاقتصاد السوفياتي. وقال: «إن التغييرات الثورية ضرورية لأن القضية تتعلق باعادة تنظيم أدوات الاقتصاد على أساس أحدث التطورات والمنجزات العلمية والتكنولوجية».

وترى المجلة في هذه الكلمات تحولا واضحا في مزاج الكرملين بعد فترة الحكم السابقة التي دامت ١٣ شهراً واتسمت بعدم الحسم نتيجة مرض سلفه تشيرنينكو. كما ان هذا التحول يؤكد ما يقوله بعض المحللين الغربيين وهو ان جورباتشوف في واقع الأمر عاد الى انتهاج تلك السياسات التي انتهجها يوري اندروبوف. ولذا يرى بعض المحللين ان من الخطأ الكبير القول ان جورباتشوف بدأ في انتهاج سياسات جديدة لأنه في واقع الأمر وريث لأندروبوف مع وجود فترة انتقالية هي عهد تشيرنينكو.

وكان أثر أندروبوف واضحاً جداً في الشخصيات الجديدة التي عينها جورباتشوف في المكتب السياسي. ومن اهمهم: فيكتور شيبريكوف (٦٢ سنة) الذي اختاره ليرأس المخابرات السوفياتية. وكان شيبريكوف قد شن حملات ضد «تلويث أفكار الشباب الشيوعي بالأفكار الغربية والرجعية» وضد الصهيونية.

كما لعب أندروبوف دوراً مهما في منصبي اثنين آخرين ممن اختارهم جورباتشوف وهما إيجور ليجاشيف (٦٤ سنة) ونيقولاي رزكوف (٥٥ سنة). إذ أن أندروبوف هو الذي جاء بليجاشيف الى موسكو عام ١٩٨٣ حيث عمل معه في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. أما رزكوف فهو مهندس وعامل مناجم سابق ولكنه نقل الى موسكو عام ١٩٧٥ وأصبح النائب الأول لوزير الهندسة الثقيلة والمواصلات.

وهكذا فان جورباتشوف رقى الشخصيات التي يعتمد عليها كما أنه أعطى اللجنة المركزية عدداً من المهام للتفكير فيها.

وفي هذا ما يوضح أن موسكو شهدت تغييرات يهدف منها جورباتشوف الى اظهار عزمه على التحرك بسرعة وبصراحة وان يفعل ما في جهده لكي يحس المواطن السوفياتي بأن لديه قيادة قوية وواضحة الرؤيا.

كريستيان ساينس مونيتور

محنة المشردين في العالم الثالث

نشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية مقالا بقلم برايان ووكر رئيس المعهد الدولي للبيئة والتنمية والمدير السابق لجمعية أوكسفام البريطانية جاء فيه:

أود أن ابدأ مقالي بوصف عدد من الخبرات الشخصية التي عشتها خلال عقد من الزمن مما جعلني أطلع بشكل مباشر وفي منتهى الوضوح على محنة الفقراء وحرمانهم من البيوت.

فقبل حوالي ١٢ سنة زرت مدينة دكا لاول مرة حيث كان الفقر والحرمان والفاقة صفات مميزة لحياة الكثيرين من الناس. ومضى الكاتب فسرد بعض أوجه المعاناة والحرمان في دكا وغيرها من مناطق العالم الأخرى التي زارها خلال مهماته الرسمية مثل البرازيل ودول افريقية أخرى ثم قال:

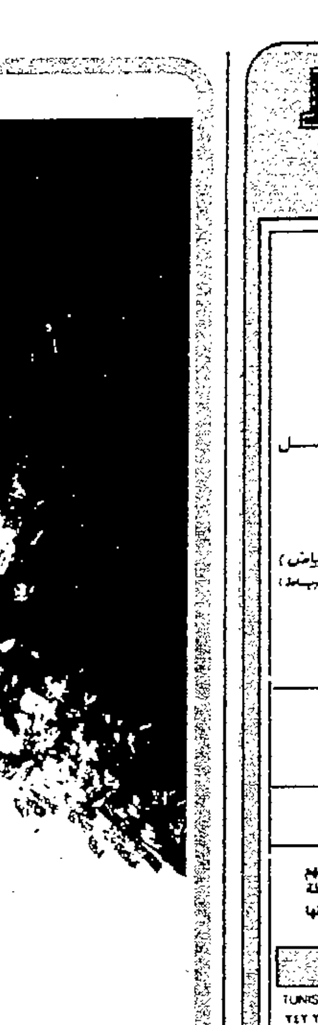
إن من الامور البديهية ان نقول إن حاجات هؤلاء الناس في منتهى البساطة ولكنها اساسية وضرورية. والمفتاح الاساسي للنجاح الدولي في معالجة مشكلات هؤلاء الفقراء تكمن في ادراكنا ان الفقراء الذين لا بيوت لهم يمثلون نخرا وامكانات هائلة بدلا من ان ننظر اليهم على أساس انهم عبء على كاهلنا. إذ أن قدراتهم ومهاراتهم اذا ما تم استغلالها ستكون ذات فائدة عظيمة لهم وللعالم أجمع.

ومضت الصحيفة فقالت إن مشكلة الفقر لا تقتصر في الواقع على دول العالم الثالث. كما ان مشكلة حرمان الكثيرين من المنازل لا تقتصر على تلك الدول فحسب.

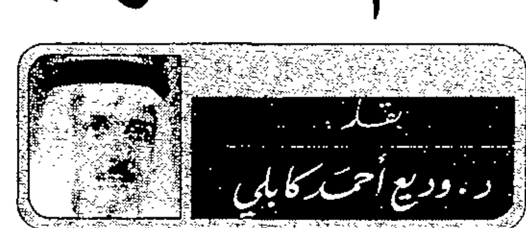
ففي انجلترا يوجد حوالي ٧٨ الف عائلة تعاني من الحرمان بينما يبلغ العدد في بريطانيا ككل حوالي مائة الف عائلة. وحتى هذا المثال لا يشرح الوضع على حقيقته، وهو وضع تعاني منه دول غربية كثيرة. إذ أن هذه الأرقام الرسمية تورد المتأثرين على انهم «عائلات» وليسوا أفراداً. وهذه الأرقام لا تشتمل على العائلات التي ليس لديها أطفال أو الأشخاص غير المتزوجين. وقد كشف المؤتمر الدولي الأخير الذي عقد في لندن للتعريف بمشكلة المعوزين المشردين عن أن هذه المشكلة ليست مقصورة على العالم الثالث.

وتشير الأرقام الرسمية ايضا الى ان حوالي أربعة ملايين عائلة في بريطانيا تعيش في منازل تقل في مستواها عن المنازل المقبولة. كما ان مليون عائلة تعيش في منازل لا تصلح للسكن إطلاقا. وهناك نصف مليون منزل لا يوجد فيها مراحيض بينما يوجد حوالي ١,٢ مليون شخص على قائمة الذين ينتظرون من مجالس الحكم المحلي تزويدهم بمنازل للسكن.





لعبة الدولار.. مغامرة.. أم مقامرة؟


بقلم: د. وديع أحمد كابلي

دخلت لعبة الدولار الامريكي الان في مرحلة المقامرة الدولية، فبعد ان كان الدولار يرتفع بصورة متقطعة خلال الاربع سنوات الماضية، وحقق ارقاما قياسية تجاه بقية العملات الدولية في شهر فبراير الماضي.. اخذ يتراجع بسرعة وبشكل مفاجيء خلال شهر مارس ومنتصف شهر ابريل. ثم عاد الى الارتفاع... ثم الانخفاض.. ثم لا احد يدري الى اين سيتجه بعد ذلك!! ان هذه التغيرات السريعة والمفاجئة في اسعار العملات الدولية الرئيسية اصبحت تمثل عنصر عدم استقرار في نظام النقد الدولي يحتاج الى تحليل ودراسة من قبل المختصين.

ان التعامل في اسواق العملات الدولية اصبح ضربا من ضروب المقامرة واللعب بالنار، كما انه اصبح عاملا من عوامل الربح والخسارة السريعة بدون مبررات اقتصادية ومالية معقولة.

فان انخفاضا بنسبة ٢٠٪ من قيمة العملة خلال عدة ايام او ارتفاعا اخر بنسبة ٥٪ في يوم واحد، ليس له ما يبرره في علم الاقتصاد، وهو دليل عدم الاستقرار وظاهرة خطيرة في الاسواق العالمية، لان آثار تلك التذبذبات القوية على الاقتصاد الدولي والتجارة الدولية اصبحت ضارة جدا واكثر بعدا من مجرد تغير اسعار صرف العملات.

اسباب الانخفاض المفاجيء

حقق الدولار ارقاما قياسية مقابل كل العملات الرئيسية خلال شهر فبراير الماضي وخصوصا بعد ظهور ارقام النمو الهائل في الاقتصاد الامريكي والتي فاقت كل التوقعات، حيث وصل الدولار الى ما يساوي ٣,٥ مارك الماني، و٢٦٢ ينا يابانيا، وأوشك ان يتساوى مع الجنيه الاسترليني، وقارب ان يصل الى ١١ فرنكا فرنسيا حتى ظن البعض ان تقدمه سيستمر بلا نهاية.

ولكن فجأة وبدون مقدمات تراجع وبسرعة مذهلة.

ان ذلك التراجع السريع كان متوقعا من بعض الاقتصاديين، وخصوصا ان الدولار اصبح يقدر باكثر من قيمته الحقيقية. ولكن التوقيت كان مفاجئا. وقد كان حدوث الازمة البنكية لبعض بنوك ولاية اوهايو وظهور ارقام النمو في الربع الاول من السنة والتي كانت اقل من المتوقع ادت الى ذلك التحول المفاجيء.. هذه هي الاسباب الظاهرية. ولكن الشيء الذي يدعو الى التأمل وكثرة التساؤل هو ذلك التأرجح الكبير في كمية العرض والطلب على الدولار، مما يدعو الى الشك في الاسباب الرئيسية ويدعو البعض الى الاعتقاد ان هناك لعبة تتم على نطاق دولي بالنسبة لاسعار العملات.

المغامرة.. ام المقامرة؟

مما سبق يتضح ان اسواق العملات الدولية اصبحت مثل حلبة للمقامرة على نطاق دولي.. بدلا من ان يتم فيها تبادل العملات لاسباب التجارة والاستثمار. فهناك اموال هائلة تتحرك بين مختلف العملات ذهابا وايابا كل يوم والتي تسبب ذلك التأرجح الهائل في اسعار العملات ما بين يوم واخر وبدون مبررات اقتصادية كافية.

فكم هي تلك المتغيرات الاقتصادية التي يمكن ان تتغير ما بين يوم واخر.. بل ما بين ساعة واخرى؟

هذا يدلنا على انه لا بد من وجود تحويلات هائلة للاموال تتم ما بين مختلف العملات وبسرعة مذهلة للاستفادة السريعة وتحقيق ارباح طائلة للبعض وخسائر جسيمة لكثير جدا من صغار المضاربين في اسواق العملات.

هذا التأرجح الشديد في اسعار العملات هو عيب اساسي في نظام تعويم اسعار الصرف وجعلها مثل الريشة في مهب الرياح. فلا احد يدري من اين ستهب الرياح بعد ذلك؟

ولكن يظهر للمراقب الدقيق لتلك التحركات ان هناك اطرافا مستفيدة من هذه اللعبة.. فما هي تلك الاطراف؟

وما هي فائدتها من هذه المقامرات الدولية؟

دور سماسرة العملات

لا شك ان سماسرة العملات.. سواء كانوا افرادا او شركات او بنوكا يحصلون على عمولة من تلك التحويلات سواء من البائع او من المشتري، وكلما كثرت تلك التحويلات من عملة الى اخرى كلما زاد دخلهم منها.. ومن مصلحة هؤلاء استمرار هذا الوضع وازدياد عدد المضاربين على العملات الذين يسعون الى تحقيق الربح السهل والسريع. ان مثلهم مثل «المنشار» يستفيدون من كلا الطرفين وفي حالة ارتفاع سعر العملة او انخفاضها.

هل هناك جهات اخرى؟

نعم.. هناك جهات اخرى تستفيد من هذه اللعبة.. وعلى سبيل المثال لا الحصر.. الشركات الضخمة المتعددة الجنسية والمعروفة بأسم ملتيناشيونال «Multinational» فهذه الشركات تحتفظ بأرصدة ضخمة من مختلف العملات في بنوك متعددة في ارجاء العالم، وتستطيع تحويل بلايين من العملات في اسواق العملات الدولية من عملة الى اخرى وخلال ثوان معدودة، وهي بذلك تستطيع التأثير على اسعار البيع والشراء لاي عملة ولصالحها.

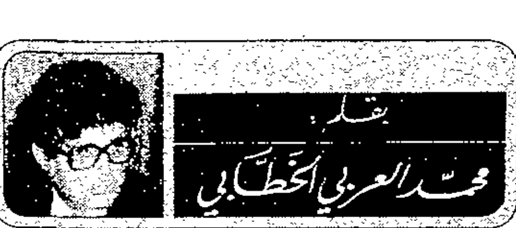
بالاضافة الى ان بعض البنوك العالمية والتي تحتفظ بأرصدة هائلة من العملات المختلفة تلعب تلك اللعبة من آن الى آخر، وهي تحرك السوق في الاتجاه الذي ترغب فيه وتحقق بذلك ارباحا طائلة وعلى حساب صغار المضاربين البسطاء الذين يظنون ان العوامل الاقتصادية ومعدلات سعر الفائدة ومعدلات النمو.. الخ من تلك المسميات الاقتصادية الرنانة هي المحرك الوحيد للاسعار في السوق.

هل هناك حل؟

من المؤسف انه ليس هناك حل لهذه المشكلة التي تواجه العالم اليوم والتي تضع التجار والمستثمرين وبعض الدول الصغيرة تحت ضغط اسواق العملات الدولية.

ان المشكلة تكمن في نظام النقد الدولي الحالي (ان كان ذلك يعتبر نظاما) والذي يسير على اساس تعويم اسعار صرف العملات منذ عام ١٩٧٣ ويظهر ان بعض الدول الكبرى ايضا استساغت هذه اللعبة ولا تريد لهذا الاسلوب بديلا.. والدليل على ذلك انها قاومت ولا تزال تقاوم كل محاولات اصلاح نظام النقد الدولي الحالي ووجدت فيه كثيرا من الفوائد المنظورة وغير المنظورة، وكما يقول المثل القديم «الي تغلب به.. العب به».

العدل والتنظيم الدولي


بقلم: محمد العربي الخطابي

كثيرا ما تقرر بعض المنظمات الدولية، الدعوة إلى الاحتفاء بقضية تشغل بال الرأي العام الدولي او يراد لفت النظر اليها او التعريف بها او التذكير بأهميتها، وهكذا نسمع من حين لأخر، عن اليوم العالمي للمرأة، او اليوم العالمي للشباب، او السنة الدولية لمحاربة الميز العنصري، او يوم ناميبيا.

وفي التاريخ المعين تنشط بعض الاقلام في جهات كثيرة من العالم، وتفسح أجهزة الاعلام حيزا بارزا في برامجها المسموعة والمرئية للكشف عن بعض جوانب «القضية» المحتفى بها، إلا أن الأمر في كل الأحوال يبقى مجرد مشاركة رمزية ومعنوية لا تحق حقا ولا تزهق باطلا كالاحتفال التقليدي بيوم شم النسيم في مصر، على ان هذا يمتاز بما يتيحه من متعة لأشقائنا في هذا القطر العربي.

فالميز العنصري في جنوب افريقيا يبقى على حاله من بشاعة الوجه وموت الضمير، والاحتلال الصهيوني يبقى جاثما فوق أرض فلسطين العربية السليبة لا يخاف لوما ولا تثريبا، بل إنه يحظى كل مرة بالمزيد من المؤازرة والدعم المادي والمعنوي من أقوياء هذا العالم، فتزداد الصهيونية عتوا ومكرا وضراوة، والشبان في كثير من جهات الأرض يقون على ما هم فيه من تيه وضياع حيث يتاجر بمصيرهم المضاربون في أسواق الاباحية، ومروجو العنف والارهاب الفكري والمخدرات بالوسائل الاعلامية المتطورة، ويبقى التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين الامم والشعوب مصاحبا لانتهاك حقوق الناس أبشع انتهاك في بقاع كثيرة من العالم.

والواقع ان التنظيم الدولي قد أبان في النصف الثاني من هذا القرن عن عجزه واختلاله وتدهوره حتى وجدت المنظمات العالمية نفسها مضطرة الى الاقتصار على اصدار القرارات والتوصيات بالمئات والالوف في كل قضية تعرض عليها فلا تجد لها حلا غير الكلمات المقروءة والمكتوبة.

يقول ميشيل فيرالي الباحث السويسري المتخصص في المنظمات الدولية في كتابه «التنظيم العالمي» ما ترجمته:

«ان منظمة الامم المتحدة كما تصورها مؤسسوها انما وجدت لتكون أداة لصيانة السلام، فهذا ما هو مكتوب بحروف بارزة في ميثاقها، وهو ما يستشفى بوضوح من البنيان الذي اعطي لها، وقد لوحظ منذ ذلك الحين أن بناء السلام يتطلب من الجهود بقدر ما تتطلبه صيانته».

ومما لا شك فيه ان المنظمة الاممية لم تصنع شيئا ذا بال من اجل تشييد بنيان السلام على دعائم ثابتة، وان محاولاتها الرامية الى صيانته لا تأتي الا حينما تشتعل الحروب والمنازعات ويصبح من الصعب اطفاؤها.

وذلك راجع الى عدة اسباب ذكر بعضها الباحث السويسري ومنها التفاوت الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي الكائن بين شعوب العالم، وسيطرة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن على مقاليد الأمور المتعلقة بالسلام والحرب.

غير ان الوقائع المرافقة لنشأة منظمة الامم المتحدة وتطورها قد أثبتت بشكل قاطع أنه من الصعب عليها أن تقيم بنيانا راسخا للسلام يبعث الطمأنينة في نفوس البشر، اذ كيف يتم ذلك والدول العظمى نفسها قد عمدت منذ البداية الى اقامة احلاف عسكرية هجومية ودفاعية خارج اطار المنظمة الامية (حلف الاطلسي وحلف وارسو ـ مثلا ـ)، ثم دخلت في صراع ايديولوجي واستراتيجي دائم غايته توسيع مناطق النفوذ والسيطرة على مصائر الشعوب المستضعفة بكل الوسائل، ورافق ذلك كله سباق رهيب الى التسلح مع تطوير ادوات التدمير وإحكام صنعتها، وهو ما نشاهد آثاره السلبية المخيفة إلى الآن.

نعم، إن الأمم المتحدة لا يمكنها بحال من الأحوال ان تقوم مقام الدول الأعضاء مهما كانت سلامة تنظيماتها وأجهزتها، وإن تشييد بنيان السلام ـ الذي يسبق التفكير في صيانته ـ يتطلب تضافر جهود جميع الدول الاعضاء، كبيرها وصغيرها، من اجل تحقيق ما هو أهم من السلام او انه دعامته الاساسية: الا وهو العدل.

فكيف يحدث هذا، والدول العظمى تبيح لنفسها التدخل في شؤون غيرها من الاقطار المستضعفة بالطرق الدبلوماسية الملتوية وبقوة السلاح او بالاحتلال المباشر او غير المباشر؟

ألم تتدخل الولايات المتحدة الامريكية في شؤون الفيتنام مستخدمة في ذلك أبشع الوسائل العسكرية؟ ألم يتدخل الاتحاد السوفييتي، من قبل، في شؤون المجر وتشكوسلوفاكيا وعدد من دول افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وهو الآن يقوم بأبشع مغامرة عسكرية استعمارية في افغانستان يقتل أطفالها ونساءها وشيبها وشبابها ويعيث في ارضها فسادا وحرقا وتخريبا؟ كل ذلك على مرأى ومسمع من «العالم المتحضر» والدول ذات القرار النافذ.

ألم تتدخل فرنسا وبريطانيا عام ١٩٥٦ في شؤون مصر بالغزو العسكري لاراضيها بتواطؤ مع الصهيونية؟

فاي مشكلة يمكن ان تحلها الامم المتحدة ما لم يلتزم أعضاؤها الصغار والكبار بمبدأ العدل وصيانة اركانه؟ فالعدل هو الذي يحفظ السلام ويدفع الى اقامة المساواة بين الامم والشعوب، والعدل مبدأ لا يقبل التجزئة والميز، فهو اذا كان مقبولا وسائدا داخل حدود دولة من الدول، فإنه يجب كذلك أن يكون مقبولا وسائدا في العلاقات بين الدول صغيرها وكبيرها، ولا سيما في عالمنا المعاصر الذي تقلصت فيه المسافات المادية والمعنوية بين الأقطار والشعوب.

قد يقال: ان منظمة الأمم المتحدة قد أقامت صرحا ضخما من المبادىء والتنظيمات التي من شأنها ـ لو طبقت ـ ان تشيع العدل والامن والسلام بين البشر في مختلف بقاع الأرض، فهذا ميثاق الامم المتحدة، والتصريح العالمي لحقوق الانسان، وميثاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للشعوب، وهذه ألاف القرارات والتوصيات الصادرة في شتى المناسبات تشهد بسلامة البنيان التنظيمي للامم المتحدة وملحقاتها! قد يكون هذا صحيحا لو لم يكن التنظيم الدولي نفسه قد وقع في فخ تلك المواثيق والعهود واللوائح الكثيرة التي احدثها وغرق في تعقيداتها مع لحوق اكبر الضرر منها بالشعوب المغلوبة على امرها بسبب صغرها وتخلفها واختلال احوالها الاجتماعية والاقتصادية الامر الذي يجعلها احيانا لا تقيم وزنا لمبادىء الامم المتحدة ولا لمواثيقها وقراراتها بفعل اليأس الذي يصيبها او لمجرد الرغبة في المحافظة على بقائها بين كبار هذا العالم الذين يحلو لهم أن يحشروا انوفهم في شؤون الاقطار المستضعفة كي يرغموها على مجاراة الغالبين والخضوع لهم ايديولوجيا او اقتصاديا او سياسيا.

فهذا الاختلال في التوازن العالمي يرغم كثيرا من الشعوب على اهمال ما يسمى بحقوق الانسان المسطرة في التصريح العالمي المعروف، فكيف لا تهمله وهي تجد نفسها محرومة حتى من الحقوق الطبيعية غير المكتوبة في ميثاق كحق الحياة والحرية والكرامة، وحق السعي وراء الرزق والكسب.

وقد اصاب الباحث الامريكي موريس كرانستون حينما قال في بحث له عن حقوق الانسان: «ان الحقوق الطبيعية التقليدية في الحياة والحرية لا ينبغي الخلط بينها وبين الحقوق المكتسبة المتعلقة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة، فمثل هذا الخلط يضعف ما هو كامن وراء حقوق الانسان من الحاح معنوي، اذ تتحول كل الحقوق الى اهداف خيالية بعيدة المنال».

فكيف تستطيع شعوب حرمت من حقها الطبيعي في الحياة والحرية ان تطبق ميثاق الامم المتحدة والتصريح العالمي لحقوق الانسان بفصولها وموادهما الطويلة وهي ترى كل يوم ان قانون الغاب هو السائد في العلاقات بين الدول الكبرى والصغرى؟، وجنوب افريقيا التي تصر بعض الدول الكبرى والانظمة المتمتعة بحمايتها على حرمانها من أبسط حقوقها الطبيعية بالغصب والانكار المستمر او بقوة السلاح، فلا تجد الامم المتحدة شيئا تفعله غير التمادي في اصدار القرارات والتوصيات، والامعان في التذكير بالمواثيق والعهود، والحال ان «حاميها حراميها» كما يقول المثل العامي.

واعود الى مسألة العدل لاقول لو ان الامم المتحدة اكتفت باعلان سنة عالمية واحدة لاقرار العدل بين الامم والشعوب، ووقفت كل الدول الصغرى والكبرى على ساق الجد للمساهمة في نجاح هذا الهدف الانساني الاسمى بصورة عملية لامكن لاحوال العالم ان تستقيم وأن تقوم على اساس سليم، فانه لو تم ذلك لحدث في خلال السنة المذكورة اشياء من هذا القبيل:

ـ انسحاب قوات الاتحاد السوفييتي من افغانستان.

ـ جلاء الصهيونية عن فلسطين وباقي الأراضي العربية المحتلة.

ـ استعادة الوطنيين في جنوب افريقيا وناميبيا لجميع حقوقهم الطبيعية والسياسية والمدنية.

ـ قيام التوازن بين الدول في ميادين التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ـ توقف سباق التسلح، وتغلب الوفاق والتسامح والتعاون داخل الشعوب وفي العلاقات بين الدول على اساس من العدل والمساواة.

ولكن هذا كله من قبيل الخيال، والواقع اليومي يتحداه ويبقى امل الضعيف المظلوم محصورا في انكسار شوكة القوي الغاشم بتسلط من هو أقوى منه عليه: «ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن الهنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) شين محمد حسين (الخليج) طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الموجيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧١٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٢
تلكس Telex 201650 MURADS J ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٤٦٦ ـ ٨٣٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٣٤٩١١٤٣ ـ ٣٤٩١١٤٨ ـ ٣٤٩٢٩٦٣

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التيس ص ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلش حامية هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau:
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩١٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bessam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

[illegible]

رأي الشرق الأوسط

الاردن والعراق ومصر

كلما وصل الملك حسين الى بغداد اصبح من العادة التفكير باية مستجدات في الحرب العراقية ـ الايرانية. طبعا هنالك مسائل اخرى تكون على جدول الاعمال، وخاصة تلك التي تتعلق بالشؤون الاقتصادية المشتركة.

منذ اكثر من اسبوع والكلام متكاثر عن ان ايران عادت الى تحضير وحشد القوات العسكرية في الاماكن اللازمة من اجل الانطلاق في هجوم جديد على الارض العراقية. هذه المرة يكثر الكلام كذلك عن ان ايران حاصلة على الغازات السامة لاستعمالها عند اقتحامها الارض العراقية، لكن الكلام يتوقف فجأة عند بدء البحث عن المصدر الذي جاءت منه هذه الغازات.

بالمقابل، فان العراق يعلن عن انه مستعد بالكامل للتصدي لأية محاولة اقتحامية ايرانية لارضه، وهو في ذلك حاصل على المصداقية الكاملة ارتكازا الى الاختبارات الحاصلة عبر السنوات الماضية.

واذا كان التمني لدى الكثيرين هو الا يحصل الهجوم الايراني وان تبدأ بين الطرفين هدنة معقولة تتحول مع الوقت الى هدنة دائمة فالى وقف كامل لهذه الحرب، واذا كانت الوساطات متجددة على المستويات الدولية كما على مستوى لجنة المساعي الاسلامية، فالثابت هو ان العراق لا يستطيع الركون الى التمنيات والوساطات بل الى الوقائع التي تتوافر امامه.

تحديدا ليس من المعروف دور الملك حسين في التعاملات العسكرية العراقية، ولو ان المعروف هو انه والرئيس المصري يمارسان الاهتمام العلني البالغ في التفاصيل المتعلقة بالحرب القائمة وهو الاهتمام المتزامن مع الاهتمام بالشؤون الفلسطينية والاسرائيلية.

هل في الافق اي جديد؟

جيش الصين

الصين قررت تسريح مليون جندي من جيشها. اصلا كم هو تعداد جيش الصين؟ انه بين الاربعة والخمسة ملايين. ماذا كان خمسة ملايين جندي يفعلون؟ لا شيء.

لماذا هذا القرار؟ لان القيادة الصينية الحكومية والحزبية العليا قررت ان المليون صيني في الحياة الاقتصادية هم اكثر نفعا مما لو كانوا في الجيش حيث لا يفعلون شيئا. كذلك فان انتظام هؤلاء المسرحين، نظرا الى تربيتهم العسكرية، سيساعد على تحقيق الانتظام في الانتاج الاقتصادي.

طبعا، لو كانت هنالك حاجة الى العسكر لما تقرر التسريح. فطالما العلاقات مع الاتحاد السوفياتي على تحسن وطالما اي تصادم حربي مع الولايات المتحدة في كوريا او في فيتنام قد انتهى، فعندئذ لا يبقى الا ارجاع هؤلاء المليون الى الحقول والمصانع حتى ينفعوا نافعة.

انما وفي الوقت نفسه يتوجب عدم التفريق بين العسكر والمدنيين في الصين من حيث النظر الى اتمام الواجبات. فالمعلومات المتوافرة عن الموضوع تفيد ان اكثر من ربع الانتاج في المصانع الحربية الصينية كان من المواد الاستهلاكية «المدنية». فهذه المصانع انزلت الى الاسواق المحلية مليونين وثلاثمئة الف دراجة هوائية ومليونا واربعمئة الف ماكينة خياطة ومليونا ومئة الف غسالة كهربائية ومليوني مروحة كهربائية.

بقي انه ليس من المعروف حتى الان نوع العساكر الذين سيجري تسريحهم! هل هو من المسنين الباقين منذ الاربعينات ام من الشبان الذين جرى «تطويعهم» بعد ما يسمى الثورة الثقافية؟ ثمة قول يفيد ان الجيش الصيني يكاد لن يكون مأوى عجزة بسبب الباقين فيه من ايام «المسيرة الكبرى» في الثلاثينات.

في العادة فان جيش الصين قلما له حساب عند اية من الدول الكبرى او حتى لدى دول الجوار. الخوف الاساسي من هذا الجيش كان من استسلامه في اية حرب، وبالملايين تلو الملايين، وتاليا التكفل باطعام هؤلاء الاسرى.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

نظرية الطوفي في المصلحة.. باطلة

لعل القارىء الفاضل مازال يذكر ما سبق أن قدمناه ـ هنا ـ من تلخيص لبحث قدمه العالم الهندي الأستاذ وحيد الدين خان في مؤتمر الفقه الاسلامي الذي انعقد في الرياض ـ قبل بضع سنين ـ من أن العقل الانساني الحديث ـ على رغم التقدم العلمي والتقني ـ أعلن عجزه عن تشريع قانون للانسان يحكم به نفسه ومجتمعه ، وانتهى إلى الاعتراف ـ واقعيا ـ بأن الحصول على القانون البشري لا بد أن يتم عن طريق الوحي الالهي .

وقد جاء هذا الواقع البشري العاجز عن التشريع لنفسه تصديقا لقول الله عز وجل «يقولون هل لنا من الأمر من شيء ؟ قل : إن الأمر كله لله» ..

هذه المناسبة تقودنا إلى التعليق على ما كتبه الأستاذ خالد محمد خالد ـ خلال مقالاته المتتابعة في «الشرق الأوسط» ـ دفاعا عن الديمقراطية الغربية ، ودعوة إلى اتخاذها نظاما سياسيا وتشريعيا في العالم الاسلامي ، وبخاصة في بلده مصر .

وفي سبيل حماسه وحرصه على الديمقراطية الغربية احتج بنظرية الطوفي في تقديم المصلحة على النص عند التشريع ، ومن أجل الاقتناع والاقناع بهذه النظرية الباطلة المردودة نقلا وعقلا ، وصفه بأنه عالم جليل مع أنه ليس مجرد عالم .. فضلا عن أن يكون عالما جليلا ، إذ لو كان عالما عاقلا لما قال بتقديم المصلحة على النص .. هذه القولة الآثمة التي لم يقل بها اي من العلماء والفقهاء السابقين واللاحقين .. إلا بعض الكتاب والمؤلفين العصريين الذين يحاولون بحسن نية او بسوئها أن يجعلوا من الاسلام دينا عصريا يتقلب مع تقلبات الأزمان والأهواء !

● أي عالم أو مجرد إنسان عاقل يؤمن بالله ورسوله وكتابه يقول بتقديم المصلحة التي تختلف فيها الآراء على النص الذي جاء من عند الله في آية من كتابه او في حديث صحيح من أحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم ؟!

أجل إن المصلحة تختلف من زمن إلى زمن ، وفي بيئة عن أخرى أفيتخذ الدين لهوا ولعبا ، وتتعدد الأحكام وتختلف في القضية الواحدة وفقا لأهواء البشر وبيئاتهم وعاداتهم ؟

● ثم إن النص حكم إلهي بتحريم أمر اوتحليله ، أوفرض عقوبة أوحد من الحدود التي تواجه بها الدولة الاسلامية تعديات المجرمين ، فكيف تقدم عليه المصلحة التي تزين في أعين بعض الحكام أو العلماء المتحللين ، الذين قد يتراءى لهم إن مصلحة القتلة تقتضي عدم القصاص منهم ، لأنهم آباء لأطفال ، وأزواج لنساء .. لو اقتص منهم فإنهم سوف يترملن وييتيم الأطفال . وينسون في غمرة هذه المصلحة المتخيلة أو الموهومة : أن المقتولين آباء وأزواج أيضا ولهم نساء وأطفال قد أصابهم الترمل والتيتم فعلا .. كما ان حكمة القصاص أن يرتدع الآخرون فلا يجرأون على القتل لأن وراءه قصاصا عادلا ، كما قال تبارك وتعالى : «ولكم في القصاص حياة ياأولي الألباب لعلكم تتقون» ، وكما كان العرب ـ في جاهليتهم قبل الاسلام ـ يقولون : «القتل انفى للقتل» .

وهناك أمثلة عديدة على المصلحة المتخيلة او الموهومة التي اعتمد عليها المشرعون للقوانين الوضعية عندما أباحوا الخمور والسفور ، ولم يقيموا حد الزنى على الزناة من نساء ورجال ، وحد السرقة والمحاربة من قبيل الشفقة المكذوبة ، والرحمة المفتراة .. فكانت النتيجة هذه للمجتمعات الفاسدة أخلاقيا ، التي لا يأمن فيها الناس على أنفسهم ، ولا على أعراضهم ولا على أموالهم .

● وصدق الله العظيم : «إن الأمر كله لله» فهو اللطيف الخبير بطبائع خلقه وما يصلحهم ، وما يردع الطغاة والبغاة منهم ، وما يحقق الأمن والاستقرار في بيوتهم واسواقهم وسائر مجتمعهم .

● «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم . ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا» .

التعريف بالتراث :

نظم علوم القرآن الكريم والحديث النبوي شعراً

بقلم : د. صلاح الدين المنجد

كتب الي الدكتور جنيد القواس يستوضح إذا كان علماء المسلمين قد نظموا القرآن الكريم، أو الحديث النبوي، شعرا. وسألني إذا كنت قد عثرت في رحلاتي للبحث عن المخطوطات العربية، على مؤلفات من هذا النوع. فرأيت نشر الجواب في هذه الصحيفة تعميما للفائدة.

فأقول: لقد كان من الطرق التربوية التي اتبعها المربون المسلمون، لتسهيل حفظ الطلاب العلوم المختلفة طريقة نظم هذه العلوم شعرا، من بحر الرجز غالبا. وتحفيظها الطلاب. وقد أوتيت هذه الطريقة بالتجربة نجاحا متواصلا منذ القرن السادس الهجري. وندر أن نجد عالما من علمائنا الأقدمين، وحتى القرن الرابع عشر لم يحفظ متنا من المتون في العلم الذي اختص به. وقد اشتهرت منظومات كثيرة في السيرة النبوية، ومصطلح الحديث، وفروع الفقه، والقراءات، وعلم الخلاف، والنحو، والعروض، والبديع والبيان، وحتى في الطب، والاسطرلاب، والأغذية المعتمدة للصحة، والحساب، والفلك، والنجوم، والأنواء... وغير ذلك.

نذكر من هذه المنظومات على سبيل المثال منظومة ابن فرح الاشبيلي في الحديث، ولابن الجوزي منظومة مثلها. ومنظومة ابن خلف المصري في العقائد، وهي تزيد على الف بيت، ومنظومة ابراهيم بن علي الطرسوسي في فروع الفقه الحنفي، ومنظومة الامام النسفي في الخلاف. ومنظومات الامام ابن الجزري في قراءات القرآن، كطيبة النشر في القراءات العشر، وهي ألف بيت، ومنظومته في القراءات الشاذة.

ومنظومة الامام الشاطبي في القراءات السبع وهي حرز الأماني. ومنظومة ابن أجروم في النحو المعروفة بالآجرومية وهي شهيرة جدا.. وغير ذلك.

أما القرآن الكريم فلم يخطر على بال مسلم قط أن ينظمه شعرا. ولكن نظموا في قراءاته كما ذكرت. ونظموا في تفسيره ـ وهذا المقصود في هذا المقال ـ فقد وصل الينا تفسيران منظومان، تفسير كبير وآخر صغير نظمهما العالم الدمشقي الكبير الامام بدر الدين محمد الغزي، المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية.

من هو هذا العالم الكبير؟

يذكر الذين ترجموا له أنه كان عالما يندر أن يرى مثله علما وعبادة وورعا وتقى. أخذ فنون العلم من قراءات، وحديث، وتفسير، وفقه، ولغة، ومنطق.. على مشايخ الاسلام في مصر والشام.

وتصدر للتدريس وهو ابن سبع عشرة سنة. ودرس في مدارس دمشق الكبيرة. وانتفع به الناس جيلا بعد جيل، ورحلوا اليه من الآفاق. زاره قرة درويش باشا حاكم الشام في بيته، فلما دخل عليه سأله: يا سيدي! ما تسمع عني؟ قال له: الظلم.

وقد بلغت تصانيفه مئة وبضعة عشر مصنفا في التفسير والفقه والنحو واللغة وكان له شعر. ومن شعره يصف عصره، وقد ضمن البيت الثاني وهو لشاعر عباسي.

بالحظ والجاه، لا بفضل
في عصرنا المال يستفاد
فكم من جواد بلا حمار
ومن حمار له جواد

وقد توفي سنة ٩٨٤ هـ ودفن بدمشق، وابنه هو الامام نجم الدين الغزي مؤلف «الكواكب السائرة في اعيان المئة العاشرة».

وتفسيره القرآن شعرا، وهو التفسير الكبير جاء في مئة الف بيت، وسماه «التيسير في التفسير»، وكنت اطلعت على الجزء الثاني منه مخطوطا في مكتبة جامعة برنستون، عندما كنت استاذا زائرا فيها. وقد كتب سنة ٩٨٠هـ أي في حياة المؤلف. ووجدت في هوامشه تعليقات وشروحا بخط البدر الغزي نفسه. وكذلك توجد في المكتبة الظاهرية بدمشق نسخة من التفسير.

وبعد وفاة الغزي قام عالم دمشقي اسمه ابراهيم بن محمد ابن الطباخ، وصفه المحبي في «خلاصة الأثر» فقال انه شديد التعصب، ودائم المخاصمة للعلماء، يظهر ذلك في صورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قام يهاجم البدر الغزي، وينادي في الجامع الأموي الكبير، على رؤوس الأشهاد، بأعلى صوته: «يا معشر المسلمين! متى سمعتم بأن كلام الله تعالى ينظم من بحر الرجز؟» فرد عليه علماء دمشق في رسائل كثيرة، وأوضحوا أن الغزي لم ينظم كلام الله بل أدخل الفاظه مفسراً لها مبينا معناها في أبيات من الشعر تسهيلا لحفظها.

ولم تكثر نسخ هذا التفسير المخطوطة، ولعل ذلك بسبب ضخامته. (مئة الف بيت)، ولم يقدم احد على نشره.

أما نظم الحديث النبوي فأعرف فيه كتابا ما يزال مخطوطا. ولعل نسخته فريدة، وهي في المكتبة الظاهرية بدمشق. ألفه أبو الحسين عفيف بن محمد الخطيب البوشنجي، وقرىء عليه في صفر سنة ٤١٤ هجرية. فهو إذن من علماء القرن الخامس. وقد وصل الينا برواية عالم وحافظ حنبلي مشهور هو الحافظ الرهاوي عبد القادر بن عبد الله المتوفى سنة ٦١٢ هـ.

وكانت هذه النسخة وقفا مؤبدا بالمدرسة الضيائية الحنبلية بجبل قاسيون بدمشق. وهي التي بناها ووقفها العالم الحنبلي الكبير الضياء المقدسي.

عمد المؤلف الى ذكر الحديث كاملا بسنده ثم نظمه شعرا. ونسوق امثلة منه:

عن الأشعث بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اشكركم لله، اشكركم للناس». قال ابو الحسين عفيف: جعلت نثره نظما وقلت:

قول رسول الله لا تنسه
فما أرى الذاكر كالناسي

(اشكركم لله) إحسانه
(اشكركم) في الأرض (للناس)

وهذا مثال آخر من الكتاب:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذبوا بأموالكم عن أعراضكم. قال ابو الحسين عفيف: فجعلت لك نظما وقلت:

قول النبي المصطفى لك حجة
فاقبله بالتقبيل لا الاعراض

إذ قال في تأديبه أصحابه
ذبوا بمالكم عن الأعراض

فنلاحظ أن البوشنجي لم ينظم الفاظ الحديث فقط بل شرح معناها ايضا، تسهيلا لحفظها.

مواقيت الصلاة

الاحد ١٥ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٥ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٣	٥,٤٨	١٢,١٧	٣,٣٨	٦,٤٩	٨,١٩
المدينة المنورة	٤,١٧	٥,٤٤	١٢,١٨	٣,٤٥	٦,٥٤	٨,٢٤
القدس الشريف	٣,١٩	٤,٤٩	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٢٤	٧,٤٨
الرياض	٣,٤٨	٥,١٥	١١,٥٠	٣,١٧	٦,٢٥	٧,٥٥
القاهرة	٣,٣٤	٥,٠٩	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٣٥	٨,٠٠
الخرطوم	٤,٠٢	٥,٣٢	١١,٤٧	٢,٥٥	٦,١٢	٧,٢١
الرباط	٤,٥٣	٦,٢٧	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢١	٩,٥٥
تونس	٣,٤٣	٥,٢١	١٢,٢٣	٤,٠٣	٧,١٣	٨,٥٠
ابوظبي	٤,٢٧	٥,٤٧	١٢,٢٦	٣,٥٦	٦,٥٨	٨,٢٨
المنامة	٣,٢٩	٤,٥٩	١١,٣٥	٣,٠٦	٦,١١	٧,٤١
بغداد	٣,٤٠	٥,١٠	١٢,٠٥	٤,٢١	٦,٥١	٨,١١
اسطمبول	٣,٠٨	٤,٥٥	١٢,٠٢	٣,٥٥	٧,٠٧	٨,٤٧
نيقوسيا	٣,١٥	٤,٥٠	١١,٤٤	٣,٢٩	٦,٣٧	٨,٠٥
اثينا	٤,٤٣	٦,٢٣	١,٢٣	٥,١٢	٨,٢١	٩,٥٥
لندن	٣,٣١	٥,٢٣	١٢,٥٨	٥,٠٤	٨,٣٢	١٠,١٥
مانشستر	٣,٣٦	٥,٢٤	١,٠٧	٥,١٥	٨,٤٨	١٠,٢٨
باريس	٤,٢٧	٦,٢٢	١,٤٨	٥,٥١	٩,١٣	١١,٠٠
روما	٤,١٠	٥,٥٩	١,٠٨	٥,٠٢	٨,١٥	٩,٥٧
بروكسل	٤,١٥	٦,٠٧	١,٤٠	٥,٤٥	٩,١٢	١٠,٥٦
امستردام	٤,١٠	٦,٠٠	١,٣٨	٥,٤٥	٩,١٥	١٠,٥٧
مدريد	٥,٢٢	٧,٠٧	٢,١٣	٦,٠٥	٩,١٦	١٠,٥٤
جنيف	٤,١٦	٦,١٤	١,٣٣	٥,٣٣	٨,٥١	١٠,٤١
زيوريخ	٤,٠٤	٦,٠١	١,٢٤	٥,٢٤	٨,٤٤	١٠,٣٣
فيينا	٣,٣٢	٥,٢٧	١٢,٥٢	٤,٥٤	٨,١٥	١٠,٠٣
برلين	٣,٣٥	٥,٢٥	١,٠٤	٥,١١	٨,٤١	١٠,٢٤
فرانكفورت	٣,٥٩	٥,٥٢	١,٢٣	٥,٢٧	٨,٥٢	١٠,٣٧
ميونيخ	٣,٥١	٥,٤٧	١,١١	٥,١٣	٨,٣٤	١٠,٢٢
ستوكهولم	٢,٥٩	٤,٣٦	١٢,٤٦	٥,٠٠	٨,٥٣	١٠,٢٤
كوبنهاجن	٣,٣١	٥,١٦	١,٠٧	٥,١٨	٨,٥٧	١٠,٣٥
نيويورك	٣,٠١	٤,٤٨	١١,٥٤	٣,٤٦	٦,٥٨	٨,٣٧
واشنطن	٣,٢٢	٥,٠٤	١٢,٠٦	٣,٥٦	٧,٠٦	٨,٤٢
شيكاجو	٢,٥٠	٤,٤٠	١١,٤٨	٣,٤٣	٦,٥٥	٨,٣٧
لوس انجيليس	٣,٢٥	٤,٥٨	١١,٥١	٣,٣٤	٦,٤٢	٨,٠٩
هيوستن	٤,٠٧	٥,٣٤	١٢,١٩	٣,٥٦	٧,٠٣	٨,٢٤
دنفر	٤,٣١	٥,٥٥	١٢,٥٦	٤,٤٨	٧,٥٧	٩,٢٢
مونتريال	٢,٤٧	٤,٤٦	١٢,٠٤	٤,٠٢	٧,١٩	٩,١٠

تصويب

الزهراوي وليس الزهاوي

في عدد يوم ١٩٨٥/٣/١٥ من «الشرق الاوسط» خبر يدعو الى السرور والى الأسف. فقد جاء فيه أن وزارة الثقافة والسياحة والآثار في الأردن أقامت نصبا تذكاريا للعالم العربي ابو القاسم الزهاوي شيخ الجراحين والكيميائيين العرب.

ولا يعرف في تاريخ العلوم عند العرب رجل اسمه ابو القاسم الزهاوي، وانما المعروف المشهور هو ابو القاسم الزهراوي الأندلسي، واسمه خلف بن عباس وسمي الزهراوي لانه ولد في الزهراء قرب قرطبة. وهو اعظم من ألف في الجراحة عند العرب. وله مؤلفات كثيرة. وتوفي سنة ٤٢٧ هجرية او ١٠٣٦ ميلادية.

وكم كنت اتمنى لو ان الوزارة الكريمة عمدت الى جمع آثار الزهراوي المخطوطة والمطبوعة، وعهدت الى علماء من ذوي الاختصاص بتحقيقها، ثم نشرتها. وعندئذ تكون الفائدة عامة وشاملة، لأنها تظهر صفحات مضيئة من تاريخ الطب عن العرب، تكون بين ايدي الباحثين كافة، وتظهر عبقرية الزهراوي وفضله.

اما النصب التذكاري فلا يفيد الزهراوي ولا يفيد العلماء، الا على سبيل «وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين».

دعاء اليوم

اللهم ما قدرته لنا من أمر فاجعله لنا خيراً، اللهم اجعلنا من الذين يرضون بما قسمت لهم ويدركون أن الرضا بقسمك هو الخير. اللهم ارحمنا برحمتك، وأنلنا من عطائك ووفقنا لكل خير يارب العالمين.

رسالة المغرب الرياضية

غدًا ينطلق طواف المغرب الـ ١٢ للدراجات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من سعيد ابو صلاح الدين:

يبدأ يوم غد الاثنين ويستمر حتى ١٩ مايو (ايار) الجاري طواف المغرب الدولي الـ ١٢ للدراجات.

ستعطى اشارة الانطلاق في قرية سمنار على بعد ٥٠ كلم مدينة اغادير بجنوب المغرب فيما سيكون خط النهاية بمدينة الدار البيضاء وستكون المسافة الاجمالية للسباق ١٦٧٦ كلم مقسمة على ١٢ رحلة.

يتميز طواف هذا العام بمشاركة منتخب من الولايات المتحدة الامريكية والمنتخب العربي الذي تاتي مشاركته نتيجة القرار الذي اتخذه الاتحاد العربي في مؤتمره الأخير في مدينة مراكش حيث نظمت البطولة العربية للناشئين.

وفي ما يلي برنامج الطواف:

٦ مايو (ايار): سباق الافتتاح في اغادير لمسافة (٦ كلم)

٧ مايو: المرحلة الأولى من اغادير الى الصويرة (١٧٠ كلم)

٨ مايو: المرحلة الثانية من الصويرة الى آسفي (١٤٧ كلم)

٩ مايو: المرحلة الثالثة من آسفي الى مراكش (١٥٧ كلم)

١٠ مايو: سباق في حلبة مغلقة داخل مدينة مراكش وطول السباق ١٠٠ كلم.

١١ مايو: المرحلة الخامسة مقسمة الى جزئين الأول صباحا من مراكش الى قلعة السراغنة (٧٠ كلم) والثاني بعد الظهر من قلعة السراغنة الى مبنى ملال (١١٠ كلم)

١٢ مايو: المرحلة السادسة من بني ملال الى خنيفرة (١٣٠ كلم)

١٣ مايو: المرحلة السابعة من خنيفرة الى مكناس (١٧٠ كلم)

١٤ مايو: استراحة في مكناس.

١٥ مايو: المرحلة الثامنة من مشروع بلقصيري الى شفشاون (١٢٧ كلم)

١٦ مايو: المرحلة التاسعة مقسمة الى جزئين الأول صباحا من شفشاون الى تطوان (٦٤ كلم) والثاني بعد الظهر من تطوان الى طنجة (٥٧ كلم)

١٧ مايو: المرحلة العاشرة من العرائش الي القنيطرة (١٥٢ كلم)

١٨ مايو: المرحلة الـ ١١ من القنيطرة الى الرباط (٤٠ كلم)

١٩ مايو: المرحلة الـ ١٢ والاخيرة مقسمة الى جزئين الأول صباحا من الرباط الى المحمدية (٩٦ كلم) والثاني بعد الظهر من المحمدية الى الدار البيضاء (٨٠ كم).

● استعدادا لمواجهة المنتخب الكروي الغاني في اطار اقصائيات كأس العالم لكرة القدم يقيم المنتخب الليبي معسكرا بمدينة المحمدية المغربية من المقرر ان يجري خلاله مباريات ودية مع بعض فرق الأندية الكروية المغربية.


دراجو النادي المكناسي... الطواف يستريح في مدينتهم

ميدان العاب قوى بمراكش

● تجري الاستعدادات بمدينة مراكش لاقامة ميدان لالعاب القوى مجهز بحلبة ترتان.

وهكذا بعد ان اعاد المراكشيون الى فريقهم الكروي الشهير الكوكب بريقه يطمحون الى استعادة مكانتهم في ساحة العاب القوى حيث برز عدد من نجومهم كعجنكان والموش والمكاوي والبومادي وغيرهم.

هؤلاء يمثلون كرة المضرب المغربية في الالعاب العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اختار الاتحاد المغربي لكرة المضرب العناصر التي ستمثل المغرب في منافسات الالعاب العربية السادسة وتضم التشكيلة خالد اوطالب وعرفة الشقروني والحسين صابر وعبد الخالق الناديني ومحمد الدليمي ومحمد بنيس مع احتمال اضافة حميد لبدي الذي كان مفاجأة الاولمبيك.


محمد الدليمي


الحسين صابر

رسالة السودان الرياضية

نادي الخريجين يفوز ببطولة الملاكمة الوطنية
هنري يلسع كل منافسيه بالضربات القاضية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتسح نادي الخريجين بالخرطوم بطولة الملاكمة الوطنية في السودان وحاز على كأس الوحدة الوطنية في المنافسات الفردية التي اختتمت أخيرا.

جاء ملاكمو الخريجين في مقدمة الأندية الأربعة التي اشتركت في البطولة بمائة ملاكم واحتل المريخ المركز الثاني يليه الاتحاد ثم الهلال بالمركز الأخير.

الجدول التالي يوضح عدد الميداليات الذهبية والفضية التي حصل عليها كل فريق بينما احتج الاتحاد البحراوي لدى اللجنة الفنية بالبطولة لعدم ادراجها نتائج الملاكمين الذين حصلوا على المركز الثالث وسبعة افراد منهم جاءوا في تلك المراكز:

النادي	ذهبية	فضية
١ـ الخريجين	٥	٢
٢ـ المريخ	٤	١
٣ـ الاتحاد	١	٥
٤ـ الهلال	١	١

وفيما يلي نتائج الملاكمين ـ الأول والثاني ـ من كل وزن في المنافسات:

● خفيف الذبابة: فاز سانتينو دينق (الهلال) على كوز موسى لادو (المريخ) لادو بالنقاط.

● وزن الذبابة: فاز اليجو كومي (المريخ) على شارلس اولبيتا (الخريجين) بالنقاط.

● وزن الديك فاز اكيل اكوت (الخريجين) اكيل اكوت على سانتينو كوال (الاتحاد) بالضربة القاضية.

● وزن الريشة: فاز جون ماكيل (الخريجين) على جون اجاك (الاتحاد) بالضربة القاضية.

● وزن الخفيف: فاز جمعة غبريال (المريخ) على جون دينق (الاتحاد) بالنقاط.

● خفيف الوسط: فاز هنري كابيني (الخريجين) على لوكا اتاك (الاتحاد) بالنقاط.

● الوسط: فاز سكندو لوقالي (الاتحاد) على اركانجلومنوت (الهلال) بالضربة القاضية.

● خفيف المتوسط: فاز عبد الله سليمان (الخريجين) على بول روز اريو (الخريجين) بالنقاط.

● وزن المتوسط: فاز اليزايا موقا (المريخ) على ابيل دينق (الاتحاد) بالانسحاب بسبب المرض.

● وزن الثقيل: فاز روبن تول (الخريجين) دون منافس.

● فوق الثقيل: فاز مجدي عز الدين (المريخ) دون منافس.

وتجدر الاشارة الى ان هنري كابيني الملاكم الشاب الذي قضى على كل منافسيه في الادوار التمهيدية بالضربات القاضية حتى وصل للمرحلة النهائية ليفوز بالبطولة في وزن خفيف المتوسط بالنقاط ملاكم حديث عهد بالملاكمة يشق طريقه بالضربات المستقيمة والصاعدة الخطافية والتوازن الهجومي الدفاعي في لكماته ولسعاته.

الاهلي يبحث نتائج بعثة تنزانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث النادي الاهلي امس ـ السبت ـ التقرير الذي أعدته بعثة فريق كرة القدم حول رحلة الفريق الى تنزانيا والجوانب السلبية والايجابية وسبب هزيمة الفريق في لقائه الاول امام فريق سيمبا ٢/١.

حمدي الكنيسي عضو مجلس الادارة ورئيس بعثة الاهلي الكروية بتنزانيا طالب بأن يعرض التقرير على مجلس الادارة الذي سيعقد بعد غد الاثنين لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

السبب وراء ظهور هذه الخلافات ان الاهلي كانت فرصته كبيرة للفوز في المباراة وكان الفريق الافضل والاحسن فنيا وبدنيا ولو استغل مهاجموه ما اتيح لهم لفازوا بأكثر من هدف في الشوط الاول. واتضح ان فريق سيمبا عادي جدا ولا يستحق الفوز ولاعبيه على مستوى بدني وفني محدود لا يزيد على فريق في مؤخرة الجدول المصري.

اللقاء المقبل الثاني الحاسم يوم ١٠ مايو (ايار) المقبل بالقاهرة سيكون فرصة للأهلي لتعويض هزيمة اللقاء الاول والفرصة قائمة بشرط سرعة علاج الاخطاء وحل الخلافات المالية.

الرياضة في سطور

مصر تنظم بطولة افريقيا للكاراتيه

● القاهرة ـ وافق الاتحاد المصري للكاراتيه على طلب الاتحاد الافريقي للعبة على تنظيم بطولة افريقيا للكاراتيه يومي ٩ و١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل بالقاهرة. ستشارك في البطولة منتخبات ٢٢ دولة افريقية من بينها ٤ دول عربية هي تونس والمغرب والجزائر والسودان بالاضافة لمصر المنظمة للبطولة.

الهونفيد... يطمح الى جمع بطولة المجر وكاسها

● بودابست (المجر) ـ تضاعفت آمال فريق نادي الهونفيد المجري بالجمع بين لقب بطولة الدوري المجري لكرة القدم ـ الذي يتصدره حاليا ـ وكأس المجر بعد ان بلغ المباراة النهائية للكأس اثر فوزه على ديوشيجيور خلال الاسبوع بهدف واحد مقابل لا شيء.

فريق الهونفيد (وهو نادي الجيش) سيقابل في المباراة النهائية فريق نادي تاتابانيا.

هؤلاء يحكمون النهائية مباريات الكؤوس الاوروبية

● بيرن (سويسرا) ـ اختير الحكام الذين سيديرون المباريات النهائية لسابقات الكؤوس الاوروبية لكرة القدم خلال شهر مايو (ايار) الجاري.

المباراة النهائية لكأس اوروبا المقامة في العاصمة البلجيكية بروكسل بين ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي سيحكمها السويسري الدولي داينا بينما سيحكم الايطالي الدولي كازارين المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس بين ايفرتون الانجليزي ورابيد فيينا النمساوي في مدينة روتردام بهولندا.

اما مقابلتا كأس الاتحاد الاوروبي اللتان تقامان على طريقة الذهاب والاياب في المجر واسبانيا بين فيديوتون المجري وريال مدريد الاسباني فسيحكم اولاهما في المجر الفرنسي فوترو والثانية في اسبانيا البلجيكي بونيت.

رسالة لبنان الرياضية

الحاج سهيل القيسي لـ «الشرق الأوسط»

لبنان يستعد للدورة العربية الرياضية السادسة وأمله كبير بقطف عدد من الميداليات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

لعل رياضة رفع الأثقال في لبنان، هي اولى الرياضات جذبا للميداليات على اختلاف معادنها والوانها. ولا يعود هذا الى مقومات مادية متوافرة، بل على خلاف ذلك، فالجميع يعلم ان الرياضة في لبنان عموما، تشكو تقليديا من ضائقة مالية شديدة ازدادت حدة في سنوات الحرب التي لم تشهد البلاد لها مثيلا. ولذا لا يرتقي بطل لبنان لبناني منصة التتويج او الشرف، الا بعد أن يكون قد صرف جهدا كبيرا وعرقا ودما غزيرين.

نعم هكذا هي الرياضة اللبنانية، تعتمد على مجهود الأفراد، الذين يغارون على سمعة وطنهم، ويبذلون في سبيلها كل غال ونفيس لترضى ضمائرهم ونفوسهم.

ويعتبر لبنان حاليا منافسا قويا، في رفع الأثقال على الساحتين العربية والاسيوية، وهناك اكثر من جندي مجهول، يدافع عن هذه اللعبة، في طليعتهم المدرب الوطني الحاج سهيل القيسي، الذي التقته «الشرق الاوسط» وحاورته في امور التحضير للدورة العربية الرياضية السادسة، التي تنظمها المغرب على ارضها الصيف المقبل.

قال الحاج القيسي «لا غرو ان رياضة رفع الأثقال في لبنان، هي الرياضة الوحيدة التي تشارك في البطولات للمنافسة على المراكز الأولى وجلب الميداليات للبنان، وليس لمجرد الاحتكاك او الاشتراك لمجرد تأكيد استمرارية الوفاء اللبناني رياضيا في مشاركة اخوانه العرب مسابقاته.

وبالنسبة للدورة العربية الرياضية السادسة، فانني كمدرب للمنتخب اللبناني في رفع الأثقال، تبلغت تعليمات من اتحاد اللعبة لاعداد الرباعين، في سبيل المشاركة في الدورة المذكورة.

وفعلا بدأت التمارين الجدية في مقر الاتحاد، بنادي الصحة والقوة، في بيروت وتجري التدريبات يوميا.

الحقيقة لدينا حاليا ابطال دوليون يعتمد عليهم لمثل هذه الدورة امثال عصام الحمصي وجمال وزهير الطرابلسي وخالد مقلد الذي يدرس في الولايات المتحدة، وسوف يحضر لمشاركة اشقائه شرف المنافسة».

وعن توقعاته لنتائج ابطاله في الدورة قال القيسي انه يأمل باحرازهم مراكز متقدمة، وفوزهم بميداليات.

ويأمل القيسي ان تساعده ظروف البلد «للاستعداد بشكل افضل، علما ان الاتحاد يولي اهتماما بالغا بتنشئة جيل جديد من الرباعين، ويوجد منهم الان حوالي عشرة رباعين يتم اعدادهم للمستقبل وابرزهم علي شقير. كما اشترى الاتحاد مؤخرا أثقالا ولوازم جديدة، رغم المساعدة المتواضعة جدا، التي يحصل عليها الاتحاد اللبناني للأثقال، وهي مساعدة التي لا تغطي مصاريف الاعداد... ولكن يبقى الاعتماد على الله».

واضاف الحاج القيسي قائلا انه يتوقع «ان تكون المنافسة شديدة في رفع الأثقال، ضمن الدورة العربية في المغرب، وذلك لاشتراك جميع الدول العربية وابرزها مصر والعراق وتونس والجزائر وسوريا ولبنان. ويمثل كل هذه الدول المذكورة ابطالا يملكون ارقاما عربية في مختلف الأوزان. واتصور منذ الان توزيع الميداليات بالتساوي تقريبا بين مصر والعراق ولبنان».

وانتقل القيسي للحديث عن مدى مساهمة الاتحاد اللبناني في تقوية اللعبة فقال «ان العلاقة بين الاتحاد واللاعبين تشبه الى حد كبير علاقة الوالد بولده. فهو لا يبخل في العطاء، انما يعطي على قدر المستطاع».

المدرب الحاج سهيل القيسي

وقال «ان الاتحاد اللبناني للأثقال وعد مرارا بمساعدات، ولكن حتى الان لم نتسلم شيئا منها لسنوات ماضية. واتمنى ترجمة هذه الوعود الى افعال، ليتمكن اتحاد الأثقال اللبناني من العطاء اكثر، خصوصا في مثل هذه الظروف. فالفارق الشاسع في المستوى الفني بين رباعي الاتحاد السوفياتي وبلغاريا من جهة وباقي دول العالم من جهة ثانية مثلا انما يعود الى الاهتمام بلعبة الأثقال في هاتين الدولتين، والتخطيط السليم الذي تتبعانه، واعتماد الأساليب الفنية المتعددة، بالاضافة الى العدد البشري الهائل من الرباعين الذين يمارسونها في المدارس والجامعات والجيش والمؤسسات والنوادي وغيرها».

واعتبر الحاج القيسي ان التقدم في مجال اللعبة، في الميدان العربي «يتطلب عملا اكثر وبالاضافة الى تأمين المساعدات المالية والأجهزة الأساسية. وينبغي تفرغ الرياضيين حيث يشرف عليهم جهازان تدريبي واداري وفريق طبي مؤهل، واذا ما توافر كل ذلك في اي بلد، لا بد اذ ذاك أن تسجل نتائج جيدة».

البطولات التي شاركت فيها

وقال القيسي انه شارك في عدد من البطولات العربية والدولية كمدرب. ومن ابرز البطولات التي استفاد منها هي: بطولة العالم العسكرية في طرابلس الغرب ١٩٧٩، ودورة البحر الأبيض المتوسط في العام نفسه، الدورة الاسيوية في بانكوك ١٩٨٢، وقبلها الألعاب الأولمبية في موسكو ١٩٨٢، دورة الألعاب الأولمبية في لوس انجيليس ١٩٨٤، وبطولة العالم للناشئين في ايطاليا في العام نفسه حيث كانت هناك منافسة قوية بين الأبطال المشاركين في تلك الدورات والبطولات.

وعن الأرقام التي حطمها الرباعون اللبنانيون الذين اشرف عليه القيسي، قال انها كثيرة. «فعلى الصعيد الآسيوي تحطم ٢٨ رقما بواسطة كل من الرباعين محمد خير الطرابلسي وعصام الحمصي وخالد مقلد، للكبار والناشئين خلال ٤ سنوات. وتحطم ١١٢ رقما عربيا لكل من الرباعين محمود طرحة وجمال الطرابلسي وخالد مقلد ومحمد خير الطرابلسي وعصام حمصي خلال ٦ سنوات وتحطم ٣٤٦ رقما محليا لـ ١٢ لاعبا».

وعن الأوسمة التي نالها الحاج القيسي، قال: «نلت اوسمة المعارف من الدرجات الثلاث، برونزي وفضي وذهبي. وهي اوسمة تقدمها وزارة التربية المعنية بشؤون الرياضة. كما نلت شهادة تقدير من الاتحاد العربي لرفع الأثقال في العام ١٩٨١ في مقره في الجماهيرية العربية الليبية».

ابرز الأبطال والانجازات

وذكر القيسي اسماء ابرز الرباعين اللبنانيين خلال عهده بالتدريب، فقال انهم «محمد خير الطرابلسي ورائف فتوني وحسن المقدم وعدنان الطرابلسي وشريف بنوت ومحسن عثمان ومحمد جليلاتي وعصام حمصي وخالد مقلد ومحمود طرحة وجمال وزهير الطرابلسي وغسان منيمنة ومحمد علي بنوت...».

اما ابرز الانجازات التي حققها لبنان على الصعيدين العالمي والعربي فهي:

١٩٧٧ ـ بطولة اسيا في بغداد ـ ٤ ميداليات.

١٩٧٨ ـ الدورة الآسيوية في بانكوك ـ ٦ ميداليات وفي بطولة العرب في بنغازي ـ ١٣ ميدالية وفي بطولة كأس المتوسط ـ ١٠ ميداليات.

١٩٧٩ ـ بطولة العالم العسكرية في طرابلس الغرب ـ ٥ ميداليات وفي لقاء ودي بين سوريا ولبنان في سوريا ـ كأس الدورة وفي بطولة البحر الابيض المتوسط سبليت (يوغوسلافيا) ـ ٣ ميداليات.

١٩٨٠ ـ بطولة العرب في اربيل (العراق) ـ ١٣ ميدالية.

١٩٨١ ـ دورة الصمود والتصدي في طرابلس الغرب ـ ١٦ ميدالية وفي بطولة آسيا العامة في ناجويا (اليابان) ـ ٦ ميداليات.

١٩٨٢ ـ الدورة الاسيوية في نيودلهي (الهند) ـ ميداليتان.

١٩٨٣ ـ دورة بانونيا الدولية (بودابست ـ المجر) ـ ٣ ميداليات. وفي بطولة اسيا العامة في دمشق ـ ٩ ميداليات.

الكرة العالمية

لقاء مارادونا بلاتيني في الدوري الايطالي

روما ـ وكالات الانباء:

تسلط الاضواء بعد ظهر اليوم الاحد على لقاء غير عادي في مسابقة الدوري الايطالي لكرة القدم يرجح ان يسفر عن معرفة هوية احد ممثلي ايطاليا في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، لكن الاهم من هذا الامر حسم السؤال الدائم.. من هو لاعب العالم الاول اليوم.

أهو ميشال بلاتيني نجم فرنسا ويوفنتوس؟

أم دييجو مارادونا نجم الارجنتين ونابولي؟

اللاعبان الفذان يتقابلان اليوم وجها لوجه في لقاء نابولي مع يوفنتوس.

مباراة لقب البطولة يخوضها فيرونا مع كومو وسيمرز فيرونا اللقب فعلا اليوم اذا ما فاز على كومو في حين يتوقع لقاء حماسي هادر في مدينة جنوى حيث يستضيف سامبدوريا منافسه الشرس انترناسيونالي في معركة المراكز المتقدمة مع العلم ان سامبدوريا سيخوض هذه المباراة بغياب ٣ من ابرز نجومه بينهم الاسكوتلندي العالمي جريام سونس فيما ينتظر ان يغيب عن صفوف «انتر» درته الثمينة الالماني العالمي كارل هاينز رومينيجه بسبب الاصابة.

تورينو الطامح للزعامة اذا ما تعثر فيرونا يواجه اتالانتا، بينما يلعب روما مع كريمونيزي (الذي هبط فعلا الى الدرجة الثانية)، وا. سي. ميلان مع اسكولي وفيورنتينا قاهر يوفنتوس في الاسبوع الماضي مع اودينيزي، ولازيو مع افيلينو.



بلاتيني



مارادونا

صورة و خبر

ضحية جديدة.. في مجل رياضة السرعة

باريس ـ ا ب: رياضة سباقات السرعة... ينطبق عليها المثل الشهير الذي يطلق على الثورات.. لانها مثلها «تاكل ابناءها».

وسواء كانت المضامير حلبات سرعة مباشرة للفورمولا ـ ١ ـ او دروب متعرجة ريفية او صحراوية للراليات فقد تعددت الأسباب.. لكن الموت واحد..

اخر الضحايا لتاريخه السائق الايطالي اتيليو بيتيجا (٣٢ سنة) الذي لقي حتفه في سباق رالي كورسيكا هذا الاسبوع واشرنا للحادث المروع الذي اودى بحياته في حينه...

وفي الصورة اعلاه احدى احدث الصور... لأحدث ضحايا رياضة السرعة.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ ـ عالمية.
٢ ـ نهر ايطالي ـ واحد (بالاجنبية) ـ حب.
٣ ـ قذفت ـ نوع من الرخام.
٤ ـ مطرب مصري.
٥ ـ حي شهير في القاهرة.
٦ ـ اتجاهه ـ انام (مبعثرة).
٧ ـ يقولها المتالم ـ جدها في (اناء).
٨ ـ من الحبوب ـ وقتي ـ يخصك.
٩ ـ قبيح ـ وقت.

عموديا:

١ ـ من اعمال الطبيعة ـ جواب.
٢ ـ بلدة قرب دمشق ـ اسم علم مذكر.
٣ ـ عظمة في اعلى الصدر.
٤ ـ للتمني ـ احد الوالدين.
٥ ـ بصغر حجمه ـ حرف نصب.
٦ ـ لقب موسيقار عربي.
٧ ـ مدينة عراقية.
٨ ـ طير مفرد ـ حرف جزم.
٩ ـ دربة (مبعثرة) ـ منزل.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	س	س	ف	ف	ل	ق	ل	ع	١
ع	ا	ي	م	ع	ع	م	غ	ق	٢
م	ن	ب	غ	د	ل	ف	ل	ف	٣
ع	د	ص	ص	م	ص	ز	ة	م	٤
ل	ل	ي	ك	ي	ن	ر	ط	غ	٥
ة	ة	ر	غ	ب	ي	ا	ا	ز	٦
ن	م	ة	ق	ف	ف	ن	ح	ث	٧
ح	د	ر	ض	م	ا	ف	خ	ق	٨
ل	ن	ح	ب	ك	ل	س	ع	ل	٩

صيغة زحف عسل
كبح زنبق فلفل
مطاف قلع مكر
عنيف مدن ضفيرة
ثقل غانا ماس
وصية بدل خصلة
نحل معجم درع
لف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مرسيليا

جزيرة في المحيط الهندي

● خواطر فنية :

خذ عقلي.. واعطني فنك

إحسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج ثائرا : اكبر نكبة نكبت بها هي اني وجدت الاعلانات التجارية مسجلة على أشرطة الفيديو داخل الموضوع الفني الذي يعرضه الشريط ، وقد تحملت الاعلانات التي تذاع في التليفزيون . او في الاذاعة .. لأني لا احتفظ لنفسي بأشرطة تحمل هذه الاعلانات ، ولكن ميزة «الفيديو» انك تستطيع ان تحتفظ بالشريط لنفسك لتشاهده كلما اردت .. فكيف احتفظ لنفسي ، وفي بيتي ، بمجموعة اعلانات لا تهمني ، بل مجرد وجودها يشوه مكتبتي ويجعلها كانها دكان في سوق تجاري !؟

ـ وقال الفنان بلا اهتمام : لقد اصبحت مكتبات الفيديو منتشرة هذه الايام ، فكل الناس القادرين اصبحوا يجمعون في بيوتهم مئات من اشرطة الفيديو ليتباهوا بها امام الضيوف ، كما كان أهل زمان يجمعون المئات من اسطوانات الفونغراف ، ثم اصبحوا يجمعون مئات من اشرطة «الكاسيت» التي يسمعونها بتركيبها على جهاز الراديو ، والآن اصبحت «الموضة» هي جمع اشرطة الفيديو .

ـ وقال المتفرج محتدا : الناس المحترمون لا يجمعون اشرطة فيديو تحمل اعلانات تجارية ويتعمدون شراء الأشرطة الخالية من هذه الاعلانات ، وهي دائما اشرطة اجنبية ، تعرض انتاجا امريكيا او فرنسيا او انجليزيا ، ولكن كل الأشرطة التي تنتج محليا وتعرض انتاجا عربيا تشوه بالاعلانات . وقد كان يمكن ان تحتمل هذه الاعلانات لو كانت تعرض في الشريط كمقدمة لعرض موضوع الفيلم ، فهذا يعطي المتفرج الحق في ان يدير الشريط على الفاضي الى ان ينتهي الجزء الخاص بالاعلانات دون ان يشاهدها الى ان يبدا في مشاهدة موضوع الفيلم . ولكن الذين ينتجون هذه الأشرطة يضعون الاعلانات داخل موضوع الفيلم ، اي يتوقف عرض الموضوع لعرض الاعلان الى ان ينتهي ويعود عرض الموضوع .. كانهم يفرضون على المتفرج ان يشاهد الاعلان رغم انفه ما دام يريد مشاهدة الموضوع ، وهو ما يعكر متعة الفرجة ويعكر تفرغ المتفرج تفرغا كاملا لقضاء ساعة وهو يعيش مع الموضوع الذي يشاهده ، واكثر من ذلك.. ان مدة الاعلانات داخل الفيلم توازي على الاقل نصف المدة التي يستغرقها عرض موضوع الفيلم ، اي لو كان عرض الموضوع يستغرق ساعتين من الوقت فان عرضه مع الاعلانات يستغرق ثلاث ساعات ، واحيانا ـ بل غالبا ـ يتعمد المنتج ان يوفر من هذه الساعات الطويلة التي يتطلبها عرض الشريط فيختصر منها ، ولا يختصر من الاعلانات .. بل يختصر من الموضوع نفسه ، اي من القصة التي يعرضها او من الاحداث اذا كان الشريط يعرض موضوعا تاريخيا مثلا ، وقد قامت ثورة من المتفرجين ومن الفنانين والعلماء ضد منتجي اشرطة الفيديو بسبب هذه الاختصارات .

ـ وقال الفنان هادئا : يجب أن تقدر أن الاعلانات اصبحت مصدرا رئيسيا للارتفاع بدخل او مكاسب اي عمل فني ، وهو ما يحقق التقدم بالفن نفسه كلما استطاع ان يعتمد على ميزانية مالية اكبر ، وقد بدأت الاعلانات منذ زمن طويل تستغل الفن بطريق غير مباشر .. فيظهر الممثل في الفيلم السينمائي وهو يركب سيارة فورد ، وتدفع شركة اجر إظهار سيارتها في الفيلم ، او تقف الممثلة بطلة المسرحية وهي تقول لصديقتها على خشبة المسرح . لقد اشتريت زجاجة عطر لافندر ، وتدفع الشركة صاحبة هذا العطر اجر الاعلان ، وتطورت قوة الاعلانات حتى استولت على كل انواع العروض الفنية ، واصبحت تعرض صراحة بقطع العرض وظهور الاعلان .. حتى ان التليفزيون المصري تعرض لحملة عنيفة لخفض ساعات الارسال توفيرا للنفقات وتخفيضا لساعات شغل الناس به ، ورغم أنه مؤسسة تابعة للحكومة .. الا انه خفض فعلا من ساعات الارسال الخاصة بالمواضيع ولم يخفض من ساعات ارسال الاعلانات ، والحمد لله ... ان سيطرة الاعلانات لم تصل بعد الى الفن التشكيلي ، فن الرسم والنحت ، والا لكنت وجدت تمثال الفتاة المصرية التي تقف على البناء الفني الرائع الذي اقامه المثال العبقري مختار ـ بناء «نهضة مصر» ـ لوجدتها واقفة وهي تحمل في يدها زجاجة كوكاكولا .

ـ وقال المتفرج كانه وجد الحل : اني اقدر قيمة امداد الفنون بما تدفعه الاعلانات ، ولكني اقدر ايضا الحرص على متعة المتفرج وعدم تعكير مشاهدته للعمل الفني . وعندي اقتراح : وهو ان يقوم منتجو اشرطة الفيديو بانتاج نوعين من الأشرطة : نوع يضم الاعلانات ، ونوع آخر اغلى ثمنا خال من الاعلانات ، وكانهم يفرقون بين الثري والأقل ثراء . فالثري يستطيع ان يشاهد الشريط دون تعكير الاعلانات ، والأقل ثراء مضطر ان يتحمل نسبة تعكير الاعلانات له ، والمنتج بذلك لا يخسر شيئا من قيمة ارباحه .

ـ وقال الفنان ضاحكا في سخرية : لن يقبل اصحاب الاعلانات هذا التقسيم ، حتى لا تؤخذ البضاعة التي يعلنون عنها كانها مخصصة للفقراء ، ثم ان الفن في جميع عروضه لا يفرق بين الغني والفقير .

ـ وقال المتفرج مصمما : ان الفن دائما يفرق بين الغني والفقير ، بل ان هنك نوعا من الفنون يعتبر مخصصا للاغنياء ـ كفن الأوبرا . وفن مخصص للفقراء ، كفن الاراجوز . ثم ان اقتراحي يمكن مقارنته بثمن تذاكر الدخول الى اي عرض فني .. فقد يكون ثمنا عاليا لا يحتمله الا الثراة وقد يكون ثمنا اقل يتحمله الاقل ثراء . واقتراحي يعتبر اقتراحا واقعيا .

ـ وقال المتفرج ساخطا : ان القائمين على انتاج الفن لا يعيشون الواقع .. يريدون اكثر مما يحصد الواقع من ارباح لهم .

حكمة اليوم

● في موت الأنانية تمتلىء الدنيا بالحب ، وتكمن السعادة الحقة .

وصية الشهيد !

صديق ضرار



وتواعدنا على الشط مرارا
كان يسبقني ويحترق انتظارا
فمتى جئت اليه يختلج انبهارا
وببؤبؤ عينيه تحد واخضرار
وحديث لا يداري
عن اغاني الانتصار
كان مغنيها يغار
حينما ينسرب الضوء جهارا
ليبث الروح في رحم النهار
لا تسالوني خاب ظنه
أم من الحزن توارى ومض عينه
ام سهاد الليل قد غير لونه
كأن شيئا غير هذا .. لا يجارى،
هدهد حزني ، وبوجد ليس مثله
كان يسأل
عنكمو ، عن كل شهيد،
سلم الراية لفدائي جديد
كان يسأل
عن قضايا الشعب ، عن حسر الدوار
وهتاف غاضب ينمو على كل جدار
عن رفاق خلف قضبان الحديد
ومواقيت انتهاء للتتار.
ثم ناداني اليه وقال :
«ليس هذا الوقت وقت للسؤال
«كن بقبضة هذا الشعب خنجر
«واطعن الباغي بحدك
.. لا تشفق عليه
«ان مثلي ليو لي تاركا خلفي البديل
«ان مثلي يستطيل
مثلما يمتد نيل
.. ببلادي
«ليبث الوجد للوادي الأحن
«ولهذا الشعب حق
ليس يرجى بالتمني
«فانطلق في الغابة .. في «العتمور»
.. وفي صوت المغني.
«ولتكن موتا زؤاما ، على الباغين لعنة
«ولتكن « لا برنث» يحيط بكل مارق
«واوصيك بأبنائي الشرفاء الأوفياء
«من زمان ساد فيه الفسق والافساد
وقرصان تربع في حماه
«فلتجنبهم دجاه
«ولتجنبهم اذاه.»

● السودان

لا تودعني !

● منى غزال ●

اظلمت الروح
على سرابك ظماى ..؟
وبلغتها أن على ضفاف عينيك ،

شاطئا ونخلة ومأوى ..؟
فسبحنا في العسل
ونسينا شمع النحل
وما انتهينا الا على
قبل النمل

ويعيدها لتسكعها
تحلم بالجوع ،
وميناء الرجوع،
وضفاف الضياع ..
من يعيدها لربيع يزهر فيه اللقاء
ويلتهب البقاء
من ...؟
والأعماق تبكي
وداع الأغراب
آخر السهرة ...

● البحرين

خارج الطقس

اشعارك ، والنزل المتبقي
مما كسبت يد اول جلاد
فوق الأرض
اسمع صوتك
يحمل همي
عبك انك .. تكتب بالدم
قصائد للاطفال

● سمير رايس
ـ الجزائر

قصة قصيرة

إحتفائية الجنون!

حياة الرايس

مازلت ارتضي .. هاربة .. التفت يمنة ويسرة مخافة ان يرى أحد انيال الخيبة التي اجرها .. اتوقف فجاة .. اتراجع خطوة .. لادوس اذيالا عالقة بين تعرقل ركضي .. وتلوي عنقي الى الوراء.. والذاكرة تنتفض طيرا ذبيحا .. يسيل دمها حتى اليد .. ارفعها في وجهي مرارا .. اتاملها .. العنها .. اشفق عليها .. اتناساها .. واواصل الركض .. تمور الهزيمة في داخلي .. تفور .. تكسر كلمات شررا خامدا في دمي ..

تشتد اوجاع الذاكرة !

انفض عن عيني ضبابا مرارة ... واواصل الركض .. يثقل الهوان الراس ...

تخدر الفجيعة الجسد .

يتقوس الظهر ..

اتكوم ... وانكفىء عن النفس

اخفي الوجه عن كل الوجوه ..

كتلة من اللحم المهروس تدوسها عربات الموت في مهرجان من التفكير والغسيل ..

قوى ملعونة تعربد في داخلي بلغة غامضة ومعذبة تسيل رقصا على جسد دام ..

الملم اشلائي .. وانطلق من جديد سهما في وجه الذكرى ..

والذاكرة تنتفض طيرا ذبيحا .. يسيل دمها حتى اليد .. يتدفق الدم من الاظافر .. اظافر دميت من الانغماس في الياف جسدك ..

كان لابد ان احفر ظهرك وشما داميا .. مثخنا بكل اوجاع السنين .. بكل الاحلام المستحيلة بكل العذابات الصامتة .. حتى تفهم سر انتمائي للماء .. لليل .. للقمر .. للريح ..

انك لن تعرف معنى اجتماع هذه العناصر في لحظة من لحظات الوجود ..

انك لم تمتلىء مرة بالكون ... فتطلب التلاشي .. الذوبان .. لتنزرع بعد ذلك :

نبتة برية عصية على الأرض.

نجمة متمردة

ريما جنونية تولول في الجهات الاربع :

ـ «اريد جهة خامسة».

خطوة لم تطأ قبل هذا الزمان مكانا .

بذرة بنت الرياح اللواقح .. تشب حريقا في الوجدان .. تشب جنونا في الفضاء .. لكنك اذا ما اتى الليل يسند الطفل فيك رأسه للقمر وينام .. اما انا فقد سقطت عدة نجوم ميتة في جسدي تلك الليلة ... واذ لم تكن تحسن مناجاة القمر .. ولا تحول دون موت الجسد .. ولا تفهم لغة الريح .. ولا تتواصل مع لغة العذابات الصامتة .. فقد حولتني الى بركان ميت ..

ما اصعب ان تنفجر في صمت
ان تموت في صمت
ان تحب في صمت
ان تجن في صمت ...
ما اشد أوجاع الصمت ..

اقمت على صمتي زمنا انطلقت بعده جوادا يكابد حزن المسافات ..

وصمتي نافورة دم تنز من حلقي ...

مشبعة باوجاعي صرخت الأرض :

ـ «الرحيل .. الخلاص!»

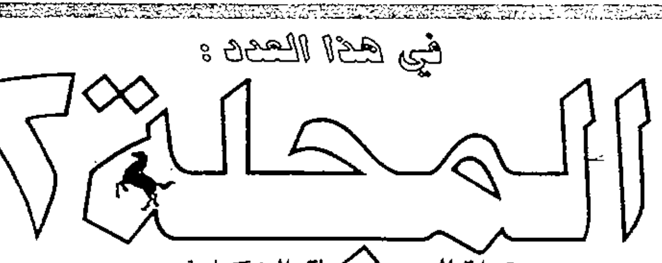
ووجدتني في اول طائرة .. اسبح في فضاءات من الغمائم البيض .. تغسل اوجاع الذاكرة .. اغوص .. اتوغل فيها شفافة مثل الصفاء . اصطفيت الوجوه كلها حتى لم يبق الا وجهك واصطفيت العذابات كلها حتى لم يبق الا جرحك فاذا انا واياك والجرح في علاقة دامية . تسيل حتى اليد .. تخرج اليد من بين الغمائم البيض .. راية انتصار لجرحك .. وتخرج معها صرخة تلخص كل البكاء ...

انخلع من مقعدي .. أواصل الركض .. اشق الصمت توقفني المضيفة.. تغسل وجهي .. تحاول اعادتي الى مكاني .. انفلت من يدها سهما الى غرفة الطيار...

لن يغسل الذاكرة الا حادث يعيد خريطة الاشياء.

● تونس

هندسة المعاني ... معادلات السياسة :
لماذا ترجل كل شيء عن صهوة الريح ؟



ـ ماذا بقي من المقاومة الفرنسية ؟!
ـ ماذا بقي من المقاومة الاسبانية ؟!
ـ ماذا بقي من المقاومة الفيتنامية ؟!
ـ وماذا سيبقى من المقاومة العربية مستقبلا ؟!

لم يبق ، ولن يبقى ، غير ذكرى الشهداء ، وحصاد النصر ، وابيات الشعر .. فلا شك ان الشعر هو فن المقاومة الاول ، وهو الفن القادر على استيعاب التجربة النضالية الانسانية ، ضد قوى البغي والطغيان .

● لقد انتهت المقاومة الفرنسية ولم يبق منها غير ذكرى الشهداء ، وحصاد النصر ، وهو عزة فرنسا واستقلالها ، وابيات شعر لويس آراجون الخالدة!

لقد احترق كل شيء، ولم تبق غير الذكريات .. ولكن بقي الشعر حيا، متوقدا، مشتعلا ، مترددا ، محفوظا ، وكانه الكيمياء التي حفظت اجساد الفراعنة آلاف السنين !!

● ولقد انتهت المقاومة الاسبانية ، ولم يبق منها غير ذكريات (كالفوسوتيلو)، و(فرانسيس فرانكو) و(مولا) و(غوديد)، وغيرهم من أبطال هذه الحرب وشخصياتها ولكن الشيء الذي هو أخلد من هذه الذكريات ، هو من تركه الشاعر الاسباني (غارسيا لوركا)، وما قاله الشاعر الشيلي (بابلونيرودا) الذي حارب الى جانب المقاومين الاسبانيين !

● ولقد انتهت المقاومة الفيتنامية ضد الاستعمار الامريكي ، ولم يبق منها غير ذكريات الجنرال (جياب) والزعيم (هوشي منه) . ولكن هذه الذكريات كان يمكن ان تنسى لولا (المادة الحافظة) التي سكبها (سانه هاي) الشاعر الفيتنامي المعروف .. وهي شعر المقاومة ، واغاني المناضلين ، ولولا تلك الكيمياء الشعرية التي حفظت كل هذه الذكريات ، والتي جعل منها الشاعر الفيتنامي الآخر (فين فونج) اكسيرا لحياة المقاومة الفيتنامية !

● وماذا سيبقى غدا من المقاومة العربية غير رموز الكفاح العربي الوطني ، وغير رائحة دماء الشهداء ، وغير شعر محمود درويش ، وسميح القاسم ، واحمد دحبور ، وابراهيم نصر الله ، واحمد مطر ، وأمل دنقل ، وأحمد فؤاد نجم ، وغيرهم من شعراء المقاومة العربية الوطنية .. فكما كان شعر «آراجون» و«بابلونيرودا»، و«غارسيالوركا» و«سانه هاي» و«فين فونج» كيمياء المقاومة الحافظة لدم الشهداء من الضياع ، والنسيان ، والجفاف ، فان شعر المقاومة العربية سوف يكون على هذا النحو ايضا !

●●●

الشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله في ديوانيه السابقين: (الخيول على مشارف المدينة) ، (المطر في الداخل)، كان واحدا من شعراء المقاومة الذين عاشوا في المخيمات الفلسطينية حقيقة ، وحملوا السلاح في عمان، وبيروت ، وعلى النهر ، دفاعا عن الأرض العربية وذلك حتى يستطيع ان يكون شاعرا شاهدا على عصر عاشه وتعامل معه ، ووعاه وعيا انسانيا حياتيا ، وشعريا تاما .

وفي ديوانه الثالث (اناشيد الصباح) الذي صدر عام ١٩٨٤ لقصائد كتبت خلال عام ١٩٨٣، ١٩٨٤ كان ابراهيم نصر الله يعمق ، ويؤسس ايضا ، لشعر المقاومة العربية المهموس ، لكي يستطيع ان يكسب هذا الشعر صفة الديمومة ، والقيمة الفنية المطلوبة .

و(اناشيد الصباح) هي اناشيد الاطفال الفلسطينيين الذين غنوا مع ابراهيم نصر الله في ديوانه (صباح الخير يا اطفال .. صباح الخير يا ثورة) وهذه الاناشيد استطاعت ان ترقى الى مستوى القراء الكبار ، والى مستوى وعي القراء الكبار .. فهي لم تعد للاطفال الفلسطينيين فقط ، بقدر ما علدت لكل الاطفال العرب ، والانسان العربي بشكل علم ..!

لكن الطفل العربي الفلسطيني ، الذي ينشد له ابراهيم نصر الله من خلال فوهة البندقية ، وغبار المعارك ، هو مادة المقاومة العربية المستقبلية وادانها ، وهو الذي يرفع بقبضته الانسانية القصيدة والشعر من اجل ان يعود الحلم .. ومن اجل ان يعود البحر :

وانت
يا أيها الطفل الصغير كاليمامه
يا فاتن الشوارع

بقبضتك الآن ارفع القصيده
لحلمنا .. للبحر
للمدائن البعيده
بقبضتك الآن ارفع الصلاه
لجرحنا
وخندق لكم أهالوا الموت

فوق صدره وزهره
وظل يشبه الندى
وظل يشبه الحياة

●●●

ان المقاومة العربية الفلسطينية في الشعر العربي الفلسطيني ليست اصوات طلقات الرصاص فقط ، وليست صيحات وعيد وتهديد للاعداء الغزاة المغتصبين ، وليست تهليلات تنطلق من الحناجر الخائفة في المدن .. انها صباح المخيم الجميل ، انها الريح القادمة من الوطن ، انها الحبيبة الغالية ، انها غصن البرتقالة ، انها جمر القصائد :

يا انت
اذ تشرقين هنا
بين هذي المسافات من وطن الروح
غربتها
من صباح المخيم
ماذا تقولين للريح والغصن
الثوب يزهو بازهاره
والدماء البعيدة تقطر ما بين خصرك
والداليه
الى اين تمضين ؟!

يا انت
يا انت
لو تعرفين لكم تزرعين فضائي بجمر
القصائد
حين تجيئين من تعب الروح
والاشتعال
يدا عاليه

فكما تمثل «لويس آراجون» حبيبته «الزا» بفرنسا الوطن .. فان الشعراء العرب الفلسطينيين كافة قد تمثلوا فلسطين بشخصيات حبيباتهم .. فكانت الحبيبة تخاطب مخاطبة الوطن .. وكان الوطن يخاطب مخاطبة الحبيبة ، كما رأينا قبل قليل، لدى ابراهيم نصر الله ، وهو يحاول ان يرى وطنه من خلال حبيبته وثوبها المزهو بالازهار والدماء البعيدة التي تقطر ما بين الخصر والدالية ..

●●●

ان الشعراء العرب الفلسطينيين ، ومنهم ابراهيم نصر الله قد اعفوا انفسهم من الشعر الغنائي التجريدي الخالص .. بل ان طبيعة شعر المقاومة نفسه ، قد اعفى هؤلاء الشعراء من الشعر الغنائي التجريدي الخالص .. فلو استعرضنا قصائد ديوان (اناشيد الصباح) مثلا ، لوجدنا ان معظم قصائدها ، قد خلت خلوا يكاد يكون تاما ، من الغنائية الشعرية ، وأن معظم هذه القصائد كانت شعر حب وشعر حرب ، في الوقت نفسه .. ففي «الخيط» و«النوافذ» و«ذلك الطائر كان تفلحتي» و«الدرج»، و«الغريب» و«المهر» و«رحيل» و«الاجنحة» و«امراة» و«الينبوع»، كان ابراهيم نصر الله ينشد للوطن وينشد للحبيبة في الوقت نفسه فاستطاع بذلك ان يوجد ذلك التوازن الدقيق بين هندسة المعاني ومعادلات السياسة القومية الوطنية ، التي افرزت ايجابية كبيرة ، وهي ايجابية المقاومة العربية الفلسطينية ، وكذلك اليوم المقاومة العربية اللبنانية :

ما الذي تقوله
لهذه المرأة
لهذه الطفلة
وهي تبتكر بعفوية اجنحة جديدة للفرح
وطقوسا جديدة للميلاد
وطرقا سرية للرياح
وخضرة اخرى للشجر
ما الذي تقوله
لصباح لا يكتمل بغيرها
ومساء لا ينام قبل ان تغمض عينيها ؟

تلك امرأة ابراهيم نصر الله التي تفرد جناحيها فوق كل قصائد ديوان (اناشيد الصباح).. وهذه المرأة هي في واقعها حبيبة من دم ولحم ، وهي في الوقت نفسه وطن من تراب ، وبحر ، ونهر ، وشجرة برتقال ، وجبال لا تعرف الانحناء ، وسؤال يتردد كلما بعدت المسافة بين الرجل والمرأة .. بين المناضل والوطن يقول :

ـ لماذا ترجل كل شيء عن صهوة الريح ..؟!

من عيون الشعر

المرأة والذئب

شعر : حميد بن ثور الهلالي

راته فشكت وهو أكحل مائل
الى الأرض مثني اليه الأكارع
طوى البطن إلا من مصير يبله
دم الجوف او سور من الحوض ناقع
ترى طرفيه يعسلان كلاهما
كما اهتز عود الساسم المتتابع
اذا خاف جورا من عدو رمت به
قصايته والجانب المتواسع
وان بات وحشا ليلة لم يضق بها
ذراعا، ولم يصبح لها وهو خاشع
ينام باحدى مقلتيه ويتقي
المنايا باخرى ، فهو يقظان هاجع
اذا قام ألقى بوعه قدر طوله
ومرد منه صلبه وهو بائع
وفكك لحييه ، فلما تعاديا
صأى ، ثم أقعي والبلاد بلاقع

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ا ن ذ ا ا ل م ط ا ي ع ر د ي ا ن ي ظ و ر م ن ا
ا ر ل ا ذ ي ي ت هـ ظ و ل ص ا ا ل ن ة ع م

البيت السابق

وما للسيف الا القطع فعل وأنت القاطع البر الوصول!

رسالة اليوم

من طاهر أبو بكر ملاك ـ جدة

ارتريا فلسطين أخرى على البحر الأحمر

لم يكن احد ليصدق الارتريين ولم يعطهم اذنا صاغية عندما تذمروا وولولوا من مكائد اعداء الأمة العربية الاسلامية وعندما كشفوا ان هناك وجها للتشابه وللتماثل بين الصهيونية والاحباش في عملية الادعاء الباطل والاستيطان في اراضي الغير بشتى الوسائل، فلا فرق بين الكيان الصهيوني الاستيطاني في احتلاله لفلسطين المحتلة وبين الاستعمار الاثيوبي الاسود لارتريا المغتصبة.

فالحجة الواهية التي يستند اليها الصهاينة في فلسطين ويجددها ورثتهم الى الآن هي وعد (بلفور) الذي اعطى حقا لا يملكه لمن لا يستحقه واعتبروها أرض الميعاد التي شردوا منها، تتشابه في قضية الشعب الارتري مع الادعاءات الواهية للاثيوبيين الذين حجحوا استعمارهم لارتريا بأنها، انما صنعها الاستعمار الايطالي كما صنع الاستعمار البريطاني اسرائيل في ارض فلسطين، وتأكد هذا التشابه في دعم اثيوبيا لاسرائيل بالفوج البشري الجديد الذين عرفوا بالفلاشا الاثيوبيين العائدين الى ارض الميعاد كأيد عاملة رخيصة.

فارتريا كما يدعي الاحباش ارث مشترك تشترك فيه مع بقية الدول الافريقية لانها كيان ابتدعه الايطاليون ولم يكن لهم وجود بالمعنى الصحيح. والأمر من ذلك ان ارتريا تكمل اثيوبيا اقتصاديا وانها المر الوحيد لاطلالة اثيوبيا على البحر والعالم الخارجي. كما يشترك الاحباش مع الصهاينة في التماثل ـ الذي بدأت به حديثي ـ بالادعاء الباطل بوجود صلة قديمة اسطورية توارثها هيلا سلاسي (اسد يهوذا) الذي كان اثناء حكمه يصرح علنا بعدم وقوفه مع قضايا العرب العادلة. اما اعترافه بالكيان الصهيوني فهو حق اممي لا ينكره عليه أحد. ونعرف قصته في ذلك عندما كان يرسل عبر الموانىء الارترية المحتلة التي جعلها آنذاك جسرا بحريا متخما باللحوم المنقولة اليهم وتأسيس الشركات والمؤسسات التجارية الصهيونية في ارتريا على حساب الشعب الارتري وأكبر هذه الشركات الى الآن شركة (ادميرال) وشركة (انكودا) للحوم.

وتبعه وريثه الحالي منغستو هيلا ماريام الذي لم يأل جهدا في الابقاء على ارتريا الموروثة بالاحتلال وتكريس الادعاء السابق مع التحسين الطفيف في التركة والتبعات.

فمنغستو، بالرغم من السياسة الماركسية وتأييده المصطنع والظاهري للحق العربي الفلسطيني، يقف مع المعتدين الصهاينة في نهج سياسة التوسع والاستيطان والعدوان باحياء الحقد الحبشي القديم على العرب وبث روح التفرقة بين الشعب الارتري والشعوب العربية بارساله وفود للعرب تعطي الاشارة بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينيه من جهة ومن جهة اخرى ارسال وفود عسكرية الى اسرائيل لبحث الحصول على غيار الأسلحة الأمريكية المكدسة في تكنات الجيش الاثيوبي لأكثر من ٣٥ عاما، وهذا ايضا له حسابه ومكانته لدى الاثيوبيين بالنسبة للاسرائيليين، منها موافقته لجماعات الضغط اليهودية في امريكا وكندا على تمويل تهريب اليهود الاحباش السود.

ومع كل هذا يستجلب منغستو الان عطف العالم شاحذا ومتسولا بحجة الاغاثة من المجاعة التي كان هو السبب الأول المباشر لها باغداقه السخي من الميزانية على المجهودات الحربية العدوانية ضد شعب ارتريا وشعب الصومال وكذلك ضد شعبه المناهض لسياسته التجويعية. ويمكننا ان نحدد أسباب المجاعة الحالية في هذه النقاط:

ـ ماركسية نظام منغستو وقصفه للمدن والقرى حول البلاد الى دمار وخراب واجبر اهالي ارتريا على الرحيل الى السودان تاركين كل ما يملكون.

ـ تجاهل النداءات الانسانية لوقف حرب الابادة سواء من الارتريين والسودانيين الاشقاء والصوماليين وغيرهم من محبي السلام.

ـ تصعيد الحرب الداخلية في مقاطعة تجراي وغيرها من المناطق الاثيوبية المناهضة لحكمه.

ـ التجنيد الاجباري للانخراط في صفوف الجيش.

ـ التهافت لشراء الأسلحة من دول المشرق تعويضا للسلاح الغربي.

ـ التصفيات الجسدية المستمرة بين صفوف (الدرق) المعارضين لسياسة الماركسية.

وبذلك أصبح النظام الحاكم في اثيوبيا في بوتقة حرجة جربها سابقه هيلا سلاسي وأدت به الى الدرك الأسفل من النار. وقد تتكرر المسألة بالنسبة لمنغستو فهو الآن يستنجد بالعالم لتدعيم أركان حكمه المتدهور حتى ولو كان ذلك بأسلوب اكثر تسولا. فهل يعقل ان تلبى نداءات هذا السفاك بما يريده هو؟ طبعا ان الذي يتسبب في سفك دماء الابرياء لا يمكن ان يعطي دية هؤلاء الابرياء؟ بل من الحكمة والتعقل ـ خاصة عند ابناء جلدتنا العرب ـ والمسلمين ان توجه هذه الهبات الانسانية لاصحابها الحقيقيين، ولا أطلب ذلك للارتريين فقط بل للاثيوبيين الجياع فعلا، دون تدخل من الحكومة الاثيوبية حتى تستوفي هذه الاعانات مقاصدها الانسانية والمشروعية وبالتالي فالحل الأمثل لنظام (الدرق) الحاكم في اثيوبيا هو في حل القضية الارترية حلا سياسيا وجذريا وحل قضية الشعب الصومالي ايضا. فهاتان القضيتان لا تقلان اهمية عن معالجة المجاعة التي يقبع فيها النظام الحاكم.

ما بعد الفراق

غدا نمضي.ويبعدنا الرحيل ولا يبقى سوى الذكرى بديل
غدا نمضي وفي العينين دمع يبوح بكل ما قلنا ... وقيل
ستبقى الذكريات لنا شموعا تضيء الدرب ان ضاع الدليل
غدا نمضي وموعدنا لقاء مع الأيام لا هجر .. يطول
اذا ما فرق الاحباب عام جمعتهم بدنياهم فصول .

مغيث ابو عبيدة
جدة ـ السعودية

في زقاق الذكريات

هذه القصيدة المترجمة الى العربية، بعث بها الشاعر الصيني قارىء «الشرق الاوسط» حسن فانج ويعمل في جدة مؤقتا. وله ديوانان باللغة الصينية. وصديقنا الشاعر تخرج من قسم اللغة العربية بجامعة تشين تشيه ـ الصين الوطنية «تايوان».

(المحرر)

تفكير نحو شاطىء البحر الأحمر
غطسة الى زقاق الأمواج الطويل

يرى من غروب الشمس
تذكر في الليلة السوداء
مشى الى زقاق الذكرى الطويل

يوجد صدى من رمال ورياح الأيام الغابرة
زفاف فوق مساء زاخر بالعواطف

تحديق الى قلب صحراء
يوجد بحر الورود التي تفتحت اكمامها
نفث عطر في الكون يدور وحشيا
خيال في ليلة

تحليق الى زقاق الحلم الطويل

طيران نحو سماء رصعتها النجوم الثواقب

خطوة الى زقاق الزمان الطويل
توجد عذراء جميلة ظريفة
عودة الى هديتها العطوفة

القارىء الصيني حسن فانج ـ تايوان

صورة من الحياة :

الشيخ والمصباح

كان الشيخ احمد يسكن في أطراف قريته قرب الطريق العام ومنذ طفولته فقد نعمة البصر . ولكن انعم الله عليه بطهارة القلب وصفاء الروح وحب الجميع وعمل الخير .

كان يخرج من بيته كل مساء الى تقاطع الطريق حاملا بيده اليمنى اناء ماء وبيده اليسرى مصباحا ويقف عند التقاطع يذكر الله ويسبح بحمده .

ذات ليلة جاء شاب من اهل القرية عائدا الى البلدة واهتدى الى طريقه على نور المصباح وعندما وصل الى الشيخ ، قال انت الشيخ «احمد» لماذا تقف هنا وانت رجل كفيف ولماذا تخرج بالليل والناس جميعا يطلبون الراحة والنوم في مساكنهم . ولماذا تحمل هذا الاناء والمصباح ؟ وبعد ان انهى هذا الشاب سؤاله رد الشيخ احمد قائلا : يا ابني هل انت تعمل ؟

قال الشاب : اجل اعمل فلاحا ازرع القطن والمحاصيل واحصل على المال الوفير واربي اولادي تربية صالحة .

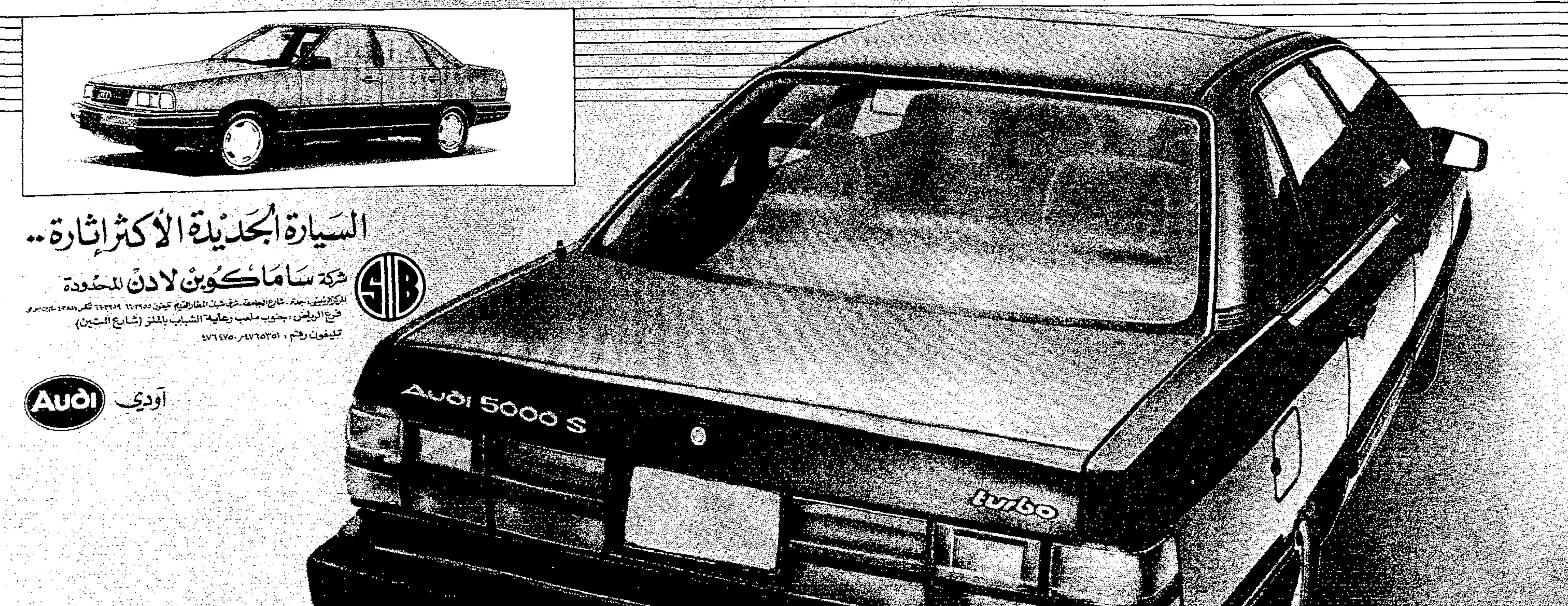
قال الشيخ : بارك الله لك في رزقك وعملك . ان العمل شرف والعطاء كرم والتعاون اخلاص .

انا اقف هنا احمل المصباح لكي يهتدي بنوره المسافرون والعائدون واناء الماء ليرتوي العطشى من عناء الطريق .

فقال الشاب صدقت ياشيخ ان عمل الخير اجره عند الله اكبر .

ثم ودع كل منهما الآخر ومضى الى حال سبيله .

اياد عبد اللطيف العنيزي



يوم دولة الامارات في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

خصصت رابطة النساء العربيات قصلها السنوي هذا العام للامارات العربية المتحدة ودعت اليه اهم العناصر النسائية البارزة وممثلات عن الجمعيات الخيرية البريطانية بالاضافة الى نخبة من السيدات العربيات وعضوات السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي .

بدأ الحفل الذي اقيم في المركز الثقافي الاسلامي بلندن بجولة في معرض يمثل اهم اوجه الحياة في الامارات العربية المتحدة ، ركزا على الانطلاقة الجبارة التي ميزت مسيرة دولة الامارات خلال المدة القصيرة التي مضت على استقلالها سنة ١٩٧١ .

فبالاضافة الى عرض الاثار القديمة والسلاح ونماذج عن وسائل النقل البحري ، حفل المعرض بمواد تمثل التراث الشعبي بما فيها الملابس الشعبية والاشغال اليدوية .

كما عرضت نماذج عن المنتوجات الزراعية التي تجسد تحقق حلم رئيس الدولة الشيخ زايد بتحويل الصحراء الى مزارع خضراء . كما عرض نموذج للحياة البدوية على الطبيعة تأكيدا على تفاعل الحياة التقليدية التي مازالت سارية في بعض اجزاء الدولة والنهضة العصرية التي تشهدها .

ثم انتقل الضيوف الى صالة العرض حيث استمعوا الى كلمة ترحيبية نيابة عن رئيسة رابطة النساء العربيات الدكتورة عصمت السعيد ، تلتها كلمة القتها السيدة سوسن المنصوري زوجة القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة عرفت خلالها الضيوف بالنهضة التي تشهدها البلاد في كافة المجالات ، ثم عرض فيلم عن دولة الامارات ركز على عملية الانتقال من الحياة التقليدية الى النهضة العصرية مركزا ايضا على الصناعة النفطية واستخدام التكنولوجيا في الصناعة.

وقد ساهم في المعرض حرم رئيس الدولة عن طريق ارسال بعض مواد المعرض . كما ارسل حاكم راس الخيمة مجموعة نادرة من القطع الاثرية . وكذلك ارسلت الجمعيات النسائية الخيرية في دبي والشارقة وعجمان ووزارة الاعلام مواد اخرى للعرض .



تغيب زاوية «ظلال» اليوم لان الزميل السيد عبد الله الجفري في اجازة قصيرة جدا .



الأمير ماجد بن عبد العزيز يفتتح مستشفى جدة للقلب اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبدالله الحاج:

يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اليوم الاحد مستشفى جدة للقلب الذي يعد احد احدث مستشفيات جراحة القلب في العالم. «الشرق الاوسط» التقت الدكتور محمد عرفان الذي تحدث عن الدواعي التي انشيء المستشفى من اجلها الى جانب اهم الاجهزة والاقسام التي سيقوم الامير ماجد بافتتاحها.

وحول الاحتياجات التي ادت لقيام هذا النوع من الخدمات الطبية القلبية بدأ بقوله:

ـ انشيء المبنى الجديد الخاص بالقلب لتكملة الخدمات الطبية بالمستشفى للمستوى المطلوب. فقد كان الملاحظ ان خدمات مرضى القلب بالذات في المنطقة الغربية ينقصها الكثير ، فحتى تحصل على خدمات متكاملة لمرضى القلب فلا بد من وجود ما يسمى بقسطرة القلب وبالتالي لا بد من وجود جراحة القلب المفتوح.

والغرض الاسامي من هذا المشروع الجديد هو تقديم خدمات طبية على اعلى مستوى من خلال فريق طبي متكامل استقدم خصيصا من الولايات المتحدة الامريكية ويسانده طاقم فني متكامل للعمليات وللاجهزة المعقدة لجراحة وقسطرة القلب، مع فريق كامل من هيئة التمريض.

وكان هدفنا الثاني ان تكون الخدمات المتقدمة في متناول المريض بمعنى ان سرعة التشخيص والعلاج من العوامل الهامة جدا للتعامل مع حالات الازمات القلبية، وكان هدفنا ان تكون هذه الخدمات متوفرة وسهلة الوصول للمريض. ذلك انه كما هو معلوم فان تشخيص وعلاج جلطات القلب يختلف كثيرا اذا اكتشف في الفترة الاولى ـ الساعات الثلاث الاولى ـ من حدوث الجلطة، والشيء الهام الثاني ان يجد المريض العلاج المتكامل لاذابة الجلطة او لتوسيع الشريان في الوقت الذي يجب ان يتم فيه ذلك وليس بعدها بأسبوع ـ مثلا ـ سواء بسفر لاوروبا او امريكا ، ذلك انه اذا تمت عملية توسيع الشريان او اذابة الجلطة بالبالون في خلال الساعات الاولى معنى ذلك انه قد حدثت الجلطة ولم تحدث وفاة لعضلات القلب. وهذا ما يؤثر كثيرا على المستقبل المرضي للمصاب بالجلطة.

● **هل تعتقد انكم قدمتم شيئا جديدا لخدمة مرضى القلب؟**

ـ لقد روعي اعطاء خدمة طبية على اعلى مستوى عالمي بتكلفة اقتصادية اضافة لوجود المريض بين اهله وذويه مما يسهل لهم زيارته والاطمئنان عليه. وكذلك سهولة متابعة المريض لطبيبه بعد خروجه من المستشفى ، فهو لا يضطر لارهاق نفسه بالسفر لبلد اخر حتى يراجع طبيبه ويطمئن على تقدم حالته الصحية مرة كل ثلاث او ستة شهور بما يحمله ذلك من تكاليف ومشقة واجهاد..

فالنظام الذي سيتبع لنقل المرضى سيسمح بنقل المرضى في الفترة المفروضة لوجودهم بالمستشفى ، فلدينا الان عربات اسعاف عبارة عن غرف عناية مركزة متنقلة متصلة باستمرار بالمركز الرئيسي بالمستشفى لمتابعة سير حالة المريض من وقت نقله بالاسعاف لغاية وصوله للمستشفى ، وكذلك يجري انشاء مهبط للطائرات العمودية فوق المستشفى بحيث انه يمكن نقل المرضى من اي مكان اخر خارج مدينة جدة.

● **هل لكم ان تعطونا فكرة عن الفريق الطبي الذي سيقوم بالاشراف على علاج مرضى القلب؟**

ـ الطاقم الطبي يتكون من جراح كان الساعد الايمن للبروفسور «جلوب» بمستشفى كليفلاند المعروف، وهو جراح معروف من الرواد في جراحة القلب في العالم وخاصة في جراحة ترقيع شرايين القلب باستعمال «الشريان الثديي» بدلا من طريقة الوريد من القدم، وهو الدكتور فاهي يعقوبيان. اما الطبيب الاخر فقد عمل لمدة ١٥ سنة بامريكا في المراكز العلمية المتقدمة وهو الدكتور نبيل الجزائري، واخر عمل له كان عملا اكلينيكيا والتدريس بجامعة كانساس الامريكية.

ومن الناحية الانشائية روعي ان يكون لدينا ١٥ سريرا للرعاية المركزة، ولأول مرة بمنطقة الشرق الاوسط يتم وضع كل سرير في غرفة منفردة بما يمثل ذلك من عبء تمريضي اكثر من الطريقة العادية وذلك للمحافظة على التوازن النفسي للمرضى، ولتجنب وضع مريض في حالة متوسطة مع مريض في حالة خطرة بما قد ينعكس على معنوياته واستعداده لمقاومة المرض.

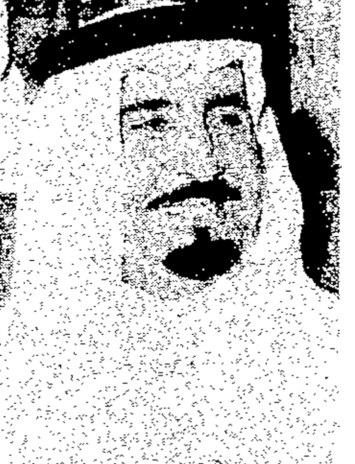
هناك ايضا ٢٤ سريرا مزودة بما يسمى بالرقابة اللاسلكية او الرقابة عن بعد، بحيث يتصل المريض بمحطة التمريض ويمكنه التحرك في حدود حجرته مع استمرارية متابعة نبضات القلب من خلال المحطة المركزية.

كذلك فان استقبال الطوارىء مجهز بحيث تكون هناك دائما اربعة اسرة بكامل خدماتها كما لو كانت رعاية مركزة بحيث اذا وصل المريض في حالة لا تسمح بنقله في المصعد في مسافة ½ دقيقة فيتم التعامل معه حتى تستقر حالته وتسمح بنقله لغرفة.

كما جهز المستشفى بمعمل متكامل لما يسمى بأبحاث القلب غير الداخلية، وتشمل تخطيط القلب العادي، وفحص الموجات الصوتية ذات البعدين، والمراقبة لضربات القلب على مدى الـ٢٤ ساعة بالكمبيوتر، واختبارات الاجهاد للقلب على احدث مستوى بحيث تؤدى الخدمات التشخيصية للمرضى بصورة متكاملة.

وحول اهم الاجهزة التي سيقوم الامير ماجد بن عبد العزيز بافتتاحها قال د.محمد عرفان:

ـ سيقوم الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مشكورا بافتتاح جهاز «التصوير المغناطيسي» وهو الجهاز الوحيد الذي يتم تركيبه ليس بمنطقة الشرق الاوسط وحدها بل في كل القارة الاسيوية وهو الجهاز الوحيد من «ميونخ غربا» الى طوكيو شرقا، وتم انشاؤه بتكلفة تصل الى ١٠ ملايين ريال سعودي . والغرض منه انه المرحلة الثالثة في التشخيص بعد مرحلة الكاتسكان اي الاشعة الطبية بالكمبيوتر، وهو ادق ما وصل اليه العلم بحيث انه يستطيع ان يعطينا صورة مجسمة لأجزاء في جسم الانسان في حجم رأس الدبوس، وكل ذلك يتم بدون تعريض جسم الانسان للاشعة، والجهاز عبارة عن مغناطيس ضخم جدا يتعرض لنوع من التيار الكهربائي القوي بحيث انه يعمل شحنة للمغناطيس، ثم يوضع جسم الانسان او اي جزء منه داخل هذا المغناطيس وبدون ان يشعر الانسان بأي شيء على الاطلاق يتم من خلال الموجات المغناطيسية العالية جدا عملية تنظيم وترتيب للبروتينات داخل خلايا الجسم فتعطينا صورة للجزء المراد تصويره من جسم الانسان كالمخ او جزء من النخاع الشوكي او الحوض بهدف التشخيص العام للامراض قبل بدايتها او في بداياتها بدون تعريض المريض لاخطار الاشعة.



الامير ماجد بن عبد العزيز



احد الاجهزة الحديثة في المستشفى

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٠	صحو الى غائم
المدينة المنورة	٢٥	٣٧	صحو الى غائم
الرياض	٢٥	٣٥	غائم
جدة	٢٣	٣٥	صحو الى غائم
الظهران	٢٦	٣٣	غائم
ابها	١٥	٢٤	غائم
امستردام	٤	١٠	ممطر
اثينا	١٣	٢٥	صاف
البحرين	٢١	٣٢	غائم
بانكوك	٢٥	٣٥	صاف
بيروت	١٧	٢٤	صاف
برلين	٤	١٠	ممطر
بروكسل	٧	١٥	غائم
بيونس ايرس	٣	١٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٨	صاف
كوبنهاجن	صفر	٦	غائم
دبلن	٤	١٠	صاف
فرانكفورت	٣	١٤	ممطر
جنيف	٧	١٧	غائم
هلسنكي	١	٧	غائم
هونج كونج	٢٢	٢٣	ممطر
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
لشبونة	١٦	٢٣	صاف
لندن	٧	١٤	غائم
مدريد	١٠	٢٧	غائم
مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
مونتريال	٢	١٤	صاف
موسكو	٢	٨	صاف
نيودلهي	٢٦	٣٩	صاف
نيويورك	١٨	٢٩	غائم
نيقوسيا	١٣	٢٤	صاف
باريس	٧	١٦	ممطر
روما	٩	٢١	غائم
سنجافورة	٢٦	٣٢	صاف
استوكهولم	٢	٧	ممطر
سيدني	١٧	٢٣	ممطر
طوكيو	١٦	٢٥	صاف
فيينا	٥	١٠	ممطر

عرب و عجم

● **حمد المدفع** وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة وصل الى جنيف للمشاركة في اجتماعات منظمة الصحة العالمية التي تبدأ في جنيف يوم الاثنين .

●●●

● **عبد الهادي بو طالب** المدير العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة الاسلامية افتتح قبل ايام مقر البنك الاسلامي للمعلومات في مقر المنظمة بالرباط .

●●●

● **الدكتورة سمحة الخولي** رئيسة اكاديمية الفنون المصرية اصدرت قرارا بتعيين فرج العنتري استاذ مادة التذوق الموسيقي استاذا للدراسات العليا بمعهد السينما بالاكاديمية .

●●●

● **الزميل محمود السعدني** من القسم الفني في الشقيقة «سيدتي» رزق وحرمه سميرة منير بمولودة انضمت الى شقيقها رامي .

● **محمد صبحي** الممثل المسرحي والسينمائي سافر الى قبرص للاستجمام والاستعداد لعمل مسرحي جديد يقدمه خلال الموسم المقبل .

●●●

● **جاك شيراك** عمدة مدينة باريس اشرف امس الأول على اقامة الهرم الزجاجي الجديد الذي سيضم المباني الجديدة لمتحف اللوفر الفرنسي .

●●●

● **ديفيد جيمينز** مدير شركة بوينج الجوية في الشرق الاوسط وافريقيا يقوم بعد ايام بزيارة عمل الى لندن .

مثل اليوم



المشتركون المصريون هم سبب سوء الخدمة التليفونية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في ندوة علمية لترشيد الخدمة التليفونية نظمها مجلس بحوث النقل والمواصلات بالاكاديمية المصرية للعلوم ، نوقش عدد من البحوث العلمية من بينها بحث عن مشكلات الاتصالات السلكية واللاسلكية في مصر وكيفية علاجها .

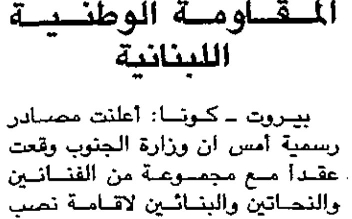
اوضح البحث الذي قدمه الدكتور احمد مصطفى عضو المجلس ان المشترك المصري يتميز عادة باطالة فترة المكالمات التليفونية عن الحد المعقول ، وتظهر سلبية هذا السلوك من قلة عدد الاجهزة المخصصة لكل مشترك (حوالي ١٦ جهازا في المتوسط لكل ١٠٠ مشترك) .

وكذلك يتميز المشترك المصري بتركيب اكثر من جهاز تليفون في الغرف يكون بعضها او كلها من نظام يختلف عن المعمول به في الهيئة مما يؤدي الى عدم صفاء الاتصال التليفوني .

كما اشار الباحث الى اتجاه البعض من المصريين الى شراء واستخدام اجهزة تليفون لاسلكي بمنازلهم ومكاتبهم وسياراتهم بترددات تزدوج مع ترددات نظام الميكروويف الذي تستخدمه الهيئة ، وبالتوازي على بعض الخطوط التليفونية .. وهكذا يمكن لمن يفعل ذلك ان يلتقط رقم مشترك آخر ويستخدمه في تلقي وارسال مكالمات والتصنت على مكالمات الآخرين .

واقترح الباحث لحل هذه المشكلات زيادة مضاعفة في سعر المكالمة التليفونية التي تتجاوز ثلاث دقائق هذا مع مضاعفة غرامة التأخر في سداد فاتورة التليفون .

ومن ناحية اخرى يمكن تقديم تخفيضات رمزية لمن يثبت عدد مكالماته السنوية او يخفضه عن حد معين ، وكذلك تهيئة الوسائل الفنية الكفيلة بضبط كل من مدد المكالمات التليفونية وترددات الاجهزة اللاسلكية غير المرخص بها التي يستخدمها البعض .



نصب لتكريم المقاومة الوطنية اللبنانية

بيروت ـ كونا: أعلنت مصادر رسمية أمس ان وزارة الجنوب وقعت عقداً مع مجموعة من الفنانين والنحاتين والبنائين لاقامة نصب للمقاومة الوطنية اللبنانية.

واوضحت المصادر ان وزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري كلف مجموعة من الفنانين اللبنانيين باقامة هذا النصب بارتفاع ١٢ متراً قرب مستديرة الكوكودي على طريق مطار بيروت في ضواحي بيروت الغربية تقديراً لجبهة المقاومة التي تتصدى يوميا للاحتلال الاسرائيلي.

فنان تونسي يعرض في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

يشارك المصور الفوتوغرافي التونسي محمد علي السعدي حاليا في معرض فني يقام في باريس، من ضمن مجموعة كبيرة من الفنانين العالميين.

والفنان التونسي متخصص في التصوير المعماري. وابرز معروضاته صور لمدينة سيدي بوسعيد ومدينة القيروان.

وفي الصورة الفنان السعدي الى جانب احدى لقطاته الفوتوغرافية.



أبيض وأسود

صيدا وجزين امس واليوم

كانت العلاقات بين مدينتي صيدا وجزين، حتى ابان الحرب اللبنانية، مثالا يحتذى: لا خلافات ولا مشاكل ولا حساسيات بل محبة متبادلة تطورت وامتدت عبر السنوات لتعم كل انحاء المنطقة.

كان ابناء صيدا يمضون اشهر الصيف في جزين، المقتدرون منهم يستأجرون الفنادق والمنازل الفخمة بينما ينتشر اصحاب الدخل المحدود في الاحراج الممتدة على طول الطرق بين قرية عازور حتى مدخل جزين، ينصبون الخيم الشوادر يأوون اليها في الليل بعد ان يمضوا نهارهم بين احضان الطبيعة.

وكثيرون يذكرون ان نائب صيدا السابق المناضل الراحل معروف سعد كان يمضي اشهر الصيف في بلدة بكاسين وكانت تربطه بزعماء منطقة جزين علاقات وثيقة ساهمت الى حد كبير في توطيد اواصر الصداقة بين ابناء المنطقتين.

وخلال الحرب التي اكتوت بنيرانها معظم المناطق اللبنانية استمرت العلاقات بين صيدا وجزين على ما كانت عليه، الى ان حدثت التطورات الاخيرة التي وقفت منها الدولة موقف العاجز رغم اجماع زعماء المنطقة على تسليم الجيش زمام الأمور بعد انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ان ما حدث في صيدا وجوارها وما يحدث الان في منطقة جزين هو نتيجة تقاعس الدولة عن القيام بواجبها وترددها في تحمل مسؤولياتها. واذا كان رئيس الحكومة رشيد كرامي يعتبر ان ما حصل بالأمس كان الفعل وما يحصل اليوم هو رد الفعل، فان من حق المواطن اللبناني العادي ان يسأل حكومته ماذا فعلت كي تمنع حدوث ما حدث؟ ولماذا اقتصر رد فعلها حيال التطورات الأخيرة على الشكوى والتذمر والبكاء على الاطلال؟

عدلي الحاج

مشروعات جديدة لاستخدام النظائر المشعة في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمعت لجنة الطاقة الذرية السودانية برئاسة رئيس المجلس القومي للابحاث ورئيس لجنة الطاقة الذرية مؤخرا، حيث بحثت مجموعة من مشروعات الابحاث العلمية في مجال استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية من بينها المشاريع التي وضعت لاستخدام النظائر المشعة في الكشف عن مصادر المياه الجوفية واستغلالها واستخدامها في تعقيم واستنباط عينات من البذور المحسنة لاستخدامها في مكافحة الافات التي تصيب قصب السكر بالصدأ، ومشروع تطوير مستشفى الذرة بالخرطوم ومعمل التطبيقات النووية بجامعة الخرطوم، ودفع خطة لمشاريع التدريب توطئة لرفعها للوكالة الدولية في اجتماعها في سبتمبر (ايلول) المقبل في جنيف.

خطة جديدة لنشر انتاج ادباء الاقاليم في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري على الخطة التي قدمها له الدكتور سمير سرحان وكيل الوزارة للثقافة الجماهيرية بشأن تنفيذ مشروع ثقافي كبير للمساعدة في طبع ونشر وتوزيع انتاج ادباء وشعراء الاقاليم في مصر الذين يواجهون صعوبة كبيرة في نشر اعمالهم وعرضها للمهتمين والمثقفين في مصر لنقص الامكانيات حيث ان معظمهم من الشباب.

الخطة تضمن نشر سلسلة من الكتب يبدأ صدورها مع بداية الشهر الحالي بسعر رمزي يبلغ عشرة قروش للكتاب الواحد بحيث يضم الكتاب مجموعة من القصص او القصائد يتم اختيارها لمجموعة كبيرة من ابداء وشعراء الاقاليم.

اول الكتب التي ستصدر «اصوات جديدة من الشعر العامي» يتضمن ٥٠ قصيدة مع دراسة وتقديم للدكتور عبد الحميد ابراهيم استاذ الادب العربي بجامعة المنيا ثم كتاب «اصوات جديدة في شعر الفصحى» ويضم حوالي ٥٠ قصيدة لشعراء الفصحى في الاقاليم مع دراسة وتقديم للدكتور انس داود.

حلقة دراسية اذاعية في القاهرة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يشارك الاردن في اعمال الحلقة الدراسية المتعلقة باثر وسائل الاعلام ولا سيما الاذاعة التي تنظمها مؤسسة كارل دوسفرج الالمانية بالتعاون مع الاذاعة الالمانية في القاهرة خلال الفترة من ٥ الى ١١ مايو (ايار) الحالي.

وتناقش الحلقة التي يشارك فيها عدد من الاذاعيين من ٦ دول عربية التجارب الشخصية والعامة التي مروا بها في مجال العمل الاذاعي بعد عودتهم الى اقطارهم حيث كانوا قد امضوا دورات تدريبية مكثفة في الاذاعة الالمانية بمدينة كولون.

شكر على تعزية

اسرة عائلة الفقيد المرحوم

حسين سامي بك

نجل اللواء محمود سامي باشا تتقدم بخالص آيات الشكر والتقدير الى اصحاب السمو الملكي آل عبد العزيز والوزراء وكبار الشخصيات والاصدقاء لتعزيتهم في فقيدهم سواء بالحضور او المراسلة والبرق .

ورجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا لكل فرد . سائلين الله عز وجل ان لا يريهم مكروهاً في عزيز عليهم .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 5 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2350
الاحد ١٥ شعبان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٥/٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٠

لماذا التزجل عن صهوة الرسيح؟ بقلم: شاكر النابلسي (ص ١٢)
خذ عمتي واعطني هناك بقلم: احسان عبد القدوس (ص ١٣)
أمل لبنان برفع الأثقال في الألعاب العربية السادسة (ص ١٢)
اليوم يفتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز مستشفى جدة للقلب (ص ١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

للنساء فقط:
الرجل مطبوع على حب الجمال وهو طفل كبير يتسلى بألعابه

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ما هي تلك الاشياء التي يود الرجل ان تعرفها عنه المراة؟

اجاب على هذا السؤال خبراء في الصحة النفسية بقولهم ان تغير العصر لم يغير حاجات الرجل الا القليل. وان النساء يجب ان يدركن الاشياء التالية عن الرجال:

- ان المال يعطي الرجل احساسا بالقوة فضلا عن توفيره احساسا بالامن والراحة. فالرجل او الزوج براي هؤلاء الخبراء يريد ان تكون له الكلمة الاخيرة في المشتريات الكبيرة. ومن اجل تقليل الخلافات المالية يجب ان تدرك المراة ضرورة استشارة الرجل قبل ان تتخذ قرارا ينطوي على نفقات مالية كبيرة.

- ان عمل الرجل يشكل جزء حيويا من حياته وهويته وهو ليس مجرد مورد للرزق. فالزوجة يجب ان تقف الى جانب زوجها عندما يضطر ان يقضي وقتا اضافيا في عمله، وان تدرك ان الرجل يعتمد اعتمادا كليا على نجاحه في عمله حتى ينال استحسان اقرانه ويشعر بقيمته.

- ان الرجل يحتاج لان يقضي بعض الوقت خارج المنزل مع اصدقائه لانه يستمتع بصحبة اصدقائه الذكور وتمنحه علاقاته معهم احساسا برجولته رغم انها لا تقلل من مكانة زوجته الفريدة في حياته.

- الرجل لا يعبر عادة عما يعتمل في نفسه من مشاعر الا ان هذا لا يعني انه لا يحمل مشاعر، فهو يحتفظ بها لنفسه حتى يظل معطيا عن نفسه انطباعا بالقوة والشكيمة.

- الرجال لا يحبون ان يقوموا دائما بتأديب الاولاد الاشقياء ويجب على الزوجة ان تسعى لحل مشاكلهم السلوكية بنفسها والا تلجأ دائما لتهديد ابنها بالقول «انتظر حتى يعود ابوك» فالرجل يكره ان يلعب دور الوغد.

- الرجال يعتبرون الثرثرة مضيعة للوقت. وعلى النساء اللواتي يرغبن بتشجيع ازواجهن على المشاركة في حديث مثمر ان يضعن في اعتبارهن ان الرجال يفضلون الحديث عن الحقائق لا المشاعر.

- الرجال يفضلون الخلوة على المشاركة في الحفلات. ولذلك يجب احترام حاجة الرجل للوحدة وعدم الاصرار عليه للمشاركة في النشاطات الاجتماعية.

- من الطبيعي ان يعجب الرجال بنساء جذابات ويجب على الزوجات تقبل هذه الحقيقة! فالرجال مطبوعون على تقدير الجمال الانثوي ولهذا فان التوقع بان يتوقفوا عن التطلع الى امراة بعد ان يخطبوا او يتزوجوا هو توقع غير واقعي فالرجال يتطلعون دون ان تكون لديهم النية بتحقيق احلامهم!

- يصعب على الرجل ان يتعامل مع الثورات العاطفية. فهو يريد ان يناقش اي نزاع من حيثياته وبصورة منطقية وعقلانية. ولذلك فعندما يواجه امراة انفعالية فانه يلوذ بالصمت وينسحب تاركا القضية دون حل. فعندما تشعر المراة بحاجة للتنفيس عن مشاعرها يجب ان تبدأ ذلك مع احدى صديقاتها ومن ثم تناقش خلافها مع زوجها باسلوب هادىء لا يقلب توازن الزوج.

- يجب ان تدرك المراة ان الرجل صبي صغير في الصميم ولهذا «لاتبخلي عليه بالوقت الذي يريد ان ينفقه لاصلاح كاميرا التصوير او السيارة او القطارات الكهربائية وغير ذلك» فبعد ان ينتهي من لعبه يزداد استرخاؤه وتصبح صحبته اكثر امتاعا!




الكورنيش المفضض والثنيات في أزياء نيويورك

الكورنيش المفضض والثنيات الدائمة كانت السمة المميزة لتصاميم ماري مكفارين التي عرضت في نيويورك الليلة قبل الماضية ضمن مجموعة الخريف والشتاء.

مكفارين اختارت لتصاميمها بوليستر من نوع خاص مبطن بالسلتان. واهم ما يميز القماش هو ثبات الثنيات حتى بعد الغسيل.

صباح الخير
رجال الساعة

يعقد مؤتمر مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق مرة كل سنة، واتولى كل مرة مهمة تعريف صديقنا الرسام محمود كحيل على بقية الحاضرين.

ومشكلة محمود انه ينسى، ولما كان المؤتمر يعقد مرة في السنة فهو لا يعود اليه حتى يكون نسي الاسماء والوجوه وربما اسباب انعقاد المؤتمر.

وسر محمود هذه السنة انه لم ينس مرزا. وقلت له ليس في المؤتمر شخص اسمه مرزا، ونظر إلي بحيرة وقال: مرزبان؟ وقلت هذا شيء يؤكل. وقال: مزيارة؟ وقلت انها قرية في شمال لبنان. واتفقنا ان يرسم ولا يحكي حتى لا يفضحنا.

طبعا المؤتمر لم يكن كله محمودا وذاكرته، فقد اختلف الحاضرون باختلاف البلدان او الناس، فكان هناك الاسمر والاسود والاشقر، والطويل والقصير. وهناك من يشرب قهوة ومن يشرب شاي (مع واحد وضع القهوة في الشاي)، ومن يستعمل النظارات الطبية ومن لا يستعملها، ومن يدخن ومن لا يدخن، ومن اطلق ذقنه ومن لم يفعل.

ولاحظت مع بعض الزملاء انه لا يعود الا وقد زاد فتحة جديدة الى حزام البنطلون، وذلك عكس اتجاه ياسر الدباغ واتجاهي، فنحن نضمر سنة عن سنة، وقدرت انه لن يحل العام ١٩٩٠ حتى نكون قد اختفينا.

وسألنا زميل مكترش لماذا نحن نحيلان، وقلت اننا عاشقان قديمان. واحتج قائلا انه يحب، وقلت انه لا يحب بحرقة مثلنا.

وجلست في المؤتمر الى جانب «سيدنا» عبد الله الجفري. وكان ينفث غليونه في وجهي، فأرتفع مع دخانه في غيبوبات عالمه الشعري. والواقع ان حك الاكتاف مع «سيدنا» يومين كان كافيا ان اكتب «صباح خير» على هامش الشعر، ربما قرأها القراء غدا او بعد غد.. وجاور المسعد تسعد.

وبما ان شركة التوزيع كانت انجح اعمال شركتنا في السنة الماضية فقد جلس مديرها لؤي مطبقاني كالطاووس يوزع ابتسامات البركة على الحاضرين، وكانه يقول لكل واحد ان جزءا من مرتبه ياتي من عنده.

وتوزعت السيدات كالورد بين اشواك الرجال. وتعرفت لاول مرة على السيدة بخيتة امين من السودان التي بقيت علاقتي بها طيبة حتى اقترحت ان تشاركني بعض السيدات كتابة «صباح الخير». وياستي قطع الارزاق من قطع الاعناق. وانت خارجة مع بلدك من ست عشرة سنة في غياهب جعفر نميري، فلا تتركيني اقول انك كنت تستاهلين ما حدث.

واخيرا فقد خلط بعض الحاضرين بين الدكتور الاصيل طلال حافظ و«الدكتور» طلال ضليمي وسر ابن تهامة البار بالدكتوراه تاتيه دون عناء. وبدات همهمة انه يحمل دكتوراه في الاعلام، ولم تصل الى منتصف الموائد حتى كان طلال قد اصبح دكتورا نسائيا مشهورا. وعادت الينا الاشاعة من الطرف الاخر فاذا به يصبح دكتور فيزيا نووية، يا اخي مبروك.

جهاد الخازن

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتاحت السيول في الاسبوع الماضي قرية «خزام» مركز «قوص» محافظة «قنا»، والقرية تقع تحت سطح الجبل، مما جعل السيول المنحدرة من الجبل تجتاح منازلها المبنية من الطين، والبوص.

اكتسحت المياه الكثير من المواشي الصغيرة، والحيوانات الداجنة، ولكن عقب توقف السيول تقدم «عطية موسى عطية» ليبلغ عن فقد زوجته «سعاد عبد الراضي» (٣٠ سنة) واسرعت الشرطة فألقت القبض عليه، بعد ان تقدم اهلها واتهموه بقتلها ودفنها، غير ان البحيرات الصغيرة التي احدثتها السيول بعد ايام بدأت تجف، وتكشف عن الاشياء والامتعة الخاصة بالمواطنين التي جرفتها السيول. وكشفت ايضا عن جثة «سعاد عبد الراضي» وبعد ان قام الطبيب الشرعي بتشريح الجثة، لم يجد هناك اية شبهة جنائية، فأفرج عن الزوج وأمرت النيابة بالدفن.

مع قهوة الصباح
عبقري آخر...

دخل جاليليو التاريخ بعد ان دفع الثمن غاليا.. كان الثمن حياته.. فقد احاله البابا الى محاكم التفتيش التي قضت باحراقه حيا لانه زعم ان الارض تدور وتلف.. وكان رأي السادة القضاة في روما ان الأرض انثى فاضلة لا تعرف اللف والدوران..

والشيء المدهش ان جاليليو لم يكن العبقري الوحيد في تلك الفترة، فقد كان له صديق لا يقل عبقرية عنه.. لم يدخل التاريخ ولم يسمع عنه احد..

الصديق كان اسمه «سنكتوريوس» وبينما رفع «جاليليو» عينه الى فوق ورصد النجوم والأفلاك.. خفض «سنكتوريوس» عينيه الى الارض ونظر الى الانسان فقد كان طبيبا يريد ان يعرف كل شيء عن البشر.

●●●

كان الصديقان يلتقيان فيحدث كل منهما الاخر عن احلامه.. ولم يكن احدهما يقل عبقرية من الآخر.. فحدث «سنكتوريوس» صديقه عن رغبته في معرفة كل شيء عن الإنسان.. كم يزيد وزنه اذا أكل.. واذا مشى.. واذا نام.. وكم يفقد وزنه مقابل العمل والحركة.. او السكون والهدوء.. وقام الصديق العبقري بتصميم وصناعة ميزان ضخم.. كل كفة منه في حجم الغرفة الصغيرة.. ووضع في إحدى الكفتين فراشا ومكتبا وآنية للطبخ.. بل ودورة مياه ايضا.. ووضع في الكفة الأخرى اثقالا لا تتناسب مع كل هذا.. وعاش سنوات من عمره داخل هذه الكفة الأولى، يزن، ويحسب، ويقارن.. واصبح هذا الميزان العجيب مقصدا للزوار من كل انحاء الدنيا..

واكتشف العبقري «سنكتوريوس» ان وزن الانسان ينقص في الليل، وانه يفقد ما بين ٧٥ الى ٨٥ جراما من ثاني اوكسيد الكربون في التنفس، ويفقد ما بين ١٥٠ - ٥٠٠ جرام من بخار الماء كل يوم.. ومن العرق ٢٥٠ الى ١٧٠٠ جرام حسب احوال الجو.. ولكن عبقرية صاحب الميزان لم تكن في اهمية صديقه جاليليو. فدخل جاليليو التاريخ من اوسع ابوابه.. وخرج صديقه.. ولم يعد..

عبد الله باجبير

"ايدز" يهاجم الدماغ أيضاً

دالاس - ي.ب.أ.: فيروس المرض القاتل «ايدز» يهاجم الدماغ ايضاً والمضاعفات العصبية المترتبة على الاصابة قد تكون اخطر ما يعانيه المريض.

جاء ذلك في دراسات قدمها فريق من الباحثين بكلية الطب في جامعة كورنيل ومركز «سلون كيترينج» التذكاري للسرطان في نيويورك، الى الاكاديمية الامريكية للدراسات العصبية.

ويقول الدكتور برادفورد نافيا، احد المشاركين في هذه الدراسات واختصاصي الحالات العصبية في مركز سلون كيترينج، ان التدهور العقلي الذي ينشأ عند مريض «ايدز» يبدو انه يحدث كنتيجة مباشرة للاصابة بالفيروس المعتقد انه يسبب الايدز - اي مرض نقص المناعة المكتسب.

ويستطرد برادفورد قائلا: كان التأكيد في المراحل الأولى من التعامل مع هذا المرض ينصب على آثاره الجسمية، أما الآن فقد تبين ان فيروس «ايدز» قادر على مهاجمة الدماغ والحاق الضرر بالوظائف الذهنية فضلا عن ما يحدثه من اضطرابات في الشخصية وفي الكيان الوجداني للمرء وفي قدرته على تنسيق حركات جسمه والسير.

واوضح الباحث الامريكي ان فريقه خرج بهذه الاستنتاجات بعد دراسة مجموعة من مرضى الحالات العصبية ضمت اكثر من ٢٥٠ مريضا نصفهم من ضحايا «ايدز».

نكتة اليوم
اقطع اصبعي

- الرجل لحماته: ماذا تفعلين اذا اعطيتك مائة دولار؟
- الحماة: اقطع اصبعي
- وكم تريدين لقطع لسانك؟

من القارىء
سلتي زيادة سلتي

المضايقات اليومية تضر بالصحة أكثر من ازمة كبيرة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

متاعب الحياة الصغيرة، كأن تعلق في زحمة السير أو تضيف لوزنك بعض الكيلوجرامات او تشتبك في جدل مع زميل لك في العمل، هذه الأشياء يمكن ان تضع عليك ضغوطاً نفسية اكثر خطورة من ازمات رئيسية كالطلاق او خسارة عملك. هذا ما يقوله الدكتور غازي نيمان استاذ الطب النفسي بجامعة ميرلاند.

واكد الدكتور نيمان ان هذه المتاعب والضغوط قد يكون لها اثر بدني مهم الى جانب آثارها على الصحة النفسية للانسان.

واضاف: «ان المضايقات اليومية التي تبدو غير مهمة غالباً ما يكون لها اثر اكبر على الصحة من المشاكل الكبيرة وتزيد خطر الاصابة بارتفاع ضغط الدم والقرحة».

واوضح نيمان ان هذه الضغوط النفسية الصغيرة تنزع للتراكم يوماً بعد يوم وتفتت مقاومة الانسان حتى يتحول آخر الأمر الى تربة خصبة لحالات اكثر خطورة من ازمات كبيرة.

وقال ان الانسان اقدر عادة على مقاومة الأزمات الكبيرة لأنه اكثر استعداداً لمواجهتها والتعامل معها.

وشرح الدكتور نيمان ان الطلاق مثلا نادراً ما يكون مفاجئاً ولذلك فاننا نكون قد خططنا له سلفاً، وكذلك الأمر بالنسبة لخسارة الوظيفة. فالانسان يخطط عادة لمواجهة هذا الاحتمال ويعد له حلا. وبالمقابل فان الناس لا يخططون عادة لمواجهة ضغوط ومضايقات الحياة اليومية كالضجيج المتواصل وارتفاع الاسعار وازدياد اعباء الاعمال ومتاعب روتينية مشابهة.

هذا ووجد باحثون في جامعة كاليفورنيا ان هناك «علاقة مهمة» بين عدد وحدة المضايقات التي يواجهه المرء يومياً من جهة وصحته العامة من جهة اخرى، وان اكبر اثر للضغط النفسي قد يأتي من المضايقات الثانوية المتكررة التي نعاني منها يومياً.

منافق افندي



